اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

١٠٠ فلس

العدد ٦٦١ - الاربعاء ١٩٩٤/٢/١٦ - الخميس ١٩٩٤/٢/١٧ شباط الموافق ٦ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٩٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"غزة - أولاً" الحلقة الرابعة والعشرون

(ص ٢٤ - ص ٢٥)

صراع السبعينيات والثمانينيات بين الرجلين يعود ويلقي بظلاله على التسعينيات

فاز زيد فاستقال مضر!

كتب محرر الشؤون المحلية

مادت العلاقات التقليدية بين السيدين مضر بدران وزيد الرفاعي لتلقي بظلالها على الحياة السياسية المحلية الاردنية امس، حين تقدم السيد بدران بطلب استقالة من المجلس العالي لتفسير الدستور فور انتخاب مجلس الاعيان الرفاعي [illegible] المرحوم بهجت التلهوني.

[illegible] الدكتور عبد السلام المجالي التي [illegible] لقاء رمضاني [illegible] الاستقالة، لكنه اكد للحاضرين انه متفائل [illegible] الرفاعي خلال جلسة الاعيان، لكن مزاج المجلس كان [illegible] الذي تركه بدران معلقا [illegible] حضور [illegible] تقديم استقالته [illegible]. وقالت مصادر ان بدران كان [illegible] من مجلس الاعيان [illegible] [illegible]

"اخر خبر" اتصلت بالرفاعي الذي امتنع عن التعليق على استقالة منافسه السياسي التقليدي، ونفى علمه بها، قائلاً: "لقد علمت بها منكم فقط".

واضاف ان انتخابه لهذه المهمة امر قانوني لا علاقة له بعودته الى واجهة الحياة السياسية.

على ان المراقبين السياسيين لا يقللون من اهمية الخطوة باعتبار ان عودة الرفاعي باتت امرا محسوما، ولانه مناسب للظرف السياسي الراهن.

وكان خلاف كبير نشب داخل المجلس العالي حول الموقف من نقابة المعلمين التي يساندها بدران، في حين يقف الرفاعي في الجهة المعارضة نظرا لعدم دستورية قانون النقابة، الامر الذي ايده مجلس الاعيان ورئيس الحكومة ايضا.

وكان المجلس العالي شكل بعد مدة لمقابلة جلالة الملك مؤلفا من رئيس المجلس والقضاة اعضاء [illegible] والرئيس بهجت التلهوني وثلاثة قضاة الا انا [illegible] القانوني [illegible] المقابلة [illegible]

[illegible]

جيد، وكان قادرا على كسب مساندة اولئك الذين كانوا على الحياد بين الموقفين.

وكان الخلاف بين الرجلين طبع الحياة السياسية الاردنية طوال ستة عشر عاما [٧٣-٨٩] تقلد الاثنان فيها منصب رئاسة الحكومة بانقطاع بسيط لحكومات: المرحومين الشريف عبد الحميد شرف وقاسم الريماوي والسيد احمد عبيدات، وكانت حصة الرفاعي منها حكومتين: من ٧٣ حتى ٧٦، ومن ٨٥ حتى ٨٩، وبدران ثلاث حكومات: من ٧٦ حتى ٧٩، ومن ٨١ حتى ٨٤، ومن ٨٩ حتى ٩١.

وكان الخلاف حادا لدرجة ان الشخصيات السياسية تجزأت بعضها للاول وبعضها للثاني، وكان الواحد منهما الموجود خارج الحكم، ورجاله ايضا، يتعرضون دوما لحالة اشبه ما تكون للقمع السياسي.

ومع ان مصادر حكومية قالت لنا ان [illegible] التي يدان بها في الاستقالة اكبر [illegible] [illegible] تتكاثر على التراجع.

وفي كل الاحوال، فانه من الواضح ان المسألة ستكون [illegible] المقالات الصحافية في الايام المقبلة.

[illegible]

● قال مسؤول اندونيسي ان ٩٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٥٠ آخرين عندما ضرب زلزال تبلغ قوته ٦.٥ درجة على مقياس ريختر المفتوح بلدة ليوا في جزيرة سومطرة الاندونيسية في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاربعاء. واضاف المسؤول قوله: اعتقد انه سيكون هناك مزيد من الضحايا.

● قال التلفزيون الاسرائيلي امس ان اسرائيل بعثت برسالة الى لبنان تهدد فيها برد انتقامي ما لم تفرض حكومة بيروت قيودا على عمليات رجال المقاومة ضد قواتها في جنوب لبنان. واضاف ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر نقل رسالة التهديد الى نظيره اللبناني فارس بويز وذلك قبل ساعات من شن طائرات حربية اسرائيلية غارات جوية على قواعد لمقاتلي حزب الله في جنوب لبنان امس مما اسفر عن قتل احد المقاتلين.

صفقة طائرات اميركية للسعودية بالمليارات

واشنطن - رويتر - قالت شبكة سي. ان. ان. التلفزيونية ان المملكة العربية السعودية وافقت على شراء ما قيمته مليارات الدولارات من الطائرات التجارية من شركتي بوينغ ومكدونيل دوغلاس وان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيعلن الصفقة اليوم الاربعاء.

وقالت الشبكة ان من المرجح ان تبلغ قيمة الصفقة التي ترددت شائعات منذ فترة طويلة عن الاتفاق عليها مليارات من الدولارات ومن المتوقع ان تشمل ما بين ٥٠ - ٧٥ طائرة.

الحسين يزور القيادة العامة

ملف المستشفيات الخاصة "٢"

توجان والخريشا .. ازمة مستعصية

المرأة الاردنية العاملة .. منظومة

"أبين" تصعد ازمة اليمن

اخر خبر

متوسط الدخل ٥ آلاف وسعر "الفولكس ٥٥" ٢٠٠ الف ليرة

امتلاك سيارة .. حلم السوريين البعيد!

مازال امتلاك سيارة حلما بعيد المنال في سوريا اذ ان اسعار السيارات سواء الجديدة او القديمة خيالية قياسا الى الدخول المحدودة في بلد ما زال استيراد السيارات للاستخدام الشخصي فيه حكرا على الدولة.

وتعد اسعار السيارات في سوريا من اعلاها في العالم حيث تفوق القيمة الحقيقية للسيارة وقد يصل ذلك احيانا الى خمسة اضعاف او اكثر.

ويقول متعاملون بالسيارات ان سعر بضع سيارات مرسيدس من الطراز الحديث قد يصل الى نحو ١٢ مليون ليرة سورية "٢٣٠٠٠٠ دولار" بينما لا يتجاوز سعر المصنع ٢.٥ مليون ليرة "٥٠٠٠٠ دولار".

وقارنت صحيفة "الثورة" الرسمية بين الاسعار الحالية لبعض السيارات فاوردت مثال سيارة فولكس فاجن من انتاج عام ١٩٥٥ بيعت بنحو ٢٠٠٠٠٠ ليرة "اربعة الاف دولار" وبلغ سعر سيارة من نفس الطراز ولكن من انتاج عام ١٩٦٣ ٣٠٠٠٠٠ ليرة "ستة الاف دولار".

وقالت ان ثمن سيارة مرسيدس من طراز ٢٠٠ "س.اي. انتاج عام ١٩٩٢ بلغ تسعة ملايين ليرة "١٨٠٠٠٠ دولار" بينما وصل سعر سيارة مرسيدس ١٨٠ "سي" من انتاج العام الحالي نحو ستة ملايين ليرة "١٣٠٠٠٠ دولار".

وثمن سيارة مرسيدس من طراز ١٩٠ / اي لعام ١٩٩٣ يبلغ كما تقول الثورة خمسة ملايين ليرة "١٠٠٠٠٠ دولار" وهذا السعر للسيارة التي تم ادخالها حسب قانون المغتربين.

وقالت الثورة ان سيارة مرسيدس طراز ٢٠٠ من صنع عام ١٩٧٨ يبلغ ثمنها ٢.٤ مليون ليرة "٤٨٠٠٠ دولار".

ووفق الصحيفة تتراوح اسعار سيارات من انتاج عام ١٩٩٢ استوردتها الدولة لصالح مواطنين اكتتبوا لشرائها منذ عام ١٩٨٣ بين ٨٠٠٠٠٠ ليرة لسيارة من طراز لادا الروسية الصنع و ١.٢ مليون ليرة لسيارة ميتسوبيشي لانسر و ١.٤ مليون لسيارة من طراز بيجو ٤٠٤ و ١.٥ مليون ليرة لفولفو الصغيرة و ١.٦ مليون ليرة لسيارة من طراز تويوتا كورونا.

ويقول متعاملون ان سيارات من انتاج عام ١٩٥٥ ما زالت تعمل بصورة جيدة وتشهد رواجا واسعا بفضل ايد ماهرة تصنع لها قطع الغيار.

وقالت الصحيفة ان السيارة ما زالت بعيدة عن متناول المواطنين من ذوي الدخول المحدودة مشيرة الى ان الاسعار في سوريا تفوق كثيرا الاسعار الموجودة في دول مجاورة كلبنان ودول الخليج.

ويبلغ متوسط الدخل الشهري لمواطن تخرج حديثا من الجامعة نحو خمسة الاف ليرة "١٠٠ دولار".

البلاي بوي تكافح الايدز!



مجلة "البلاي بوي" هي الاخرى وجدت طريقاً للمشاركة في حملة مكافحة مرض الايدز الدولية. وسيصدر عددها للشهر المقبل متضمناً صوراً لعارضات ازياء عاليات يشاركن في ارشاد الناس لوسائل تفادي الاصابة بمرض العصر!

فن!





على هامش الدورة ١٧ للاولمبياد الشتوي في ليلهامر بالنرويج يجد الفنانون متسعاً لممارسة هواياتهم. هذا التمثال الضخم من الثلج احد الاعمال الفنية التي ابدعها هذا الفنان.

حديث الثلاثاء

وداعا دوار الواحة

واحدا بعد الاخر انقرضت دواوير عمان كانت معالم مميزة للعاصمة، تعطي لجغرافيا المكان خصوصية حميمة، نستشعرها في كل مناسبة، حتى وانت تصف لسائح اجنبي سبيل الوصول الى حيث يريد.

ثم فجأة بدأت تقاطعات جارحة تحل محل الاستدارات الحنونة وانتصبت اشارات مرورية تضفي على حركة الحياة مزيدا من التوتر والقلق، بديلا لتلك النزهة القصيرة التي تتخلل الرتابات الاسفلتية المستقيمة.

ولان الانحناء صفة المادة البيولوجية هندسيا، فقد كانت تلك الدواوير حليف الانسان امام الطغيان الحاد للاسفلت والاسمنت والحديد لكن الانسان ضحية حضارته. ولابد ان افتراس الدواوير كان خيارا فرضته الحاجة لمواجهة الانفجار المروري.

وآخر ضحية ظننتها ستبقى بمنأى عن تلك القرارات القاسية هو دوار الواحة.

فهذا الدوار الذي امر به كل يوم هو الاحدث نسبيا. وهذا الدوار الذي يستقر كالتاج على راس شارع الجاردنز لا يشهد اختناقات مرورية جدية. وقد بلغنا بصعوبة تقطيع اوصال الجاردنز باكثر من اشارة ضوئية، لكن لم نتوقع ان تمتد يد الامانة لتطيح بالدوار الذي تبدا رحلتك في الشارع فتقترب منه والفا انه ينتظرك كانه معك على موعد جميل.

والبارحة لفني الحزن واجتاحني الضيق وانا ارى العمال يرشون فرشة من الزفتة تمهيدا لاقامة التقاطع بعد ان تم اجتثاث النصب والدوار والشجيرات المزهرة التي طالما تاملتها كانني اراها لاول مرة مع كل لفة حول الدوار.

وشعرت بالتعاسة لانني بعد اليوم سأقف ببلاهة انتظر تحول الاشارة، بعد ان كنت اقترب متحفزا لاميل مع السيارات الاخرى محاذيا اياها وممتحنا مهارتي في الحفاظ على السنتمترات التي تفصلني عنها، وسعيدا بهذا الانسياب الهرموني لتلك الاشكال والالوان المتعددة التي تتمازج لامتار ثم تتوزع من جديد الى جداول في شتى الاتجاهات.

واسفت لانني لن اتمكن في المساء ان الف مرتين حول الدوار لاقرر مع عائلتي اين نتوقف؟ عند مكدونالد نكتفي بالهمبرغر ام نمنح انفسنا عشاءا شرقيا في الواحة او ريم البوادي ام نعود الى الوراء لشراء الشاورما من المحلات التي تجاوزناها على امتداد الشارع الجميل فذلك اوفر ونحن لسنا جوعى على اي حال!

وفكرت ان اصحاب المحال على نواصي الدوار حيث تجد السيارات مجالا للوقوف بلا مشقة هم في غاية الغيظ الان بعد ان سوي الدوار بالارض حيث تختفي ميزات الموقع كما حصل بالنسبة لدواوير اخرى.

انا لست خبيرا في هندسة المرور، وقد يكون لمهندسي الامانة وبقية المسؤولين اسبابهم. لكنني اقترح وضع وزنتين الى جانب الاعتبار الانساني والجمالي مقابل كل وزنة للاعتبار العملياتي.

وسوف اذهب ابعد قليلا فاقترح اسام قرارات من هذا النمط ان يتم الاعلان عن النية اولا وانتظار ردود الفعل في الصحف من خلال الاتصالات المباشرة فيما يشبه الاستفتاء العام، فنحن المستفيدون او الضحايا لقراراتكم، وانتم تدركون ولا شك ان المدينة والمدنية قد افقدتنا الكثير، بحيث بتنا نفضل احيانا اشياء تبدو اكثر مشقة وبدائية لكنها اجمل واكثر انسانية.

جميل النمري

هجوم انتحاري!

قالت صحيفة «تشاينا ديلي» ان مزارعاً صينياً تعرض لهجوم شرس من جانب فارة تملكتها نزعة الانتقام من الرجل الذي سمم لها اولادها الصغار. وكان المزارع شو جيهواي من مقاطعة جيانجسو قد اقام شراكاً وضع فيها السم حول منزله بعد ان اكتشف وجود الفارة وثلاثة من اولادها في كانون الاول الماضي ونجحت الشراك على الفور في اصطياد الفئران الثلاثة الصغار الذين تنقصهم الخبرة اما الفارة الام فقد اختفت لكن لتظهر من جديد وتشن هجوماً انتحارياً على شو.

وقالت الصحيفة «الشيطانة التي تزن ٢٠٠ غرام هاجمت شو اثناء نومه فصحا مفزوعاً ليجدها وهي تقرض يده».

ورغم محاولات شو لقتلها واصلت الفارة المنتقمة هجماتها الارهابية عليه، وقالت الصحيفة «استهدفت الفارة اذن شو في الليلة التالية وارسلته دامياً الى المستشفى طلباً للعلاج ولا تزال الفارة تعيث فساداً وتصول وتجول في منزل شو الصغير».

مسابقة!





في كل عام يجري في قرية دونغ كاي الفيتنامية احتفال يتسابق فيه مشاركون من خمس قرى متجاورة في صناعة قاذف لهب.

في الصورة رجال يحملون هذا القاذف الذي يمتاز بضخامته وانخفاض حجم الانفجار الذي يحدثه.

احوال الديره

رومانسية وزير المالية

يمكن ان تحل الحكومة مشكلة المياه "بتقنيتها" عبر بيعها في محطات البنزين، وبالمقابل تضخ البنزين والديزل عبر شبكة المياه الموجودة اصلاً حتى يستطيع الفقراء تحريك سياراتهم، وانسجاماً مع شعار "لتر بنزين لكل مواطن".

ويمكن ان تجعلنا الحكومة شعبا مفعما بالحب عن طريق اعلان جميع ايامنا اعياداً للحب (الفالنتاين)، وذلك يقتضي بالضرورة ان تقضي حكومتنا على احتكار الورود الحمراء، وتخفض اسعارها (٥٠ فلس مثلاً)

بالمقابل نوافق نحن الفقراء على دفع سعر الخبز ليصبح ديناراً لكل رغيف، ونكتفي بتوزيع بطاقات المعايدة علينا مجاناً بدلاً من تحملنا المستمر لحصيلة "دعم السلع".

وبالمقابل نتنازل طواعية عن بطاقات التموين من اجل وهج الحب فقط، فالحب وحده الذي يضمن لنا عدم حدوث ازمة بين الشعب والحكومة، لان جميع المواطنين والمواطنات سيكونون مشغولون بالبحث عن نصفهم الاخر، وبتوزيع الورود الحمراء وبطاقات المعايدة.

والحب فقط يتكفل "بتمييع" حالة الغضب الشعبي، والجوع، والظلم، والفساد، بحيث يتجاوز المواطن ببساطة مثل هذه التفاصيل المملة، وهو يعيش هاجس "الوهج".

وبهذه الطريقة يمكن ان نوفر على خزينة الدولة مئات الاف الدولارات، لانها لن تعود مضطرة "لتعيين" وزراء برواتب فلكية مهمتهم الوحيدة التخطيط فقط لخدمة هذا الشعب "المحبا" والسهر على راحته.

المسالة تقتضي وجود رجلين فقط هما رئيس الوزراء، ووزير مالية رومانسي جداً مؤمن بالحب من اول وصفه صندوقية، ونقترح ان يكون له علاقة بالشعر وكتابة الخواطر، والعديد من الغراميات مع نساء متعددات ومتفاوتات الجمال، حتى يتسنى لفقراء الحب ان يتجاوزوا العوائق الطبقية.

بسام بدارين

استعداداً للانتخابات

قوائم المهندسين الزراعيين شبه مكتملة

عمان – اخر خبر– بدأت نقابة المهندسين الزراعيين إستعداداتها لإنتخاباتها التي ستجرى في الخامس والعشرين من اذار المقبل.

حيث اكتمل تشكيل القائمتين الأساسيتين الخضراء وتضم فهد ابو قمر لمنصب النقيب وعبد الرحمن غيث النائب، ومازن عبد القادر وكريمة غانم وباسل الريماوي وطاهر العبد اللات وانور حداد وسليم سليمان وراضي الطراونة اعضاء.

اعضاء القائمة الخضراء يعتقدون ان الطريقة التي جرى بها اختيار مرشحيهم للإنتخابات القادمة ستعطيهم دفعة للأمام وتساعدهم في كسب المعركة حيث جرى ولاول مرة تشكيل لجنة لإجراء الاتصالات في صفوف المهندسين الزراعيين وفتح باب الترشيح للإنضمام للقائمة.

بالنسبة للقائمة البيضاء التي تمثل الإتجاه الإسلامي فإنها تضم طارق التل لمنصب النقيب وحسن جبر لمنصب النائب ومحمد الصلاحات، وهاني النوري، ووليد عربيات، سمير هباب، محمد ببرس وحسن زيادة ومراد العضايلة،

وتدور الأحاديث الان عن وجود خلافات داخل الكتلة حول شخص النقيب حيث يعتبره بعض الأعضاء مفروضا من الحكومة ويخدم توجهاتها، بالرغم من ان مصادر داخل الكتلة نفت ذلك واعتبرت أن اي خلاف في الراي فهو من باب الديمقراطية والشورى.

وتدور الان الاحاديث عن تشكيل كتلة ثالثة ذات توجه إسلامي برئاسة عصام نصر وحتى الان لم تتضح اية اسماء اخرى يمكن ان تنضم لهذه الكتلة.

وعلى اي حال فإن الكتل مهما كان عددها فانها ستطرح نفسها من خلال مشاكل المهندسين الزراعيين وبالذات فيما يتعلق بقضية نظام الخدمة المدنية والعلاوة واستعدادات قانون معدل لنقابة المهندسين الزراعيين.

واعلنت النقابة أن اخر موعد لتسديد الرسوم هو ٢٤/٢/١٩٩٤، وسيفتح باب الترشيح لمركزي النقيب ونائب النقيب وأعضاء المجلس قبل موعد اجتماع الجمعية العامة العادي الذي سيعقد قبل موعد الانتخابات بأسبوعين ولمدة سبعة أيام.

وافقة

ان موظفي الحماية في مستشفى البشير يحملون الهراوات ويقفون على ابواب الاقسام الداخلية في مظهر يوحي بحدوث اعمال شغب وليس امام مرضى وزوار يحتاجون الى الراحة والامان وليس الى الاستفزاز.

على ادارة المستشفى ان تزيح هذا المظهر عن ابواب الاقسام الداخلية وتحويله الى مكان اخر او ارجاع موظفي قسم الحراسة السابقين او اقامة دورة تدريب للحراس حتى يعرفوا انهم امام باب مستشفى وليسو امام سجن

مطالبين مجلس النواب بالتدخل

اضراب موظفي بنك الشرق الاوسط للاستثمار يدخل يومه الخامس

اعلن موظفو بنك الشرق الاوسط للاستثمار المضربين عن العمل منذ خمسة ايام عن انضمام عدد من زملائهم الذين كانوا على رأس عملهم الى صفوف المضربين وذلك بسبب اجراءات البنك التعسفية ضد الموظفين.

وقال الموظفون في بيان اصدروه يوم امس ان الادارة لا زالت ماضية بتعيين موظفين بالمحسوبية واخرهم تعيين ابن سكرتيرة المدير العام ليحل محلنا في وظائفنا، ولابراز الصورة اما الرأي العام بان الموظفين المتوقفين عن العمل لا يشكلون الا اقلية ضاربين بعرض الحائط مصلحة البنك وعملائه.

واضاف البيان ان الادارة قامت بتوجيه انذار جماعي عبر بعض الصحف المحلية للموظفين تطلب منهم العودة الى العمل ودون محاولة حل النزاع القائم. وطالب الموظفون مجلس النواب بالتدخل السريع لحل هذا الاشكال.

نقابة المحامين تسدد اشتراكات محامي الضفة

عمان – اخر خبر

اعلن د. كمال ناصر نقيب المحامين الاردنيين ان مجلس النقابة قد اقر دفع الرسوم والاشتراكات عن محامي الضفة الغربية الذين ينفذون اضرابهم ويلتزمون به منذ عام ٦٧ بعدم المرافعة امام المحاكم الاسرائيلية.

بيان صحفي مشترك لحزبي الديمقراطي الاشتراكي الاردني والحرية الاردني

عقد لقاء مشترك يوم الاحد الموافق ١٣/٢/١٩٩٤ بين اللجنتين المركزيتين في الحزبين تم فيه اقرار مبدأ دمج الحزبين في حزب واحد ضمن الية متدرجة اتفق عليها في الاجتماع، تبدأ بدمج لجان العمل الجماهيري والاعلامي وتشكيل لجان متخصصة لاعداد مشروعي البرنامج السياسي والنظام الداخلي للحزب الموحد استنادا الى وثائق الحزبين.

هذا وسيقوم كل حزب على انفراد باتخاذ الخطوات الضرورية اللازمة استنادا للنظام الداخلي وقانون الاحزاب، وعلى ان يعقد المؤتمر التوحيدي المشترك فور انجاز هذه الوثائق، حيث سيتم اقرارها في المؤتمر وانتخاب قيادة جديدة على اسس ديمقراطية، وقدجاء هذا اللقاء تتويجا لحوار استمر عدة اسابيع بين الحزبين، واعقبه اجتماع مشترك المكتبين السياسيين للحزبين اقر الاسس التي ستقوم عليها الوحدة.

"الشوابكة" يحاضر في الاتحاد النسائي

يستضيف الاتحاد النسائي في الاردن الحقوقي جاسر الشوابكة في محاضرة يلقيها في تمام الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء بعنوان المرأة الاردنية ومهنة القضاء.

كل الاردن

إنجاز طرق في قرى سمرا والروضة وسكا

فرغ مجلس قروي سمرا من شق وتعبيد عدد من الشوارع في البلدة بكلفة ٢٠٢٠٠ دينار.

كما انجز مجلس قروي الروضة شق وتعبيد عدد من شوارع القرية بكلفة ١٦٤٠٠ دينار.

وقام مجلس قروي سكا بانشاء مظلات للركاب بكلفة ٩٠٠ دينار.

حملة البر والاحسان في الزرقاء

التقى السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء اعضاء فرق الكشافة والمرشدات ساهموا في حملة البر والاحسان في المحافظة.

واكد السيد الطراونة على اهمية التعاون ودعم المحتاجين وعمل الخير الذي تمثل في حملة البر والاحسان مشيدا بالجهود المميزة التي قام بها افراد الكشافة والمرشدات في جمع التبرعات الامر الذي كان له اكبر الاثر في انجاح الحملة.

ويشار الى انه شارك في حملة الزرقاء (١٢٠٠) كشاف ومرشدة.

حملة البر في الاغوار الجنوبية

عقد في ناحية غور المزرعة الجديدة اجتماع امس تم خلاله مناقشة اليه عمل لحملة البر والاحسان التي ينظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في الناحية.

واكد السيد عبد الكريم الجازي مدير الناحية اهمية التعاون بين مختلف المؤسسات لانجاح الحملة والعمل على توعية المواطنين من خلال الوعاظ وائمة المساجد والدروس الدينية وخطبة الجمعة وطلبة المدارس والكلمات الصباحية وتعريف المواطنين بدور هذه الحملة في مساعدة الفقراء والمحتاجين وتخفيف العناء عنهم ودور صندوق الملكة علياء في هذا المجال.

محافظ الطفيلة يتفقد منطقة بصيرا

تفقد السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة امس منطقة بصيرا وحاجتها من الطرق الزراعية والطرق المنوي فتحها وتعبيدها في القادسية وضانا والمناطق الزراعية المحيطة بها.

واكد السيد اللوزي ان لجنة الطرق الزراعية ستعطي الطرق الزراعية التي تخدم اكبر عدد ممكن من المزارعين الاولوية في التنفيذ والعمل على تعبيد الطرق الزراعية القائمة وعمل الصيانة للطرق التي تعرضت للانجرافات نتيجة الموسم الشتوي لهذا العام.

من هنا.. وهناك

شق طرق في قريتي فلحا والمشقر

فرغ مجلس قروي فلحا في قضاء ذيبان من شق وتعبيد عدد من الطرق الداخلية بكلفة «٢٤٦٩٦» دينارا.

كما انجز مجلس قروي المشقر في لواء مادبا شق وتعبيد عدد من الطرق الداخلية بكلفة «٣٤٠٠٠» دينار.

حملة البر في جرش تبدأ اليوم

تبدأ في لواء جرش صباح اليوم حملة البر والاحسان التي تقودها سمو الاميرة بسمة.

ويشارك في الحملة ثمانمائة من الطلبة والكشافة والمرشدات في مدارس اللواء حيث تم توزيع ٣٠٠ حصالة والاوشحة الخاصة بالحملة عليهم وسيجوب هؤلاء الطلبة مختلف مناطق اللواء لجمع التبرعات من المواطنين لصالح الحملة.

وتأتي هذه الحملة تجسيدا لمبدأ التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع الاردني في شهر رمضان شهر الخير والبركة.

ودعا السيد خالد صايل الفريحات متصرف اللواء رئيس اللجنة المشرفة على الحملة في جرش جميع المواطنين الى تقديم العون والمساعدة وتسهيل امور الطلبة القائمين على الحملة ومد يد العون لهم لمساعدة الايتام والمحرومين.

معالجة الاف المواشي في الاغوار

عالج قسم البيطرة والثروة الحيوانية في مديرية زراعة الاغوار الجنوبية ٦٠٤٨ راسا من الماعز والضأن من مرض الديدان الرئوية التي تعتبر من اكثر الافات التي تصيب المواشي في منطقة الاغوار و ٢٣٥٥ راسا من مرض حمى القراد.

واكدت مصادر القسم انه تم تحصين معظم المواشي من امراض التسمم الدموي المعوي والطاعون البقري والبروسيلا ومختلف الامراض الاخرى المنتشرة في منطقة الاغوار الجنوبية والمناطق الحارة الاخرى.

اوقاف الكرك اقامت وصانت عددا من المساجد

انجزت مديرية الاوقاف في محافظة الكرك خلال العام الماضي بناء عدد من المساجد في مناطق المحافظة شملت مساجد الصحابيات "الخلفاء الراشدين" ابو بكر الصديق ومعاذ بن جبل بكلفة ١٠٥ الاف دينار.

كما قامت المديرية بصيانة مساجد الثنية والعمري وصلاح الدين الراشدية الجديدة مزار والوسية بكلفة ٢٨٦٠٠ دينار.

وانجزت المديرية كذلك استكمال وتوسعة مساجد الغوير الجديد "العرية" وسكا بكلفة ٣٢ الف دينار.

النواب اليوم

يستمع المجلس اليوم لرد وزير العمل ومدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي على تساؤلات النائب الكوفحي حول راسمال المؤسسة وطرق استثماراتها ؟ حيث يوضح المدير العام عدم وجود راسمال باعتبارها مؤسسة عامة انشئت بقانون خاص.

كما يناقش الكشف الذي قدمه وزير التربية والتعليم للمعينين على حساب التعليم الاضافي في محافظة إربد بعد ان طلب النائب عبد الرحيم العكور الاطلاع على هذا الكشف.

ويطلع على وثائق وبيانات وزير التموين التي رد فيها على النائب محمد داوودية بخصوص تجاوزات المؤسسة الاستهلاكية المدنية، وبيعها مواد انتهت صلاحياتها باسعار منخفضة.

وعلى رد وزير الطاقة على سؤال النائب "بسام حدادين" حول اسباب عدم الغاء الزيادة التي تمت على سعر مادة السولار رغم انخفاض اسعار النفط الخام في السوق المالية، وسؤال اخر للنائب عبد موسى نهار حول عمل سلطة المصادر الطبيعية.

ثم رد وزيرة الصناعة والتجارة على تساؤلات العكور حول فقدان المساهمين في شركتي الجبر والطوب وصوت الشعب لقيمة اسهمهم، ولعوائدهم المفترضة.

وسيبدأ المجلس بمناقشة مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات الذي حوله رئيس الوزراء الى مجلس النواب، ومن المفترض ان تناقشه اللجنة المالية خلال الاسبوع القادم، ثم يناقش قانون مؤسسة الاقراض الزراعي والتعديلات المفترضة على السياسات الاقراضية الزراعية من خلال طلب مناقشة عامة تقدم به مالا يقل عن (٢٥) نائب اغلبهم من الوسط والاسلاميين.

وفي النهاية يقدر المجلس اوراق وزير التموين على طاولة البحث والمناقشة العامة، بسبب ارتباط السياسة التموينية بما جاء في بيان وزير الصحة وكتاب الديوان المحاسبة عن مخالفات التموين.

[illegible] المجلس قرار [illegible] الاولى التي [illegible] يطعنون [illegible]

تشابك، وتوتر، وترقب في المجلس

"ألغام" معارضة في طريق وزير التموين

"توجان – الخريشا" .. أزمة مستعصية

تصوير زهران زهران

محرر الشؤون البرلمانية

تشابكت الخطوط البرلمانية خلال الاسبوع الماضي بشكل خلق توترا وإرباكا قد لا يمكن المجلس من الانتهاء في المسائل الجوهرية خلال الثلاثين يوم المتبقية من عمر دورته الأولى كما قال النائب عبد الباقي جمو

في الوقت الذي فرضت "حادثة المنفضة" كما سمتها الصحف، نفسها بقوة على مجمل الاحداث، بسبب اضطرار رئيس المجلس لبذل جهود استثنائية لتجاوز الحادثة في إطار البيت الداخلي كما قال ل «اخر خبر».

معلوماتنا تؤكد ان حادثة المنفضة سيحدث شرخا في التجمع الديمقراطي اذا ما استمرت النائب توجان فيصل برفض نصائح بعض زملائها باجراء مصالحة مع الخريشا.

خصوصا بعد ما شهدت ليلة امس الاول لقاء "عاصفا" بين توجان وبعض نواب "التجمع" اتهمتهم فيه بمحاولة "لفلفة" الموضوع، وعدم الوقوف الى جانبها، في حين إتهموها «بالتفرد» والنزاقة وتهويل الامور.

"توجان" قالت لمجموعة من زملائها انها تشعر «بخيبة الأمل»، وهم بدورهم نصحوها «بالتريث» على اعتبار ان الاصرار على إسقاط العضوية يسمح للحكومة بالتدخل بالموضوع، وقد يضعها في موقف محرج.

علما بأن التيار «الصقوري» في التجمع يؤيدها من الناحية المبدئية، لكنه يحبذ الابتعاد على الأضواء نظرا لحساسية الموقف، وخشية من اضطراره لتسجيل موقف غير متوازن داخل وخارج القبة، يرفع استحقاقاته في المستقبل.

اما الليبراليون فلديهم حساباتهم الشخصية إزاء المسالة، وهي حسابات لا تؤهلهم على اي حال لخوض معركة مع القوى الاخرى من اجل زميلتهم توجان.

وموقف الاسلاميين قريب من هذا الموقف، لكنهم اقرب الى الانسجام مع تاكيدات بعض رموزهم غير المعنية بالاشكالات الشخصية مع "توجان" للتضامن مع خلاف شخصي تطور ليخلق حالات استقطاب جديدة بين القوى داخل قبة البرلمان.

توجان اكدت ل «اخر خبر» امس انها لن تتراجع عن خوض معركتها في إطارها القانوني والبرلماني، وقالت : إذا فشلت القوى الديمقراطية بحماية حقوقي سأضطر لمتابعة المسالة عشائريا، وستكون عشيرة "الخريشا" ملزمة بتحمل نتائج الاشكال الذي سببه ابنها.

وأضافت : لم أسيء اطلاقا لاهل البادية، ومثل هذا الحديث محاولة الاصطياد بالمياه العكرة، وضرب على وتر الوحدة الوطنية.

*** المعارضة بدأت بالاستفراد بالوزراء**

*** القوى تبحث عن وثائق الفساد**

انها محاولة عبثية للتراجع المعجوج عن الخطأ والهروب من تحمل نتائجه.

وقالت توجان انها اجلت مؤتمرها الصحفي المنتظر بناء على نصيحة الجمعية الشركسية التي طلب وفد يمثلها مقابلة جلالة الملك، وانها ستطلب في هذا المؤتمر حماية منظمات حقوق الانسان الدولية، وستكشف وثائق الاساءة لحقوق الانسان في الاردن.

من جهة اخرى خرج النائب "الخريشا" عن صمته وقال في بيان تلقته "اخر خبر" امس ان توجان بالغت في التعامل مع الاشكال الذي حدث معه.

واتهمها باستغلال الاعلام وتحريك الموضوع قضائيا وبشكل فردي الأمر الذي اظهر وجهة نظرها فقط المحتوية على الكثير من المغالطات.

«الخريشا» قال في بيانه : أن توجان استفزته وافتعلت الموقف بشكل اساء لروح الزمالة ومكانة المؤسسات الوطنية، واكد ان خلافه معها ليس خلافا شخصيا، مذكرا بعمق العلاقات التي تربط بينه وبين العائلات الشركسية، والتي ستظهر ببيان مشترك حول القضية -كما قال، من جانب اخر إضطرت قوى المعارضة للتخفيف من حدة إندفاعها باتجاه الهجوم على الحكومة، بعدما ركزت جهودها على فتح ملف الوزراء الذي بدأ بوزير الصحة، ويستمر بوزير التموين قبل ان يقف على محطة وزير المالية ووزيرة الصناعة والتجارة قبل العيد او بعده في ابعد تقدير كما اخبرتنا مصادرنا البرلمانية.

النائب محمد داوودية سيطلق اليوم اول رصاصات المعارضة باتجاه وزارة التموين التي استجوبها ومعنيا عن الأسباب التي تدفع المؤسسة الاستهلاكية لبيع مواد إنتهت مدة صلاحيتها للمواطنين وباسعار مخفضة.

وذلك في خطوة استباقية ومنسقة تمهد الطريق أمام رصاصات المعارضة الاخرى الخاصة بالسياسات التموينية، والتي تؤكد مصادرنا في الجبهة الاسلامية ان النواب الاسلاميين استعدوا جيدا لجولتها.

وتتوقع مصادرنا أن تزرع المعارضة "الغاما" من الحجم الثقيل في درب وزير التموين، في سياق توجهها للرد على الحكومة التي لم تسمح لها بطرح مشروع ناجح لحجب الثقة بعد مناقشات الغذاء والدواء.

لجنة «الفساد» المشتركة التي شكلها المجلس ربطت عضويا بين قضايا الدواء والغذاء وقضايا التموين. فرئيس اللجنة اخبر "اخر خبر" انها – اي اللجنة – قد تكون مضطرة لتاخير قرارها وتقريرها النهائي الى ما بعد المناقشة العامة للسياسات التموينية، بسبب ارتباط مسالة الرقابة جوهريا بهذه السياسة.

في حين تشير الدلائل الأولية لعمل اللجنة الى اكتشاف فضائح وتجاوزات رقابية من الحجم الكبير، تخشى المعارضة من مخطط حكومي يهدف الى تمريرها مرور الكرام على مجلس النواب. في حين لم توضح المصادر الرسمية مصير ملفات التجاوز الغذائي والدوائي التي وعد رئيس الوزراء بتحويلها الى النائب العام، وهي المسالة التي ستثيرها المعارضة بعد انتهاء اللجنة المشتركة من عملها مباشرة.

أما التجمع الديمقراطي فيحاول عبر نوابه في اللجنة المالية خلق جو عام مؤيد لبعض التعديلات على مشروع قانون ضريبة المبيعات، الذي رفعه رئيس الوزراء للمجلس بصفة الاستعجال، وطالب باقراره خلال

برلمانيات

إستمرار

إستمر رئيس مجلس النواب السيد «طاهر المصري» بمحاولاته امس لتجاوز الأزمة التي حدثت بين النائبين توجان فيصل وجمال الخريشا، حيث التقى "الخريشا" لفترة من الوقت قبل ان يعاود اتصاله بتوجان

"التجمع" الديمقراطي دخل على الخط، ويحاول اغلب اعضائه ممارسة ضغوط على توجان لاجراء مصالحة تمنع تدخل اي شخص من خارج القبة كما قالت مصادرنا في «التجمع» لكن توجان ترفض هذه التدخلات، وتصر على موقفها، خصوصا بعد ما نصحها زملاؤها بتجاهل الأمر لاستحالة إسقاط عضوية الخريشا.

طعون أمس

واصلت لجان الطعون البرلمانية اجتماعاتها بكثافة يوم أمس، حيث عقدت اللجان الثانية والخامسة، والسادسة اجتماعات منفصلة امس استمعت فيها لبعض الشهادات من الطاعنين.

وطلبت لقاء بعض مسؤولي اللجان الفرعية والمركزية للانتخابات في بعض المحافظات.

إجتماع مشترك :

عقدت اللجنة المشتركة «مالية وقانونية» أمس اجتماعها الاول في مجلس النواب، للنظر في مشروع قانون الضريبة العامة للمبيعات، الذي رفعه أمس الاول رئيس الوزراء لرئيس مجلس النواب.

الأعيان أمس

عقد مجلس الأعيان جلسة صباح أمس برئاسة السيد أحمد اللوزي رئيس المجلس وحضور الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزارة وهيئة الوزارة.

وفي بداية الجلسة تم انتخاب العين السيد زيد الرفاعي بالتزكية والاجماع عضوا للمجلس العالي لتفسير الدستور خلفا للمرحوم بهجت التلهوني.

ووافق المجلس على القانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٣ وعلى القانون المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ المعاد من مجلس النواب قانون التربية والتعليم كما جاء من مجلس النواب.

واخذ المجلس علما بانتخاب العين السيد احمد عبيدات مقررا للجنة البيئة والتنمية الاجتماعية والصحة.

استقبال

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة أمس القائم بالاعمال سفارة دولة البحرين الشقيقة بعمان حيث نقل اليه رسالة خطية من السيد ابراهيم محمد حسن حميدان رئيس مجلس الشورى في دولة البحرين [illegible] الاعيان.

النواب والرفاعي !!

لاسباب بدت مجهولة في البداية كان النواب امس يبدون إهتماما إستثنائيا بانتخاب زيد الرفاعي عضوا للمجلس الاعلى للتفسير الدستور- وهو اعلى سلطة معنية بالتشريع ورقابته.

جميعهم – نقصد المعنيين في تلك اللحظة – بادروا بتهلكة بطريقة مبالغ فيها، لكن البعض همس في اذن "اخر خبر" قائلا : المسالة اكبر من مجرد انتخابه عضوا في اعلى هيئة دستورية في البلاد.

حتى هو – اي الرفاعي – كان يشعر بنشوة مضنية على التحليل، وسرعان ما اجتمع بعد جلسة الانتخاب برئيس المجلس احمد اللوزي والسيد ذوقان الهنداوي وامين عام مجلس الامة، الذي كان بدوره يحتفل بطريقة استثنائية داعيا موظفيه لكتابة خبر حول الموضوع وتوزيعه على الصحفيين.

معلوماتنا تؤكد انه – دولة الرفاعي – اقترب كثيرا من الخط الفاصل بين الشهر شباط وشهر اذار القادم، الذي تتوقع مصادرنا أن يشهد حكومة جديدة لمهمة إضافية.

وامس مساء كان دولة الرفاعي يستقبل المهنئين من رجالات الدولة والنواب والاعيان والاحزاب ايضا [illegible] يتوقف عن الاستقبال [illegible] غياب دولته عن الحكم

وامس ايضا [illegible]



من نائب عن الحكومة القادمة، والكسروا بصفقات سابقة جرت ايام مناقشات الثقة والموازنة [illegible] التشكيل الوزاري [illegible] [illegible] الاسبوع القادم



قضايا عاجلة

التخطيط والتنظيم في عملية البر والاحسان

بدأت حملة البر والاحسان في كافة محافظات المملكة بمشاركة الآف الطلبة من الكشافة والمرشدات، وهذه سنة حسنة وحميدة في شهر رمضان المبارك، شهر البر والاحسان والبركات. والملاحظ ان مجموعات الكشافة والمرشدات الذين تقوم على كاملهن جمع حصيلة هذه الحملة لا تشمل الفقراء من هذه المجموعات.

وذلك بسبب عدم وجود خطة لدى ادارة صندوق الملكة علياء والمشرف على هذه الحملة لشمول الطلبة الفقراء الذين استطاعوا في العام الماضي جمع مئات الالاف من الدنانير لصالح الحملة.

فالمطلوب من القائمين على الحملة تخصيص نسبة ١٠٪ للطلبة المحتاجين في مختلف مناطق المملكة على ان توزع بقية الحصيلة وفق معايير تتفق مع اهداف الحملة.

كما لوحظ في حملة العام الماضي انها تفتقر الى التخطيط والتنظيم والرقابة لانها كانت ارتجالية، حيث تم توزيع الحصالات على الطلبة وتوزيعهم على المناطق المختلفة عشوائيا.

وعند جمع حصيلة هذه الحملة لم يجر توثيق واعداد كشوفات وقوائم جرد لحصالات الطلبة وتخصيص جوائز لاكثر مجموعة استطاعت تحصيل كمية وافرة من التبرعات.

وهذه الفكرة تهدف الى تعزيز سلوكيات الطلبة الايجابية واستمرارية المشاركة في الحملات المقبلة.

وكما قلنا فإن هذا التوجه يستحق العناية به واخذه بعين الاعتبار في مرحلة تقييم حملة البر والاحسان لتعزيز مواطن القوة والايجابية وتلافي مواطن الضعف والسلبية التي تحصل خلال الحملة.

دراسة للاسكوا: تطور لكن تقليدي ومحافظ

المرأة الاردنية العاملة .. مظلومة !

عمان - اخر خبر

اظهرت دراسة قامت بها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا "الاسكوا" انه بالرغم من التوسع الهام الذي شهده سوق العمل للمرأة في الاردن خلال العقود الماضية الا انه ما زال ويتسم بالطابع التقليدي والمحافظ.

الدراسة التي هدفت لمعرفة مساهمة المرأة في الاردن في الصناعات الدوائية والالكترونية اشارت الى ان المرأة العاملة شكلت نحو ٣٧٪ من مجموع العاملين في الصناعات الدوائية عام ٩١، ويتشابه توزيع النساء في شركات الادوية وفق التخصصات المتوفرة في السوق وحاجات مصانع الادوية لليد العاملة.

ويلاحظ ان ما يقارب من نصف مجموع القوة العاملة النسائية تشارك في اعمال لا تحتاج لتدريب متقدم او شهادة مهنية او جامعية ، اما باقي النساء فتتوزع اعمالهن على جميع المهن العلمية والادارية، وهي تتشابه الى حد كبير مع وظائف زملائهن الرجال مما يدل على ان المرأة العاملة المتخصصة بعد الثانوية العامة سواء كان ذلك في المعاهد المهنية او الجامعات لها فرصة اكبر في الحصول على الوظيفة المهنية العليا.

ونظرا لما حدث اخيرا من تغيرات سريعة في تطبيق وسائل التقنية الحديثة في الصناعات الدوائية الاردنية فقد بدأت الدراسة على المختصين والمهتمين بشؤون المرأة معرفة التباين ما بين المعروض من العمالة عليها وخاصة بالنسبة لبعض التخصصات والمهارات الفنية وتوجيه المرأة والتخطيط المسبق لها لمتابعة الدراسات الجامعية والمهنية المطلوبة لسوق العمل.

واكدت الدراسة على ان مساهمة المرأة في الصناعة الدوائية الاردنية مميزة وبحجم اكبر من الصناعات الحديثة الاخرى مثل الالكترونيات والصناعات الهندسية، فالزائر لمصانع الادوية يلتقي نساء يشغلن مراكز ادارية وانتاجية ويعملن كذلك في معامل الابحاث والرقابة الدوائية ومع ذلك فلا تزال المرأة تشغل وظيفيا الصف الثاني والثالث في مجمل الحالات، اذ ان الصف الاول يحتله الرجال فقط.

وخلصت الدراسة المساعدة نتائج منها تفضيل الرجل على المرأة من فرص الترقية وتفضيل تشغيل الرجال على النساء عموما ومحدودية امكانات الاختيار لانواع التدريب المهني امام المرأة وصعوبة الاستمرار في العمل للمرأة عند الزواج والانجاب ووجود مضايقات لها كالمعاملة السيئة وعدم تقديم الخدمات الصحية لجميع افراد الاسرة.

واوصت الدراسة بضرورة تطبيق فرص الترقية العادلة للرجال والنساء في التدريب المهني واعطاء فرص للدراسة المتقدمة للمرأة العاملة وشمول التامين الصحي ودراسة فكرة تاسيس نقابة مهنية للعاملين في الصناعات الدوائية في الاردن.

الدراسة التي اجريت خلال العام الماضي شملت اكبر مؤسستين لانتاج الدواء في الاردن، وتحدثت الدراسة عن موقع الصناعات الدوائية في الاردن واهميتها في الاقتصاد الوطني.

بالنسبة للصناعات الالكترونية تشير الدراسة الى ان مساهمة المرأة في قطاع الصناعات الالكترونية تبدو مبشرة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نسبة المساهمة الحالية للمرأة في هذه الصناعة والبالغة ٢١٪ والتوقعات المستقبلية بالتوسع في هذا القطاع الحديث وتؤكد الدراسة الى ان نسبة العاملات في قسم الانتاج الاجمالي العمالي يبلغ ٢٤٪ يمثلن ٧٢٪ من الاناث العاملات في هذا المجال واظهرت الدراسة ان صناعة الالكترونيات استطاعت استقطاب العاملات والعمال حديثي التخرج ومن هم على مستوى عال من التعليم ولكنهم يفتقدون للخبرة العملية والتخصصات المطلوبة لهذه الصناعة وللتغلب على هذه المشكلة افترضت الدراسة التوسع في برامج التدريب المهني والتقني للاناث في مجال الصناعات الالكترونية.

وشملت الدراسة بالاضافة للاردن كل من سوريا ومصر.

اجهزة فرنسية والمانيا لجامعة اليرموك

اربد - اخر خبر

تسلم قسم اللغات الحديثة في جامعة اليرموك "مستقبل ستالايت" من القسم الثقافي في السفارة الفرنسية، وجهاز فيديو متطور من القسم الثقافي في السفارة الالمانية بعمان، وذلك على سبيل الاهداء.

وقال الدكتور غازي حداد رئيس قسم اللغات الحديثة في الجامعة ان هذا "المستقبل" اتاح للقسم امكانية التقاط البرامج العلمية والثقافية والفنية التي تبثها محطة (TV5) الفرنسية المتخصصة في تقديم البرامج التعليمية الهادفة، بالاضافة الى البرامج المماثلة التي تقدمها مجموعة الدول الاوروبية الناطقة باللغة الفرنسية مثل سويسرا وبلجيكا وكندا ولوكسمبورغ والتي تبث من خلال هذه المحطة.

واضاف ان القسم بدأ باستقبال برامج المحطة الفرنسية التعليمية بهدف اثراء العملية التعليمية والتربوية لطلبة القسم الذي يقوم بتدريس اللغة الفرنسية كتخصص رئيسي ومنفرد وفرعي اضافة الى تخصصات اخرى منفردة في اللغات الالمانية والاسبانية والروسية.

رمضان كريم

كلنا ننتظر بفارغ الصبر حلول اخر الشهر لنضع الراتب في يد والقلم في اليد الاخرى، ونجهد في محاولاتنا لتدبير امور الشهر القادم يوما بيوم حتى لا نضطر للاستدانة من الشهر الذي يليه او من الزملاء والاصدقاء. اما شهر رمضان الكريم فاننا نحسب لقدومه ولمصاريفه منذ شهور.

ولكن، ما يحدث هو فوق احتمال عامل في سلطة المياه لا يتعدى راتبه المائة وعشرين دينارا ويعيل بيتا واطفالا ولم يتسلم راتب الشهر الماضي.

ان المشكلة لا تتعلق في المؤسسة التي اعمل فيها ولكن في البنك الذي اتسلم منه راتبي اذ انني عادة ما اتسلم راتبي من ريفكو/ فرع الوحدات ولكن في كل يوم اراجع فيه الفرع يقولون لي ان الموظف مجاز وفي المرة التالية ذاهب الى العمرة، وفي النهاية قالوا لي في الفرع الرئيسي ان الموظفين مضربون.

وفي ظل هذه الفوضى لا زلت انتظر الراتب وبالكاد استطيع تناول وجبة افطار في هذا الشهر الكريم. وقد حاولت طرق كل الابواب الممكنة للحصول على حقي في عملي للمضي طيلة الشهر ولكن لاحياة لمن تنادي.

العامل ماجد صادق

ملف المستشفيات الخاصة (٢)

مسؤولو "الاسلامي" و "جبل عمان" و "ملحس"

الاجور تغطي النفقات فقط!!

كتب: محمد سلامة

متابعة الحديث في العدد الماضي حول "المستشفيات الخاصة"، فاننا نلقي الضوء في هذا العدد على راي اصحاب المستشفيات الخاصة، والذين تباينت ارائهم في سياسة وضع الاجور وتحديدها، فماذا يقول اصحاب تلك المستشفيات؟

الصيدلي خليل قطاونة المدير الاداري في المستشفى الاسلامي، يقول:

يجب ان تعرف اولا ان المستشفى الاسلامي يعود لجمعية المركز الاسلامي الخيرية، مما يعني ان الاجور التي يتقاضاها المستشفى ليس هدفها الربحية بقدر ما هي تغطية النفقات.

واما يتعلق بالاجور، فهي تنقسم الى قسمين:

الاول: اجور الاطباء، وهذه الاجور معتمدة ومحددة من نقابة الاطباء الاردنيين حسب لائحة الاجور الطبية المقرة من مجلس النقابة بجلسته رقم (٣١) بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٠، وهذه الاجور لا يمكن التدخل فيها برفعها او بخفضها.

والثاني: المتعلق بالمستشفى (الخدمة الفندقية والعلاجات)، ويتم تحديد التسعيرة من قبل المستشفى نفسه، والتسيب لوزير الصحة للموافقة عليها.

واضاف ان الطريقة الصحيحة المقارنة لاجور المستشفيات هي باخذ معدل التكاليف لعدد محدود من العمليات المتشابهة وليس لعملية واحدة، فمثلاً لتكاليف لعشرين عملية مشابهة واحتساب المعدل لها.

والشكاوى من اجور المستشفيات الخاصة يعود للوضع الاقتصادي المتدني للمواطنين .. وادارة المستشفى بين مطرقة وسندان بين مسؤولية تغطية النفقات الكبيرة سيما اثمان المستهلكات الطبية، ولقد واجهتنا ارتفاع ثمن الادوية والعلاجات في السنوات الاخيرة بالاضافة الى تكاليف الاعاشة (الطعام والخدمة الفندقية) والتكاليف الاخرى المتعلقة باجور الاطباء واثمان المياه والكهرباء والهاتف وغيرها ... فادارة المستشفى يجب ان توازن في تغطية هذه التكاليف وبين التخفيف عن الناس، ولذلك وضعت المعادلة المتوازنة التي ذكرناها وهي المعدل (الوسط) لعدة عمليات، لتكون ضمن امكانات المستشفى وبنفس الوقت ضمن امكانات المواطن.

اما بالنسبة لتخفيض الاجور فلا يمكن ذلك الا بايجاد مصدر لتغذية دخل المستشفى من خارج عمله، وذلك بايجاد بالمردود على المستشفى ارباح او بتمويله من جهات خيرية.

والشكاوى من اجور المستشفى الاسلامي خصوصية، لان المرضى يعتقدون ان المستشفى الاسلامي يجب ان يعالجهم باجور رمزية او مجانا احيانا، والحقيقة غير ذلك، الا اذا توفرت مخصصات [illegible] يستطيع تسديد التزاماته.

[illegible] المستشفى الاسلامي [illegible] المريض الفقير، الذي [illegible] المرضى الفقراء الذين [illegible] المستشفى الاسلامي [illegible] تكاليف العلاج كليا و جزئيا [illegible] المالية ووضع [illegible] كما يقدم الصندوق [illegible] المرضى الفقراء من جميع [illegible] وقد بلغت مجموع [illegible] الصندوق منذ عام ١٩٨٢ [illegible] منها ١٨٥٥٨ حالة.

ويضيف قوله: ان الموازنة السنوية للمستشفى الاسلامي تبلغ حوالي ٦ ملايين دينار، والدخل يساوي الانفاق، وهناك وفر بسيط يتم تحويله لتحديث اجهزة المستشفى وصيانة الاجهزة القديمة، وتغطية جزء من نفقات صندوق المريض الفقير.

وطالب السيد القطاونة: بتوحيد التسعيرة للمستشفيات، والذي يجب ان يواكبه تصنيف المستشفيات حسب مستويات التجهيز والكوادر الطبية فيها.

الدكتور جمال صناع، مدير مستشفى جبل عمان للتوليد، قال: ان شكوى المواطن من ارتفاع اجور المستشفيات الخاصة، سببه القطاع العام الذي يقوم بتقديم كافة التكاليف الطبية والعلاجية للمريض إما مجانا او باجور رمزية، ولكن ذلك يخفي وراءه تسيبا في القطاع العام لا يشعر به المواطن العادي... حيث لو تم دراسة تكلفة السرير الواحد واسعار المستلزمات الطبية في مستشفيات القطاع العام لوجدناها مرتفعة كثيراً عن المستشفيات الخاصة، وهذه التكاليف يدفعها المواطن بصورة غير مباشرة للضرائب وغيرها. واذ ما عدنا لدراسة اجور المستشفيات الخاصة، فإن اجور المستشفى لا تزيد على ٣٠ بالمائة في حين ان ٧٠ بالمائة تعود لاجرة الطبيب الاختصاص والجراحي.

ويقول د. صناع: ان صاحب المستشفى الخاص هو مواطن يسعى للعيش الكريم، ويريد مستقبلا، فما رأيك براتب تقاعدي اتقاضاه من النقابة لا يتجاوز ٨٤ دينارا!!

ويضيف: انه ليس جميع الاسرة في المستشفى الخاص مشغولة يوميا، حيث ان معدل الاشغال لا يتجاوز ١٠ اسرة يوميا، بخلاف مستشفى القطاع العام الذي تكون اسرته جميعها مشغولة..

واذا تم احتساب الكلفة للسرير الواحد في اليوم الواحد فانها تبلغ حوالي ٤٦ دينارا، موزعة على المحروقات والطعام واجور الاطباء والممرضين وغير ذلك.

ويقول د. صناع: ان تخفيض الاجور يتم إذا ضمنا اشغال الاسرة جميعها وتشغيل كافة الكوادر في المستشفى.. كما ان على نقابة الاطباء دورا في تحديد اجور اطباء الاختصاص.

وفي حال تحديد اجور المستشفيات الخاصة من قبل وزارة الصحة، قال: يجب دراسة للتكلفة الحقيقية، وبما يضمن تغطية النفقات ومع الاخذ بعين الاعتبار تحديث وتطوير اجهزة المستشفى.

السيد محمد ملحس مدير عام مستشفى ملحس، قال ان المستشفى وحدة اقتصادية لانتاج الخدمات الطبية، وقد اعتمدنا في المستشفى مجموعة من السياسات تسمى (درب القاسم) تحدد العلاقة المالية بين ادارة المستشفى والمريض.

وفيما يتعلق بالاسعار، فان ذلك يعتمد على عاملين اساسيين هما: كلفة انتاج الخدمة اضافة الى الربح، والذي يحدد الربح هو المنافسة وسياسة العرض والطلب في نوعية الخدمات الطبية... ونحن نرفض مبدأ العرض والطلب كاساس للربح في الخدمة الطبية. والاسس التي نعتمدها في الاجور، هي احتساب لاجرة الموظفين بواقع ٢٠ بالمائة من قيمة الايرادات، وان لا تقل عن ٢٦ بالمائة من النفقات، ومفهومنا للربح لا يعتمد على ارقام الميزانية بقدر ما هو على التشغيل ورفع مستوى الموظفين والعاملين في المستشفى، ومستوى إرضاء المريض من الخدمات المقدمة إليه، بالاضافة الى التطوير والتحديث في اجهزة المستشفى، والتزامنا تجاه ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي.

واضاف قوله: ان المستشفى بما انه وحدة اقتصادية انتاجية يجب ان يربح، والربحية التي نحققها بين ٥ر١ بالمائة و ٥ر٤ بالمائة من قيمة الاستثمار لرأس المال، وهذ اقل من اي فائدة بنكية، وربحنا غير فاحش واقل مما يجب.

وقال ملحس: انه يجب التفريق بين كلفة الانتاج في المستشفيات القديمة منها في المستشفيات التي يتم انشاؤها حديثا، كما ان بعض المستشفيات تأتيها الاستثمارات الراسمالية بطريق التبرعات والهبات، وهذه يجب خفض قيمة التكلفة فيها الى جانب خفض الاجور.

وقال: انه لغايات مساعدة المواطن المريض، فقد تم تأسيس جمعية لانظمة التأمينات الصحية لغايات احتساب قدرات المواطن على الدفع وبما يتناسب وقدراته المالية، ومن مهامها تأمين التمويلات اللازمة لمواجهة الارتفاع في النفقات والحد من الربح الفاحش.

واذا ما درسنا معدل ما يدفعه المواطن بشكل عام (سنويا) يبلغ حوالي ٤٣٠ دينارا لكل ٣ ايام ونصف اليوم، وهذه بالكاد تغطي نفقات المستشفى.

لتخفيض الاجور، فهناك امكانية بتخفيض كلفة انتاج الخدمة في المستشفيات، واذا تم كذلك تنظيم مشاركة المجتمع في الاستثمارات الراسمالية في المستشفيات اذا وافقنا على ان المستشفى ملك المجتمع ... ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان المواطن يطلب مستوى عال من الخدمات في حين انه لا يستطيع دفع تكلفة تلك الخدمات، وهذا ما يجعله يشكو من ارتفاع الاجور.

هناك مرضى فقراء بحاجة الى الدعم والى من يدفع عنهم، وهناك فئة من المجتمع مقتدرة على الدفع وهم الاغنياء، وهؤلاء عليهم ان يساهموا في الاستثمارات الراسمالية للمستشفيات، وهذا ما يخفض الاجور.

كما اقترح وضع قانون للتبرعات للمستشفيات تشرف عليه وزارة الصحة، حيث انه في بعض الدول المتقدمة تقوم وزارة الصحة بتقدير حجم ومستوى الخدمة الطبية في مدينة ما، وتقوم الدولة بشراء الاجهزة الطبية (استثمار راسمالي) ويقوم المستشفى بادارتها وبربحية محدودة جداً.

ويضيف قوله: ان المستشفى الخاص في الاردن يطبق عليه انظمة تجارية، حيث يدفع ٤٠ بالمائة من دخله لضريبة الدخل، وهي نسبة عالية، وهذا يجب ان يعاد النظر فيه. واقول: ستبقى الاجور سيفاً على رقاب المرضى ، ما لم يتكافل المجتمع، لأن مالك المستشفى هو المجتمع.

وفيما يتعلق بالمطالبة بتصنيف المستشفيات، قال السيد ملحس: انه من الصعب تحقيق ذلك، حيث أن جميع المستشفيات تؤدي نفس الخدمة الطبية، ولكن الاختلاف في الخدمة الفندقية، واذا بدأنا نصنف فان كلفة المستشفيات تصبح عالية ولا يستطيع المواطن تحملها.

أجور القطاع العام... اكثر، ولكنها تختفي وراء التسيب

الحلقة القادمة

(جمعية المستشفيات الخاصة)

حوادث الـ ٢٤ ساعة

تدهور تراكتور ووفاة سائقه

وصل متوفيا المدعو عبده عبد الهادي ٦٥ عاما لمستشفى الرمثا الحكومي بالتحقيق تبين ان المذكور كان يقود تراكتور زراعي في منطقة الطرة وتعرض لحادث تدهور مما ادى الى وفاته.

دهست وحالتها خطرة

دهست الطفلة رشا فيصل عمرها ١٢ سنة من قبل باص عمومي رقم ٦٠٩٨٢ يقوده المدعو فياض احمد وقد حصلت المذكورة على تقرير يشعر ان حالتها خطرة جداً وقد تم الكشف على الحادث من قبل رقيب السير الذي علل السبب بتجاوز السرعة المقررة.

العثور على قنبلة اثناء عمل طريق علعال

اخبر المدعو عبد الله الزبيدي انه اثناء عمله في حفريات طريقا (علعال رمرو) شاهد جسماً غريباً اثناء الحفر وبعد الكشف على المكان من قبل خبير المتفجرات تبين انها قنبلة قديمة وقد قام خبير المتفجرات بالتعامل معها

سقوط طفل من بكب اثناء سيره

ادخل لمستشفى البشير مالك زياد (٥ سنوات) اثر سقوطه من بكب والده اثناء مسيره في منطقة القويسمة وحصل على تقرير يشعر ان حالته العامة سيئة وبالتحقيق مع والد الطفل قال انه اثناء قيادته للبكب العائد له كان ابنه مالك يركب معه حيث قام بفتح باب البكب مما ادى الى سقوطه.

حريق في مخيطة ألبسة والفاعل مجهول

شب حريق في مخيطة للالبسة في منطقة رأس العين نتج عنه اتلاف ١٠٠٠ فستان و١٠٠٠ قطعة قماش مقصوصة ومجموعة من الاقمشة تقدر قيمة الخسائر حوالي (١٥٠٠٠) دينار اردني وقد قام الدفاع المدني باطفاء الحريق وبعد حضور فريق المختبر الجنائي تبين ان الحريق كان بفعل فاعل والتحقيق جار لمعرفته.

مجهولون يقطعون (١١١) شجرة مثمرة

اشتكى المدعو فوزي فليح عمره ٢٨ سنة وقال انه اثناء قيامة بزرع الاشجار في ارضه وجد أن ٨٥ شجرة تفاح و١٨ شجرة دراق و١٠ اشجار مشمش تقدر اعمارها بحوالي سنتين قد تعرضت للتقطيع من قبل فاعل مجهول واشتبه بالمدعو (أ ي ب) وشقيقه (أ) و (ن) و(م) وقامت الشرطة بالتحقيق في ذلك.

سقوط سيدة عن درج المنزل

ادخلت لمستشفى البشير المدعوة نفوز عبد الغني عمرها ٣٠ سنة اثر سقوطها عن درج منزلها وحالتها العامة دون الوسط.

تهنئة للحسين من الرئيس التونسي

تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعرب فيها عن تمنياته لجلالته بموفور الصحة والعافية وللشعب الأردني المزيد من التقدم والازدهار.

الامير الحسن يعزي ال الشريدة

انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد محافظ اربد لنقل تعازي ومواساة سموه الى ال الشريدة بوفاة فقيدهم المرحوم ماجد عبد الله كليب الشريدة.

تهاني للمجالي بحلول رمضان المبارك

تلقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء برقيتي تهنئة وتبريك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من السيدين حامد القروي الوزير الاول في الجمهورية التونسية والحبيب بن يحيى وزير الدولة للشؤون الخارجية في تونس .. واعربا عن صادق تمنياتهما بان يعيد الله هذه المناسبة على الامتين العربية والاسلامية وقد حققتا كل ما تصبوان اليه من عز وتقدم.

وبعث الدكتور المجالي برقيتي تهنئة مماثلتين ردا على برقيتيهما.

ورشة تدريبية لكتابة النصوص الاذاعية التعليمية

بدأت في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم في وزارة التربية والتعليم امس ورشة تدريبية في مجال كتابة النصوص الاذاعية التعليمية لبعض المشرفين التربويين والمعلمين المتميزين الذي يقومون بكتابة النصوص الاذاعية للمباحث الدراسية المتمثلة في التربية الاسلامية واللغتين العربية والانجليزية والتربية الاجتماعية والوطنية.

والقت الانسة سعاد فركوح مديرة تقنيات التعليم في المديرية كلمة في افتتاح الورشة قالت فيها ان الورشة تهدف الى رفع كفاءات التربويين في مجال كتابة النصوص الاذاعية التعليمية واعدادها من خلال تعريفهم بالاساليب الدرامية المختلفة المتبعة في الانتاج الاذاعي وتدريبهم على الامكانات التقنية الاذاعية وتوظيفها في انتاج البرامج التعليمية في التخطيط للانتاج الجديد.

اختتام الدورة التدريبية حول نقل التكنولوجيا الزراعية

اختتمت في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا امس اعمال الدورة التدريبية حول نقل التكنولوجيا الزراعية التي نظمها المركز بالتعاون مع الايكاردا.

وناقش المشاركون في الدورة التي استمرت اربعة ايام التوجهات المستقبلية للمركز الوطني في البحث الزراعي التطبيقي ونقل التكنولوجيا ودور البحث الزراعي التطبيقي وعلاقته بالارشاد الزراعي والتكامل بين الانتاج النباتي والحيواني واثره على نقل التكنولوجيا اضافة الى دور الاعلام الزراعي في نقل التقنيات الزراعية.

كما ناقشوا موضوع تنمية المهارات التواصلية لدى الافراد والمجموعات وطرق نشر المبتكرات الزراعية.

لبحث امور تهم قواتنا المسلحة

جلالة القائد الأعلى يزور القيادة العامة

قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس للقيادة العامة.

وكان في استقبال جلالته الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الأركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

ورافق جلالته في هذه الزيارة سمو الامير حمزة بن الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

كل القضايا على طاولة المباحثات

بنك معلومات اردني فلسطيني

كتب مازن سعادة :

بعد ستة ايام من توقيع اتفاق القاهرة، بدأ الجانبان الاردني والفلسطيني مفاوضات شاملة يوم امس، في اطار اللجنة السياسية العليا في عمان. وكما ذكرت مصادر فلسطينية مقربة من المباحثات، فانها ستبحث تفاصيل العلاقات الاقتصادية والنازحين وقضايا الامن وما يتعلق بالشؤون الادارية والاجرائية الخاصة بالاختام والوثائق.

وتأتي هذه المباحثات بعد اتضاح معالم الحل مع اسرائيل كما جاء في اتفاق القاهرة، فبعد توقيع الاتفاق، حسب المصادر الفلسطينية، صار ممكنا انجاز بحث تفصيلي بين الجانبين الاردني والفلسطيني بخصوص معالم المرحلة القادمة، وقد ذكرت تلك المصادر ان الجانب الفلسطيني يعلق اهمية كبرى على هذه المباحثات ويمكن الاستدلال على ذلك، من تركيبة الوفد، التي تؤكد ان المشاركين من الطرف الفلسطيني هم اصحاب قرار. وايضا من وجود ابوالعلاء (احمد قريع) الذي طلب تأجيل مباحثات باريس الاقتصادية مع الجانب الاسرائيلي كي يتمكن من المشاركة في المباحثات الاردنية الفلسطينية.

من جانب اخر، والى جانب مباحثات اللجنة السياسية المشتركة، تجري مباحثات بين الجانبين في اطار لجنة النازحين واللاجئين، والتي يشارك بها عن الجانب الاردني وزير الدولة عادل ارشيد، وعلي الفايز مدير دائرة الجنسية في وزارة الداخلية، وراتب عمرو مدير خدمات الاراضي المحتلة، وعن الجانب الفلسطيني سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وجمال زقوت وتوفيق الصفدي مدير دائرة العائدين في المنظمة وجبر نفة عضو لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة، وسليم تماري رئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة والذي لم يشارك في مباحثات الجولة الاولى التي جرت امس بسبب وجوده في مهمة في لندن.

مصادر فلسطينية ذكرت «لاخر خبر» ان الجلسة الاولى، جرى فيها اقرار جدول الاعمال وشمل كافة القضايا ذات العلاقة بموضوعات النازحين واللاجئين وفاقدي التصاريح والمبعدين، وكافة قضايا التنسيق في المفاوضات الثنائية والمتعددة، وكذلك التحضير لاجتماعات اللجنة الرباعية (الاردنية، الفلسطينية، المصرية، الاسرائيلية) من اجل تسريع تنفيذ المادة ١٢ من اتفاق اوسلو الخاصة بالنازحين، والمتعلقة بانماط واليات عودة النازحين.

وذكرت المصادر ان البحث سيجري في تعزيز الاحصائيات الخاصة بالنازحين واللاجئين وفاقدي التصاريح والمبعدين. وامكانية انشاء بنك للمعلومات لاستفادة الطرفين.

كما تم التطرق يوم امس الى الاساس الاستراتيجي الذي يجب ان يحكم الطرفين في المفاوضات، اذ اكد الطرفان على ضرورة ان ينطلق من اساس التمسك بقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار ١٩٤. كما جرى التطرق في مباحثات امس، الى اهمية استمرار عمل الاونروا باعتبارها الجهة المسؤولة عن رعاية شؤون اللاجئين الى ان يتم حل مشكلاتهم حلا عادلا وشاملا.

وذكرت المصادر ان البحث سيتواصل اليوم بغية تنسيق المواقف في المفاوضات الثنائية والمتعددة والوصول الى صيغ عملية، سيما وان موضوع اللاجئين مدرج على جدول اعمال المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، في حين انه غير وارد في اطار المرحلة الانتقالية بالنسبة للجانب الفلسطيني حسب اتفاق اوسلو. وستحتل قضية النازحين موقفا مهما في مباحثات اليوم كونها قضية مستعجلة، مفترض حلها في اطار المرحلة الانتقالية.

زار الأردن لمتابعة نشاطات الوكالة

تركمان : سنعمل على زيادة رواتب موظفي الوكالة في الأردن

قال السيد التر تركمان المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان الهدف من زيارته للأردن هو متابعة نشاطات الوكالة فيها حيث ان حجم العمل في الأردن كبير ويقوم به ستة الاف موظف يعملون في مكاتب الوكالة بعمان.

وقال تركمان ان وكالة الغوث ستعمل على زيادة رواتب موظفيها في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار السيد تركمان الى ان الخدمات التي يتم تقديمها للاجئين في الاردن تأتي بالمرتبة الثانية من حيث الحجم بعد قطاع غزة الذي يعاني من الفقر والحاجة مؤكدا ان الاونروا تسعى للابقاء على خدماتها الانسانية في الاردن في أعلى مستوياتها رغم شح الامكانات المالية.

وقال ان للاونروا برامج منتظمة ورئيسية في الاردن تعمل على تنفيذها للاجئين في الاردن موزعين على عشرة مخيمات مشيرا الى انه يوجد «٢١٠» مدارس تقدم الخدمة التعليمية لـ «١٥٢» الف طالب وطالبة اضافة الى مركزين للتدريب المهني يدرس فيهما اكثر من الف طالب وكذلك «٢١» مركزا صحيا لتقديم الخدمات الصحية.

واضاف ان الاونروا تقدم المساعدات الغذائية لنحو «٢٩» الف لاجيء مشيرا الى ان الاونروا تسعى لبناء المزيد من المدارس لاستيعاب ابناء العائدين من دول الخليج.

وعن عمل الوكالة « الاونروا» خلال فترة الحكم الذاتي قال السيد تركمان ان الوكالة ستستمر بعملها كالمعتاد .. اما بعد هذه الفترة وفي حال التوصل الى حل نهائي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين فلا ندري هل ستحل الوكالة ام ستتحول الى منظمة اخرى.

وتناول في حديثه قضية اللاجئين الفلسطينيين وقال انها قضية سياسية وان التوصل الى حل لها يتم من خلال التفاوض ما بين الاطراف المعنية اسرائيل والفلسطينيين والدول التي تستضيف اللاجئين الاردن وسوريا ولبنان مشيرا الى ان اكبر دعم تقوم به الاونروا لانجاح عملية السلام هو ما تقدمه من المساعدات والخدمات وتمويل المشاريع التي تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية كبناء المستشفيات واصلاح انظمة الصرف الصحي واعادة ترميم وصيانة المساكن وبناء المدارس وغيرها.

اخبار الناس

فتحي البرقاوي

غادرنا الاستاذ فتحي البرقاوي الى تونس اليوم بعد اجازة قصيرة قضاها في الاردن .

النقيب سلامة سليمان

باشر النقيب سلامة سليمان من مركز امن النصر عمله بعد اجازة طويلة غادر خلالها حياة العزوبية .

د. سارة الحلبي

باشرت د. ساره الحلبي اخصائية طب وجراحة الاسنان عملها في عيادتها الخاصة مقابل باب المدينة الرياضة رقم ٤ .

الصيدلاني تيسير الحمصي

عاد تيسير الحمصي قيادي حزب البعث العربي الاشتراكي الى عمان بعد ان شارك في ندوة انتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق .

في تصريحات لسفيري عُمان وفلسطين

الاشادة بدور الأردن في المصالحة اليمنية

تواصل الاوساط السياسية والدبلوماسية المحلية والعربية على اختلافها مباركتها للقاء المصالحة اليمنية المنتظر عقده في عمان يوم الأحد المقبل ايذانا بانهاء الازمة وحل الخلافات بين الاشقاء اليمنيين.

واكد السيد محمد بن سلطان البوسعيدي سفير سلطنة عمان في الاردن استمرار سعي بلاده المساند لجهود الاردن من اجل تحقيق الوفاق وحرص السلطنة على راب الصدع اليمني. وثمن جهود الاردن عاليا لانها تعبر عن حرصه في ان يسود الوئام والتفاهم ربوع اليمن كله والاقطار العربية كافة.

وقال السفير العماني ان وحدة اليمن لا تهم اليمنيين وحدهم بل تهم كل العرب لان وحدتهم هي النموذج الذي يتمناه كل العرب.

السيد الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين في عمان بارك احتضان عمان قريبا للقاء المصالحة بين الاشقاء اليمنيين وقال ان الاهتمام الأردني واضح في العمل من اجل عودة الوئام واللحمة الى صفوف الاشقاء اليمنيين مشيرا الى وحدة الهدف الأردني والفلسطيني في الحفاظ على وحدة واستقلال اليمن.

وحيا السيد السفير الجهود الاردنية المباركة من اجل لم شمل الاشقاء اليمنيين.

تشكيلات مجلس الامة قريبا

اخر خبر - خاص

علمت " اخر خبر" من مصادر مطلعة ان تشكيلات داخل المجلس تطبخ على نار هادئة وسوف يعلن عنها قريبا.

ابرز التشكيلات الجديدة سوف تطال منصب الامين العام لمجلس الامة وتشير المصادر الى احتمالية تعيين سيدة في هذا المنصب.

وتعد السيدة فريال البكري وهي موظفة درجة اولى في مجلس الامة اقوى المرشحين لاشغال هذا المنصب بعد ان تأكد احالة الامين العام الحالي على التقاعد.

وقالت المصادر ان التشكيلات الادارية الجديدة في مجلس الامة سوف تشمل عددا كبيرا من وظائف مجلس الامة في حين ترى بعض المصادر ان السيد "عيد الفايز" من اقوى المرشحين لاستلام موقع الامين العام للمجلس.

فتور في العلاقات التجارية المصرية الاردنية

كتب: ابو سليمان السليماني

بعد الغاء وزير التجارة المصري زيارته الى الاردن في وقت سابق الشهر الماضي وعدم ابلاغ الجانب الاردني بموعد الالغاء او التأجيل تشهد العلاقات التجارية الاردنية المصرية مرحلة ركود وبخاصة بعد توقيع الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقا اقتصاديا والمقررة يوم الاحد الماضي.

لقد ابدى مسؤولون كبار في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية امتعاضهم من الموقف المصري بعدم ابلاغهم بموعد وصول وزير التجارة المصري بهدف التوقيع على بروتوكول تجاري ينظم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وكان اول اتفاق لتنظيم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين وقع بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٤م تم خلاله تحديد حجم التبادل التجاري بمبلغ مليون وسبعمائة وخمسين الف جنيه استرليني على الاقل سنويا واعفاء منتجات البلدين الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية من الرسوم الجمركية والضرائب.

وقد عقدت اللجنة الاردنية المصرية المشتركة عدة اجتماعات سنوية لصياغة اسس لتطوير التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري حيث تم توقيع (١١) بروتوكولا تجاريا حتى عام ١٩٩٠ .اخرها البروتوكول رقم (١١) الموقع بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٠ والذي لم يعمل به بعد لعدم تصديقه من السلطات المصرية المختصة.

وكشفت مصادر مطلعة ان بروتوكول التعاون التجاري بين الاردن ومصر رقم (١٠) والذي تم توقيعه بتاريخ ١٩٨٨/٥/١١ تم ايقاف العمل به بناء على اتفاق الجانبين الاردني والمصري موضحة ان هذا البروتوكول استهدف الوصول بحجم التبادل فيهما الى (٢٥٠) مليون دولار مناصفة من خلال عدة قنوات منها:

صفقة متكافئة بقيمة (١١٠) مليون دولار مناصفة حيث تم توقيعها بين مؤسسة المراكز التجارية الاردنية وشركة النصر للتصدير والاستيراد في عمان بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١.

* حصة عامة بقيمة ٣٠ مليون دولار مناصفة.

* المراكز التجارية بقيمة ١٠ ملايين دولار واقامة معارض تجارية للسلع الوطنية في كل من البلدين مع حق البيع المباشر بمبلغ مليوني دينار لكل طرف ويخصص لكل سلعة حصة لا تزيد عن ٥٪ من هذا المبلغ ويخصم ما يتم تنفيذه لكل من الحصة العامة.

* الحصة الحرة غير محددة بقوائم سلع بقيمة (١٠٠) مليون دولار مناصفة ٥٠ مليون دولار لكل طرف.

واشار الى انه تم الاتفاق بين الجانبين في محضر اجتماع اللجنة التحضيرية للجنة التجارية الاردنية المصرية المشتركة التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من ١ - ٣ /١٩٩٢/٩ على دراسة وتوقيع برتوكول جديد قبل نهاية العام ١٩٩٢ على ان يسترشد في اعداده بالبرتوكول رقم (١١) والذي لم يعمل لعدم تصديق مجلس الشعب المصري عليه.

كما تم الاتفاق بين الجانبين على الاطار العام لمشروع البرتوكول الجديد المتضمن ما يلي:

* قوائم سلع معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الملحقة بها فيما عدا الضرائب والرسوم الداخلية والضرائب على المبيعات وكذلك تكون هذه السلع معفاة من قيود الاستيراد والكمية والقيمية بما في ذلك تراخيص الاستيراد.

* يتم التبادل التجاري للسلع المعفاة من خلال كافة اساليب التبادل التجاري بما فيها الصفقات التكافئة والمراكز التجارية والمعارض. كما يتم التبادل التجاري للسلع غير المعفاة من خلال كافة صور التبادل التجاري على ان تكون خاضعة لكافة انواع الضرائب والرسوم وذلك طبقا للقواعد السابقة في كلا البلدين.

وتم الاتفاق بين البلدين على تبادل قوائم السلع المقترح اعفاؤها من الضرائب والرسوم الجمركية تمهيدا لدراستها وتضمينها لمشروع البروتوكول الجديد.

كما كشف النقاب عن ان البرتوكول رقم (١١) الموقع بتاريخ ٩١/٧/١٥ والذي يسترشد به في اعداد البروتوكول رقم ١٢ الجديد تضمن هدف الوصول الى حجم التبادل التجاري بين البلدين الى (٢٥٠) مليون دولار مناصفة بين الجانبين على ان يتجرى التبادل التجاري من خلال قناتين بدلا من خمس قنوات كما نص عليهما البرتوكول رقم (١١) الموقع بتاريخ ١٩٨٨/٥/١١.

وكان الجانبان قد وقعا اتفاقا جديدا للتبادل التجاري بين البلدين في القاهرة بتاريخ ١٩٩٢/٩/٦ يتضمن العمل على تنمية العلاقات التجاية بين البلدين وتشجيع حرية تصدير واستيراد. المنتجات الوطنية على الا تقضي الانظمة الوطنية بحظر او قيد استيراد او تصديرها. وتشجيع نقل البضائع المتداولة بينهما بواسطة وسائل النقل لكل منهما وتسهيل نقل الترانزيت عبر البلدين وتتم المعاملات باي عملة حرة قابلة للتحويل وذلك لاغراض هذا الاتفاق وتشجيع مبدأ المقايضة وابرام الصفقات المتكافئة واعفاء السلع والمنتجات المصرية والاردنية ذات المبيعات ويتم الاتفاق على تلك السلع من خلال بروتوكولات يتم عقدها بين الجانبين وتشكيل لجنة مشتركة برئاسة الوزيرين المعنيين في كلا الجانبين بهدف متابعة حسن تنفيذ هذا الاتفاق وتقديم التوصيات والاقتراحات بشانه ويحل هذا الاتفاق محل اتفاق التجارة الموقع بين البلدين في ١٩٦٧/٩/١٤ وكذلك جميع البروتوكولات والكتب المتبادلة اللاحقة عليها والمتعلقة بها بحيث يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليه.

ووافق مجلس الوزراء الاردني بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٩ على اتفاق التبادل التجاري الجديد بين الاردن ومصر كما تم التصديق على الاتفاق التجاري من قبل الجهات المصرية المختصة، وطلبت تحديد موعد لتبادل وثائق التصديق حينما تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول وذلك بموجب مذكرة وزارة الخارجية المصرية ادارة الشؤون القانونية الدولية والمعاهدات بلا رقم بتاريخ ١٩٩٣/١/٤.

واوضحت هذه المصادر الى انه تم توجيه عدة دعوات لوزير الاقتصاد والتجارة المصري لعقد اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة كان اخرها اقتراح عقد اجتماعات اللجنة المشتركة خلال الفترة من ٢٥ - ١٩٩٣/١٠/٢٧ على المستوى الوزاري الا ان الوزير المصري قد اعتذر لارتباطاته العديدة خلال الفترة المقترحة بمناسبة توليه منصبه الجديد على ان يتم اقتراح موعد اخر لعقد تلك الاجتماعات ولم يحدد الجانب المصري موعدا جديدا لتلك الاجتماعات.

وكشفت هذه المصادر عن ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري يرى ان تتكون قائمة الصادرات الاردنية الى مصر في اطار الصفقة المتكافئة لعام ١٩٨٨ من ١٢ سلعة فقط مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة اردنية لدراسة قوائم السلع التجارية الممكنة في اطار الصفقة المكافئة لعام ١٩٨٨ حيث قامت هذه اللجنة باعداد قائمتين للسلع الاردنية والمصرية تتضمن قائمة السلع الاردنية ٢٠ سلعة وقائمة السلع المصرية ٣٠ سلعة وتم ابلاغ الجانب المصري موافقة الجانب الاردني على هذه القوائم والطلب من الجانب المصري بالموافقة والايعاز للاجهزة التنفيذية باتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقالت انه بالرغم مما سبق لم يحضر الوفد الفني المصري لتوقيع الاتفاق على قوائم السلع التي يمكن تبادلها على قوة رصيد الصفقة المتبقي والبالغ حوالي ١٥ مليون دولار لكل جانب، حيث عزا وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المصري لشؤون التمثيل التجاري اسباب التاخير في قدوم هذا الوفد الى ان الجانب المصري بانتظار رد الجانب الاردني على قائمة السلع المصرية المقترحة.

ويذكر انه تم تبادل قوائم بالسلع المقترح اعفاؤها من الضرائب والرسوم الجمركية مابين البلدين وذلك تمهيدا لعقد اللجنة المصرية المشتركة للتوقيع على البروتوكول الجديد وتضمينه بتلك القوائم المقترحة.

وتشير معطيات احصائية الى ان اتجاه حركة الميزان التجاري لصالح مصر وبشكل مثمر حيث يميل اتجاه الصادرات الاردنية الى مصر نحو الانخفاض الشديد وبالمقابل يميل اتجاه المستوردات الاردنية من مصر نحو الارتفاع وذلك يعود الى عدم قيام الجهات المصرية لمنح موافقات استيراد على قوة الحصة الحرة غير المحددة بقوائم اضافة الى اخضاع التبادل التجاري بين الاردن ومصر لكافة الرسوم الجمركية مما ادى الى انخفاض قيمة الصادرات الاردنية الى مصر في حين ارتفعت قيمة المستوردات الاردنية من مصر نظرا لان وزارة الصناعة والتجارة استمرت في اصدار رخص معفاة للاستيراد من مصر.

(٢،٧٥) مليون دينار الارباح الصافية للشركة

العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية الاردنية لعام ١٩٩٣

عمان - كتب محرر المالية والشركات

اعلنت الشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية انها حققت ارباحا صافية خلال العام المالي ١٩٩٣ مقدارها (٢،٧٥) مليون دينار مقارنة مع (٢،٠٩) مليون دينار في عام ١٩٩٢ بزيادة مقدارها ٣١،٥٪.

واقترح مجلس ادارة الشركة توزيع مبلغ (١،٧٥) مليون دينار على جملة الاسهم بنسبة ٣٥٪ من راس المال المدفوع مقابل مبلغ (١،٢) مليون دينار وافقت الهيئة العامة لحملة الاسهم على توزيعها عن عام ١٩٩٢ للمساهمين بنسبة ٢٨٪.

وتشير ارقام الميزانية الى ان موجودات الشركة نمت بنسبة ٢٦،٢٪ فقد بلغت الموجودات (٦،٠٦) مليون دينار في عام ١٩٩٣ مقابل (٤،٨) مليون دينار في عام ١٩٩٢.

واظهرت الارقام ان حقوق المساهمين قد زادت بنسبة ٢٦،١٪ اذ بلغت حقوق المساهمين (٧،٢) مليون دينار في عام ١٩٩٣ مقابل (٦،٢) مليون دينار في عام ١٩٩٢.

وبينت ارقام الميزانية ان صافي مبيعات الشركة قد زادت بنسبة ٤٥،٦٪ فقد بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة في العام الماضي (٢٥،٠٩) مليون دينار مقابل (١٧،٢٣) مليون دينار في العام ١٩٩٢.

وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة طرحت للتداول في سوق عمان المالي خلال العام الماضي ما مجموعه (٧،٧) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (٤٤،١) مليون دينار نفذت من ابرام (١٢٧٧٢) صفقة.

واظهرت بيانات السوق ان سعر سهم الشركة قد انخفض من (٥،٨) دينار الى (٣،٥) دينار بتناقص مقداره (٨،٢٪)

وبينت ان القيمة السوقية لاسهم الشركة قد انخفضت بنسبة ٨،٢٥٪ فقد بلغت (٢٦،٧) مليون دينار مقابل (٢٩،١) مليون دينار في عام ١٩٩٢.

الحث على تبني اقتصاد السوق الحر والديمقراطية الاسلامية في فلسطين

فرص الاستثمار في فلسطين

من مارجي جيسبيرسن للمصورة في وكالة الاعلام الاميركية

واشنطن، يعتقد مدير منظمة اميركية اسلامية، تكرس جهودها لتشجيع التجارة الحرة والعدالة على اساس من التعاليم الاسلامية.. ان من الممكن تحقيق استقرار سياسي في "فلسطين جديدة".

ففي كلمة القاها في ندوة عقدتها جمعية التنمية الدولية يوم ٨ شباط، قال الدكتور عماد الدين احمد، مدير معهد منارة الحرية، إن اكبر خوف يسيطر على الفلسطينيين خارج قيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو ان المنظمة ستصبح "نخبة حاكمة اخرى، مثل تلك التي نراها في كثير جداً من الدول العربية".

وقد ركز الدكتور احمد في كلمته بعنوان "الاسلام والتنمية الاقتصادية: غزو ام عقبة في غزة واريحا؟" على الدور الذي سيلعبه الاسلام في مستقبل الاقتصاد السياسي.

وبتأكيده المساندة الشعبية الفلسطينية للديمقراطية قال الدكتور احمد ان هناك بعض القلق بين الفلسطينيين "من أن القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستصبح مجرد سلطة دكتاتورية اخرى، وانه لن تكون هناك ديمقراطية حقيقية في فلسطين.

ومن منظور شخصي، اشار الدكتور احمد الى تفضيله الجمع بين الاسلام والاسلوب الاميركي للديمقراطية.. اي نظام قانوني "يستند الى الشريعة الاسلامية، ولكنه يتضمن قوانين للحكم يتم وضعها كتابة في شكل دستور.

وقال إن وجود دستور مكتوب له اهمية كبيرة "لانه يوجد قلق بالغ وخلاف شديد" حيال ما تعنيه الشريعة الاسلامية.. "حتى بين المسلمين". وقال انه يشعر ان وجود دستور مكتوب من شأنه ان يحل مشكلة التفسير.

والمح الدكتور احمد الى ان اولئك الذين يتولون صياغة الدستور الفلسطيني يجب ان يضمنوه اجراء شبيها بالتعديل التاسع في الدستور الاميركي (الذي يتضمنه ميثاق الحقوق) "الذي ينص على ان "إدراج حقوق معينة في الدستور، لن يفسر على انه انكار او حط من قدر حقوق اخرى احتفظ بها الشعب".

وقال انه لكي يتم توفير نظام سياسي مستقر ودائم، سيتعين على اي دستور ان يؤكد للاقليات حقوقها "حتى لا تشعر بقلق" ازاء ما يتخيلونه من اوضاع مشابهة لما يحدث في الجزائر، حيث يخشى مراقبون فوز الاسلاميين وما يتبع ذلك من تساؤل عما يمكن ان يفعلوه حالما يتولون السلطة.

وقال الدكتور احمد إن هناك مسالة اخرى هامة يتعين على بناة حكومة فلسطينية جديدة ان ينتبهوا اليها وهي عدم الغاء المؤسسات القائمة. بدلا من ذلك ينبغي عليهم ان يتبعوا المثل الاسلامي الذي يقول كما فسره احمد "كل شيء حلال ما لم يحرم" او "كل شيء مسموح به ما لم يمنع".

ولفت الدكتور احمد الى ان اية تسوية سياسية يجب ان تتجنب "النفاذ الى الداخل وتمزيق" المؤسسات الاهلية القائمة: "تلك هي المؤسسات الاهلية. والان، انها حقا نبتت في كنف الاحتلال، وربما يثبت بعد ذلك انها غير مناسبة، ولكن دع ذلك يتم اكتشافه من خلال عملية التحليل .. ولندعها (تلك المؤسسات) تموت ويتم استبدالها بطريقة طبيعية".

ولدى سؤاله عن الطريقة التي احتلت بها الاراضي المحتلة مستثمرين، والاقتصادي الفلسطيني "مهلهل، رد قائلا إن اقتصاد السوق الحر يستطيع ان يفوز بالتشجيع باتخاذ الخطوات الصحيحة باقامة حكومة".

وقال الدكتور احمد إن "الفلسطينيين في جميع انحاء العالم لا يعانون من الفقر. نحن الفلسطينيون لدينا المال الذي نستطيع ان نستثمره، "مضيفا الى ذلك قوله ان غزة واريحا تستطيعان ان توفرا فرصا "لاستثمار طيب" للجميع، والفلسطينيين اخرين.

وقال" انكم تنظرون الى شعب متعلم تعليما عاليا.. وموقع رائع ... (و) فرصة"، ووصف ميناء حر في غزة بانه من المحتمل ان يكون "بوابة للعالم العربي باسره".

وزاد المتحدث "إن امكانيات الربح هائلة، وإذا كان هناك ربح هائل، فإذا هناك سبب للاستثمار، بشرط ان تكون هناك الالية لحماية الاستثمارات".

وقال الدكتور احمد إن هناك شرطين اساسيين لاجتذاب استثمارات طويلة الاجل: "امن سياسي "والاستقرار الذي سيجلبه، و"نظام قانوني من شأنه ان يحمي الملكية الخاصة".



يديعوت احرونوت

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- كلينتون اعلن حرباً اقتصادية ضد اليابان من أجل أن يرغمها على تقليص الفائض التجاري.
- في محادثات طابا اتفق على إقامة الشرطة الفلسطينية وجسم رديف لجهاز المخابرات.
- طائرات سلاح الجو هاجمت لبنان .
- استعدادات حزب الله عشية مرور عام على قتل موسوي.
- اليوم الحكم في قضية البنوك.

دافار (صباحية)

- رابين: سوريا لم تفعل ما فيه الكفاية.
- سوريا تقول: لن ننتظر طويلاً.
- اليوم يصدر الحكم في قضية متهمي البنوك.
- عضو الكنيست شتريت تحقق معه في استخدام بطاقات الاعتماد التابعة للوكالة اليهودية لاغراض شخصية.

عل همشمار(صباحية)

- الولايات المتحدة تحذر لبنان من عملية انتقامية إذا استمرت العمليات .
- استئناف المحادثات متعددة الأطراف وتقدم في طابا.
- وزارة الدفاع تستعد لاطلاق سراح الأسرى.
- عضو الكنيست "سيفف" قدم شكوى ضد نشيط مركزي في حركة "تسومت".

هتسوفيه(صباحية)

- رابين: جميع المحاولات للتوصل إلى محادثات حقيقية مع السوريين واجهت الرفض.
- في محادثات طابا تم الاتفاق على الشرطة الفلسطينية ، وقد يوقع الاتفاق اليوم.
- درعي يقول: إذا تم تعديل قانون حرية التجارة ربما تنضم شاس للائتلاف .
- متعاون هو الذي قتل رجل المخابرات "نورام كوهين".
- الحكم في قضية البنوك يصدر اليوم.

جيروزلم بوست (صباحية)

- رابين يعارض صرف التعويضات للمستوطنين في منطقة غزة خشية حدوث هجرة جماعية.
- رئيس الحكومة يقول: الأسد لا يعكس نوايا حسنة.
- تقدم في محادثات طابا حول الشرطة الفلسطينية.
- لا يوجد حتى الآن قرار حول من يخلف "دينتس".

معاريف (مسائية)

- رابين: الاسد لا يعمل ما فيه الكفاية للتعبير عن نيته للسلام.
- الجيش الإسرائيلي يستعد لإخلاء قواعد من قطاع غزة.
- رابين وشاحل يقولان: قتلة اليهود سيحاكمون في إسرائيل.
- اليوم قرار الحكم في قضية المصارف.
- ارتفاع في جميع أسهم البورصة.
- اعتقال موس فايس مسؤول في البورصة.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- اليوم قرار الحكم في قضية المصارف .
- مبارك للضباط: من الآن سلام دافيء مع إسرائيل وستتوسع العلاقات الاقتصادية والتجارة والسياحة وسيفتتح مكتب لصحيفة الأهرام في تل ابيب.
- مؤشرات لاتفاق حول شرطة منظمة التحرير الفلسطينية.
- درعي يقول: شاس تعود للحكومة.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

- الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يعلن في اجتماع موسع مع المصدرين:

حل مشاكل التصدير وزيادة معدلاته إلى عشرة مليارات دولار.

اتاحة الفرصة للتصدير من الموقع مباشرة.

رد الجمارك وضريبة المبيعات فور التصدير.

- المصدرون يطلبون أعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات.
- عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال يعلن عن بدء خطة متدرجة لتطوير وتحسين الاوضاع المالية والادارية والفنية لشركات الاسكان.

العناوين العربية

- استئناف محادثات السلام في واشنطن.
- الولايات المتحدة تدعو سوريا الى تأييد اتفاق غزة - اريحا.
- اتفاق فلسطيني اسرائيلي في طابا على تسليح الشرطة الفلسطينية.
- المفاوضات تدور حول عدد افراد الشرطة الفلسطينية.
- سكان غزة واريحا سيعتمدون مؤقتا على الشبكات الاسرائيلية للكهرباء والهاتف.
- الطائرات الاسرائيلية تقصف جنوب لبنان.
- مصادر سورية مطلعة تتوقع اجتماع قمة بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني الياس الهراوي قريبا لبحث التطورات الاخيرة في الجنوب اللبناني.
- استشهاد فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.
- السفير احمد حجاج الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية يؤكد ان الفصائل الصومالية المتنازعة تستعد لتصعيد القتال.
- وزراء النفط بدول الخليج يجتمعون في مارس في اطار التشاور بين دول المجلس حول اوضاع السوق النفطية.

العناوين الدولية

- تصاعد الحملة الدولية لاجبار الصرب على انهاء حصار سراييفو.
- الرئيس الاميركي بيل كلينتون يؤكد تنفيذ الانذار في موعده.
- الرئيس الروسي يحذر من استبعاد روسيا من محاولات حل ازمة البوسنة.
- محاولات اخيرة لحل الازمة النووية بين اميركا وكوريا الشمالية.
- المعارضة في سيئول ترفض التصعيد وتحذر من اشتعال الحرب.
- الرئيس الاميركي لا يستبعد شن حرب تجارية ضد اليابان.
- مؤتمر للمصالحة في كوريا بين الحكومة الكورية والمنفيين في الخارج.
- صيغة اميركية جديدة لاعادة الديمقراطية الى هاييتي.
- ازمة في فرنسا بسبب استمرار اضراب الصيادين.
- واشنطن تمول نزع السلاح النووي لقازاخستان.
- فوضى في بريطانيا بسبب العاصفة الثلجية.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

تدريب مجموعات من الشرطة الفلسطينية في بريطانيا، والوضع في جنوب لبنان، ومكاسب اتفاق واشنطن الدبلوماسية لاسرائيل، الى جانب مخاوف الاميركيين من تهديدات «الجماعة الاسلامية» في مصر، كانت موضع تعليق الصحافة الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين:

Times التايمز ـ البريطانية

على ايقاع القرب والطبول

نشرت صحيفة «التايمز» تقريرا من ريتشارد بيستون، عن مشروع تقوم به الشرطة البريطانية لتدريب افراد قوة الشرطة الفلسطينية الجديدة التي يجري تشكيلها بموجب اتفاق الحكم الذاتي، الذي تم التوقيع عليه، في شهر ايلول الماضي. اذ قال دان كرمتون رئيس شرطة مقاطعة نوتنغهام شاير الانجليزية، قبل توجهه الى القدس، انه توجد قضايا تتعلق بالامن والنظام في مقاطعته، ولكنها لا تشبه ابدا اعمال العنف اليومية التي تقع في الاراضي المحتلة، واضاف قائلا انه لو تم احلال السلام غدا، فان الامر يتطلب مزيدا من الوقت لاقرار الامن والنظام فيها.

ويقول بيستون ان قوة الشرطة الفلسطينية الجديدة ستتأثر ببعض الخصائص البريطانية. لقد سار اعضاء هذه القوة، الذين جرى تدريبهم في الاردن، على اصوات موسيقى القرب والطبول في حفلة تخريجهم الاسبوع الماضي.

اهتمام مبرر بالتفاصيل

ونشرت «التايمز» مقالا افتتاحيا تقيّم فيه الاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. تقول فيه انه على الرغم من المحادثات المنهكة التي استغرقت خمسة اشهر، فان الاهتمام بالتفصيلات الدقيقة بين الجانبين كان يستحق ذلك الوقت. بدا موقف اسرائيل في نظر الكثيرين من اعضاء الفريق الفلسطيني بانه يهتم اهتماما زائدا بالنواحي القانونية، غير ان في ذلك فوائد كثيرة لمنظمة التحرير، لانه يلغي في كل احتمال، ولا شك في ان تسليم الاراضي المحتلة سوف يؤدي بالضرورة الى نشوء بعض الخلافات، وان من مصلحة الجانبين التقليل مقدما من امكانية سوء التفاهم بينهما.

Liberation ليبراسيون ـ الفرنسية

"شرطة الخيار"

اما صحيفة «ليبراسيون» فخصصت مقالا لقضية تجارة المنتجات الزراعية بين الاراضي المحتلة واسرائيل، وتحدثت عن «شرطة الخيار»، أي «ثمار الخيار» حسبما يطلق على الشرطة التي تراقب مرور المنتجات الفلسطينية من الاراضي المحتلة باتجاه اسرائيل. اذ ان المزارعين الاسرائيليين الذين يدفعون ضرائب على منتجاتهم يخشون الخضروات الفلسطينية، وتزداد خشيتهم مع اقتراب تطبيق الحكم الذاتي.

الكريستيان ساينس مونيتور ـ الاميركية

جنوب لبنان يشتغل من جديد

ونشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» مقالا حول المواجهة بين اسرائيل وجماعة «حزب الله» الشيعية التي تدعمها ايران في جنوب لبنان، على ضوء تهديد مسؤول كبير في حزب الله بضرب قرى في شمال اسرائيل بالصواريخ، اذا ما هاجمت القوات الاسرائيلية مواقع «حزب الله» في قرى جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان التهديد جاء وسط مخاوف، على نطاق واسع، في لبنان، من ان اسرائيل تعد لتوجيه ضربة انتقامية «لحزب الله» ردا على مقتل اربعة جنود اسرائيليين الاسبوع الماضي في كمين نصبه مقاتلو الجماعة داخل الشريط الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الصحيفة ان الحادث دفع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود باراك، الى التعهد بالانتقام من حزب الله، وتكبيده خسائر اكثر من تلك التي ستتكبدها القوات الاسرائيلية. وقالت الصحيفة ان من شأن اندلاع مواجهة جديدة بين حزب الله واسرائيل في جنوب لبنان انهاء اتفاق الهدنة الذي رتب له وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، بين الجانبين، وتعهدت فيه اسرائيل بالكف عن شن هجمات خارج الشريط الامني، مقابل تعهد «حزب الله» بعدم اطلاق صواريخ على اهداف جنوب الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

Washingtom Post الواشنطن بوست ـ الاميركية

الاميركيون ينظرون بجدية لتهديدات الاسلاميين

صحيفة «واشنطن بوست» نشرت مقالا بعثت به مراسلتها في القاهرة كاريل ميرفي تناولت فيه مخاوف الولايات المتحدة ازاء التهديدات التي وجهها «اسلاميون متطرفون» في مصر الى الرعايا الاجانب هناك في الآونة الاخيرة.

وقالت المراسلة ان السفارة الاميركية في القاهرة ابلغت الرعايا الاميركيين في مصر في اجتماع ضمن سلسلة من الاجتماعات التي دعتهم اليها الاسبوع الماضي، بانها تأخذ تلك التهديدات مأخذ الجد.

ونقلت المراسلة عن مسؤول في السفارة الاميركية في القاهرة قوله ان السفارة تنظر بكثير من القلق الى الرسالة التي بعثت بها منظمة «الجماعة الاسلامية» الى وكالات انباء دولية، الاسبوع الماضي، وطلبت فيها من الاجانب مغادرة مصر والا تعرضوا للخطر.

ونقلت المراسلة عن ذلك المسؤول، قوله ان لهجة الرسالة تضع الاجانب والحكومة في خانة واحدة، وتعتبرهم اهدافا لها، الا ان المراسلة ميرفي نقلت في مقالها عن مسؤولين في السفارة الاميركية قولهم انهم لا يعتقدون ان الرعايا الاميركيين يواجهون خطرا اكبر من الرعايا الاجانب الاخرين في مصر، واضافت انه رغم ان المواجهة بين «الاسلاميين المتطرفين» والحكومة قد تستمر فترة ما، الا ان السفارة الاميركية لم تحث الرعايا الاميركيين على مغادرة مصر.



الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

"آكو"

اكو.. ايتها الحورية الثرثارة.. التي لم تكن تطيق الصمت لحظة فحلت عليها اللعنة الابدية بان فقدت مقدرتها على الكلام، لم تعد تملك سوى ترديد الكلمات الاخيرة من العبارات التي تتناهى الى سامعها.

برغم وحشية تلك اللعنة.. برغم عمق مأساتك، فانت لم تتخلي عن ضعفك الانثوي، فهمت حبا بذلك الاخرق «نارسيسوس» ، وتبعته متوارية تتوقين الى لحظة وصل تضمك واياه، لا تملكين حتى ان تبوحي، لكنه يحس بك فيناديك ولا يأتيه سوى رجع الصدى مرددا كلماته ذاتها. يترسخ احساسه بحضورك فيلح عليك بالنداء.. يزايلك كل تردد وتظهرين امامه ليهرب منك صوب المستحيل، لتذ احترق بنار حبه لذاته، حتى استحال الى زهرة نرجس على ضفة نهر، وصار مجرد اسم علم لعقدة عصرية!

اما انت فلا تملكين امام قسوة ذلك الحب سوى ان يتلاشى كيانك تماما، وتستحيلين الى مجرد صدى مخنوق.. صوت يعجز عن البوح ولا يملك ان يبادر للتفوه بحرف واحد.. تعيشين رهينة انتظار موحش لاصوات اخرى، وتكتفين بالترديد الببغاوي لعبارات الاخرين!

كم هو مؤلم ان تتحول الكلمات في ذهنك كركام زرق، وتتصارع المشاعر في داخلك كطيور جارحة بمنسبت منوة دون ان تملكي الحق في البوح.

بعذريك اليائس.. تهربين الى الاماكن الاكثر وحشة.. تقيمين فيها كطيف.. مؤكدة لكل من يقترب منك احساسه بالوحدة والفراغ.

ايتها الحورية.. كم احس بوحشتك!

بسمة النسور



هذه السنة، جاء الثلج متأخراً الى سراييفو التي اشتهرت في تاريخ العالم، انها مدينة اطلاق الحرب العالمية الاولى، واشتهرت في حاضر العالم، بانها مسرح افجع المآسي الانسانية.

لكن الثلج على تأخره جاء، دون ان يقدر على اطفاء لهيب الفواجع السياسية والإنسانية فيها، فما وجد امامه إلا الاموات، يهجع عند هجعتهم، ويبرد قلوبهم الملتاثة في موتهم، ويعزيهم في اهاليهم الباقين على قيد الحياة، في اتون الصراع الوحشي الفجائعي.

متى يذوب الثلج، ليس فوق اديم هذه المقبرة الشاهد على بشاعة ما يجري بسراييفو بل في البوسنة كلها، وينطفيء لهيب الفاجعة فيها، لا احد يدري، وخاصة اولئك الذين يكثرون عبر المنبر الدولي من التشدق حول هذه المأساة.

المهم، ان الثلج جاء الى سراييفو وغطت ملاءته الناصعة البيضاء، هذه المقبرة الجماعية.

وكان لا بد ان يهبط هذا الكفن الابيض السماوي الى مدينة الموت، ليحس الاحياء بفجيعة انكماش الحياة، ويحس الاموات بفجيعة امتداد الموت، على ما عاد بالامكان معرفة اين تنتهي هذه، واين يبدأ ذاك، الا من خلال طبقة ثلجية هشة آيلة للذوبان.



بقلم: فراس الصابي

الثلج كفناً!!

جملة معترضة

حين مات، لم يترك وراءه
الا عصاه
ذاوية في زاوية الدار
كـانت رفـيق عـمـره
الوحيد...
لكنه لم يكن يهش بهـا
على غنم، ولم يكن عكازه في
وعوره الدرب، وعثرات الزمن.
ولم يكن له فيـهـا مـأرب
اخرى.
فلم يلوّح بها يوماً مهددا
خصماً..
ولم يمدها بالعون يومـا،
لصديق
بل كان يمسك العصا من
الوسط
ليمشي في دروب الحياة
محاذراً،
حتى بلغ نهاية الطريق
وحينما سقط
لم يرثه الرثاه. ولم يعـد
يذكره أحد

جمال أبو حمدان




كيف يكون الحزب فاعلا؟

في النقد والنقد الذاتي

النقد سلوك حضاري يرتبط بحالة متقدمة من الوعي، وهو عملية رئيسية من العمليات الاجتماعية ـ المعرفية التي تمارسها الجماعات والافراد بقصد تحسين سلوكاتها، وزيادة انتاجها، وتحسين هذا الانتاج كمـا وكيفا باتجاه المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار.

وهو يمارس داخل التنظيمات ضمن صيغتين:

الاولى: وهي التي تسمى بالنقد، حيث يقوم العضو، اي عضو، وضمن الاطر التنظيمية المتعددة، الادنى فالاوسط فالاعلى، وكذلك عبر تقاطعات بين القمة والقاعدة، بتقديم وجهة نظره، وفهمه الخاص، لقضية معينة، او لموقف معين من فرد او من هيئة منظمية، وذلك بهدف تحسين المسار المنظمي لصالح تحقيق غاياته الآنية والبعيدة، بما يتسق مع نظامه الداخلي.

اما الثانية فتسمى بالنقد الذاتي، حيث يقوم العضو، او الهيئة المنظمية مهما كان مركز هذا الفرد، او موقع هذه الهيئة بالاستجابة لعملية النقد بعد انتظامها ومرورها في اطرها الصحيحة، بنقد ذاتي للموقف او للسلوك او للعمل الذي قام به العضو او الهيئة، ولم يكن منسجما مع توجهات الحزب، او مع سياساته العامة، او مع اهدافه، او حتى مع هيكليته التنظيمية، وذلك بقصد تصحيح هذا الخطأ باتجاه الموقع او التوجه الصحيح، وهو بدوره ـ اي النقد الذاتي ـ عملية منظمية تتم داخل اطر الحزب في مختلف مستوياته وهيئاته المنظمية.

ويهدف النقد والنقد الذاتي الى تحقيق عدد من القضايا نذكر منها:

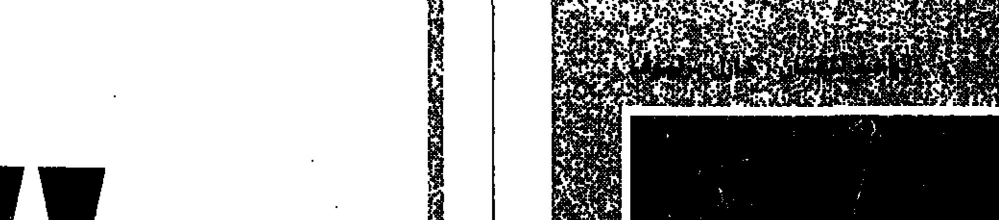
* الابتعاد عن الخطأ والعودة الى المسار الصحيح.
* اعادة دراسة التجربة لتعميقها وتحقيق التناسق والانسجام بين العمل والاهداف.
* اعادة اللحمة التنظيمية بين الاعضاء.
* تعميق الاسلوب العلمي في العمل والاجتهاد.
* التواضع والتسامح بين اعضاء ومنظمات الحزب.
* التشارك والتشاور في اتخاذ المسارات.
* تقييم التجربة جزئيا وشموليا.
* انضاج الوعي الحزبي واشاعة الديمقراطية الشورية سلوكا وعملا.
* التواصل التنظيمي بين الافراد والجماعات، والمتابعة لمختلف قرارات واعمال الحزب.
* ابراز القدرات المختلفة، والتعرف عليها، ومن ثم تشجيع المبادأة والمبادرة داخل الاطر المنظمية، والسماح للقدرات الابداعية بالبروز وبالتعبير عن نفسها.

هذا وغالبا ما يتم اللجوء الى جلسات النقد والنقد الذاتي عند اتخاذ القرارات الكبرى التي تمس سياسة الحزب وتوجهاته ومبادئه، وبخاصة عند اتخاذ مثل هذه القرارات من قبل الهيئات المنظمية العليا في الحزب، مع ضرورة مراعاة التسلسل الهيكلي المنظمي للحزب عند ممارسة عمليات النقد، وأن يتم ذلك داخل الاطار الحزبي فقط وليس خارجه، فالاصل في العضوية الحزبية الانضباط وتنفيذ القرارات، باعتبارها قرارات شورية، ديمقراطية، وليس فردية مزاجية، اما اللجوء الى نشر ما يدور في اجتماعات الهيئات المنظمية للحزب خارج اطر الحزب، وفي اماكن عامة فان هذا لا علاقة له مطلقا بعملية النقد والنقد الذاتي، وانما هو اقرب الى «التشهير» مما يتطلب معالجة سريعة لتدارك هذا الخلط بين اسلوبين متعارضين:

- اسلوب علمي وموضوعي يرتبط بالحزب ويحافظ على تماسكه.
- اسلوب غير علمي، مزاجي، فردي، يشهر بالحزب ويبالغ في ابراز الخطأ.

الاول هو النقد والنقد الذاتي، والثاني يمكن تسميته باي شيء اللهم، لا ان يكون نقدا!

عبدالله رضوان



الشعر والاحلام

يقال انه كلما تقلصت مساحة الحلم تقلصت مساحة الشعر، فالشعر لا ينبت الا في ارض الاحلام.

في مرحلة الخمسينات والستينات كانت الامة كلها مسكونة باحلام لا تحد بالوحدة والتحرير والعدل والاشتراكية وبالحرية، فكان ان نهضت قافلة عظيمة من شعراء الامة على امتداد الوطن العربي.

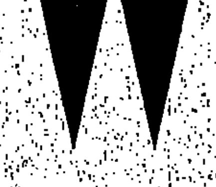
في التسعينات، دخلت احلامنا مدارات عكسية، فصار غاية المنى بالنسبة لنا ليس تحرير عربستان، بل عدم احتلال العراق، ولم يعد هاجسنا وحدة الامة بل الحفاظ على اقطارها بدون انشطارات جديدة، ولم يعد احد منا يحلم بالاشتراكية او العدالة الاجتماعية بل تراجع حلمنا الى ما يشبه تمني الرأسمالية الرشيدة!! وأن (يتحنن) الاغنياء على الفقراء، خاصة في هذا الشهر الفضيل!

ولأن احلامنا دخلت في مدارات عكسية جديدة، فان الشعر لم يعد يجد ما يقتات به، فتحول الى مجرد شظايا سريعة والتماعات خابية لا تكاد تبين، ونتف من الهلوسات السوداء.

وحتى الشعر الملتزم بقضايا الانسان وهموم الوطن ويصطدم كل يوم بآفاق مغلقة تطبق فيها السماء على الارض.

ذلك ان الشاعر يحتاج الى بصيص امل لكي يستحث شعبه على مواصلة المسير، ولكن ماذا يفعل الشاعر وهو يرى حلمه المتجسد «بالثورة الفدائية» والمقاومة يضيع بين واشنطن واوسلو وطابا وسمرات غزة/ اريحا، ربما سيكون الشاعر بحاجة لبديل ما، لم تتبلور صورته بعد، حتى يتجرأ على الغناء من جديد، فهل ستنفتح مساحة الحلم لتنفتح مساحة الشعر؟!

نزيه ابو نضال





كاريكاتير

في ضوء تقرير هارفارد والمفاوضات الجارية

السوق الشرق أوسطية: مفتاح إسرائيل إلى السوق العربي

لم تتوقف تحذيرات الاقتصاديين العرب، من مختلف المشارب والاتجاهات، حول مخاطر السوق الشرق اوسطية على الوضع العربي عموما والاقتصاد العربي خصوصا.

الاستاذ عصام رفعت، الباحث والخبير الاقتصادي ورئيس تحرير الاهرام الاقتصادي، انضم الى هذه التحذيرات وقدم قراءة هامة تنشر "آخر خبر" ابرز ما تضمنته:

حذر الاستاذ عصام رفعت من ان قيام سوق شرق اوسطية في المنطقة سيؤدي الى وضع الاقتصاديات العربية في وضع حرج جدا.

وقال الاستاذ رفعت انه في حال نشوء هذه السوق فان العديد من الصناعات العربية «ستكون مهددة تحت تأثير منافسة شديدة، سواء من السلع المنتجة في اسرائيل، او تلك التي تقوم بتصديرها الى الوطن العربي كطرف ثالث في هذه العملية»، مشيرا الى ان ذلك سيؤدي «الى وضع الصناعة العربية في مأزق، وموقف حرج للغاية».

واكد الباحث رفعت في حديث ادلى به للاذاعة السورية ان «الصناعة العربية لن تقوى على مواجهة المنافسة الشرسة التي تنتظرها، وسياسة الاغراق التي سوف تتبعها اسرائيل وغيرها من الدول لتحطيمها»، منوها الى ان الاقتصاديات العربية ما تزال في مرحلة النمو وتعتمد على استيراد معظم حاجاتها الاساسية من الخارج، واشار الى ان دول الخليج العربية الست المنضوية في اطار مجلس التعاون الخليجي تستورد سنويا من السوق الاوروبية المشتركة بضائع وسلعا بقيمة ١٧ مليار دولار، وهو رقم يفوق حجم التجارة البينية بين هذه الدول، او مع مثيلاتها من الدول العربية.

واعرب الاقتصادي العربي عن رفضه لاستخدام مصطلح «السوق شرق اوسطية» «لان معنى هذا ان نلغي الهوية العربية، والوطن العربي، ونلغي سنوات طويلة من التعاون الاقتصادي العربي»، وشدد على ان اسرائيل التي تتبنى بقوة فكرة قيام سوق شرق اوسطية تسعى لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، ودمج اقتصادها مع اقتصاديات المنطقة من خلال شبكة معقدة من النظم والعلاقات والخطط طويلة المدى، وقال «ان اسرائيل تعلمت من درس السلام مع مصر، حيث ان مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ لم تقدم للاخيرة، اي تطبيع «ساخن» في العلاقات، وانما كان التطبيع «باردا»». وعزا اصرار تل ابيب على طرح موضوع «التعاون الاقليمي» جنبا الى جنب مع المحادثات الثنائية الهادفة للتوصل الى اتفاقيات سلام الى «وجود تخوف اسرائيلي من ان توقيع اتفاقية سلام مع جيرانها العرب لن يؤدي في المستقبل الى تطبيع في العلاقات الاقتصادية او قيام تعاون اقتصادي»، مشيرا الى ان هدف اسرائيل «ان يتم التعاون الاقتصادي اولا، قبل ان يكون هناك سلام في المنطقة».

واعرب الخبير الاقتصادي المصري عن اعتقاده، بان «هناك احتمالا بان تتمكن اسرائيل من خلال وسائل معينة من النفاذ للسوق العربية لتحقيق مصالحها الخاصة»، وقال ان نجاح مواجهة خطط السيطرة الاسرائيلية تكمن في قيام تعاون وثيق بين الدول العربية على الصعيد الاقتصادي، ودعا الى وضع اتفاق للتجارة الحرة، واقامة منطقة تجارية مفتوحة بين البلدان العربية، وصولا الى قيام سوق عربية مشتركة، وبالتالي انشاء وحدة اقتصادية كاملة بين دول المنطقة العربية باستثناء الدولة العبرية.

الا ان الملاحظ حتى الآن ان حجم التأييد لعملية السلام اخذ بالتناقص السريع، وتبرز حالة حزب الشعب الفلسطيني احد حلفاء قيادة منظمة التحرير في تأييد الاتفاق، حيث يصف الحزب الفلسطيني اتفاق القاهرة بانه «الخطوة الاولى نحو الهاوية» على حد تعبير تيسير عاروري احد اعضاء المكتب السياسي، فيما يعتقد سليمان النجاب ممثل الحزب في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ان الاتفاق يشكل «سابقة خطيرة»، وينتقد الحزب الاتفاق باعتباره «ترجمة لموقف حزب العمل الاسرائيلي، الذي كان يدعو للتخلي عن المناطق المأهولة بالسكان».

ويتيح اتفاق القاهرة للاسرائيليين مواصلة السيطرة الامنية على المعابر وعدد من الطرق الهامة لحركة المستوطنين اليهود، الذين جرى توسيع حسابات مستوطناتهم لاحكام حمايتها.

ويصف تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بانها «استهدفت الوصول الى حل للمسالة الاسرائيلية في ظل تغييب كامل للمسالة الفلسطينية». ويعتقد خالد الذي سبق وقدم استقالته من عضوية اللجنة التنفيذية احتجاجا على توقيع اتفاق الحكم الذاتي انه «لن تقوم سلطة فلسطينية في شهر نيسان القادم» الموعد المحدد لنقل السلطات في مناطق الحكم الذاتي، مشيرا الى ان الهدف الاسرائيلي من الحكم الذاتي «هو نقل بعض الصلاحيات لادارة اجهزة فلسطينية ستكون تحت حماية سلطات الاحتلال» على حد قوله.

بينما يرى محمد نزال ممثل حركة «حماس» في الاردن ان «الاتفاقيات (التي تم التوصل اليها بين منظمة التحرير واسرائيل) لن تنهي حالة الصراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي»، ويتساءل المعارضون الفلسطينيون عن الضمانات التي يملكها قادة منظمة التحرير لارغام اسرائيل على تفكيك مستوطناتها والانسحاب من الشطر الشرقي لمدينة القدس المحتلة، والموافقة على قيام دولة فلسطينية بعد خمس سنوات، ويعتبر هؤلاء ان معركة المعابر جسدت بقية المعارك التفاوضية، فيما لا يزال موقعو الاتفاق يلزمون جانب الصمت.

قدس برس

منطقة خطر

«كلمات متقاطعة»

انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين، بدت لي، منذ انتهائها وظهور نتائجها، اشبه ما تكون بكلمات متقاطعة صعبة، عكفت على (حلها) حتى توصلت الى اكتشاف ما اظنه اليتها الداخلية المغطاة باغطية شتى! ولا يظنن احد انني انشغل واشغل القراء الكرام بامر لا يعني سوى عشرات من الكتاب والادباء، فما حصل في انتخابات الرابطة، ذو دلالات عامة بالنسبة لمجمل الحياة السياسية والثقافية في البلاد.

خاضت انتخابات الرابطة ثلاثة تيارات سياسية متداخلة من حيث مواقع الاشخاص في كل منها. ولكن التيارات نفسها موجودة، يمثلها هذا الشخص بهذا القدر، وذاك بقدر اخر وهكذا وهي «ميوعة» ميزت الصراع السياسي في رابطة الكتاب الاردنيين دائماً : ولكنها استفحلت مؤخراً : وغدت الظاهرة الابرز مع ظهور انموذج الاديب الادباتي، الفردي، نصف المثقف – المغرور. والذي يداري عجزه الابداعي والفكري بالحديث المستمر عن الابداع وحرية المبدع ازاء السياسي، اي ازاء مسؤولية الاديب نحو امته.

ومع ذلك، فقد شهدت انتخابات الرابطة صراعا بين يسار ووسط ويمين. وقد تحالف اليسار والوسط على ترشيح الاستاذ مؤنس الرزاز لمقعد الرئاسة وقد انجلى هذا التحالف عن فوز الرزاز فوزا ساحقا باغلبية ١١٩ صوتا مقابل ٥٩ صوتا نالها مرشح اليمين للرئاسة، الاستاذ جمال ناجي.

وعشية الانتخابات حاول اليسار ان يمد [illegible] تحالفه مع الوسط، لتشمل، بالاضافة الى الاتفاق على المرشح للرئاسة ، شيئين هما تسييس مؤتمر الرابطة، وتحويل جو الانتخابات الى تظاهرة ثقافية ضد اتفاقيتي (اوسلو) و (الاجندة) والتطبيع. وقد جرى الترتيب بهذا الشأن، مع الاستاذ فخري قعوار، بوصفه رئيس الرابطة ورئيس المؤتمر الى أن يستقيل قبيل الانتخابات، لكي يقرأ وثيقة الشرف التي اقرها الاتحاد العام للادباء العرب ضد التطبيع واثارة حوار سياسي حول الموضوع . ولكي يفسح في المجال، لاقتراحات اخرى اتفق عليها، ومنها اصدار بيان سياسي عن المؤتمر ولائحة عقوبات ضد جرائم التطبيع ولكن الاستاذ فخري قعوار نسي كل هذا، بل ولعب دورا في ترئيس الاستاذ محمد داودية للمؤتمر بدلا من الاستاذ سالم النحاس!

والشيء الثاني الذي حاوله اليسار هو اقتراح قائمة تشمل اليسار والوسط لخوض الانتخابات على مقاعد الهيئة الادارية ، تحت شعار مناهضة الاستسلام والتطبيع ولكن الاستاذ مؤنس الرزاز اعلن على الملا، انه لا علاقة له بهذه القائمة، وقد تبين لاحقا، ان الوسط بقيادة الحزب العربي الديمقراطي قد رتب مع بعض الشيوعيين، وبمشاركة الدكتور خالد الكركي، قائمة وسطية، حققت نجاحا باهرا (تسعة مقاعد من اصل عشر) عكس الميول الوسطية للهيئة العامة للرابطة مثلما عكس ما للدكتور الكركي من هيبة وثقل. وكان في الوقت نفسه، نتيجة للعلاقات الحسنة التي يقيمها بعض ممثلي الوسط مع اليمين ونتيجة للتردد والميوعة التي ابداها بعض مرشحي اليسار!

وعلى العموم، كانت الحصيلة العامة كالتالي: تشكيل هيئة ادارية من الوسط ويمين الوسط، وهزيمة ممثلي اليسار وممثلي اليمين ولكن على الصعيد السياسي العام، نجح اليمين في فرض منافيين على الرابطة وبصورة خاصة اقصاء ممثلي اليسار عن قيادتها، وتحويلها الى رابطة (مهنية)، انموذجها الجيوب الاديب الادباتي.

ناهض حتر

العقد الأخير من القرن العشرين

نظام دولي جديد ...ام شكل جديد لنظام قديم

هل نحن امام نظام دولي جديد ام شكل جديد للنظام الدولي السابق؟

الا يعني التنافس والاستقطاب الدولي مجددا بين المراكز الرأسمالية نفسها، كما كان الحال على مشارف الحرب العالمية الثانية، ان العالم دخل مرحلة جديدة من العلاقات الدولية ومن محددات المصالح ومن ميزات القوى داخل المعسكر الرأسمالي بنفسه، بعد ان عرف العالم مرحلة مختلفة فعلا خلال الفترة التي اعقبت الحرب الثانية واسفرت عن توطد الدولة السوفياتية؟

في حين تميزت المراحل السابقة الممتدة من اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين بهيمنة القوى الراسمالية على العالم ونهب خيرات العالم الثالث وقمع ارادة الحرية فيه، تميزت المرحلة الممتدة منذ عام ١٩٤٥ وحتى «انهيار» الاتحاد السوفياتي كقطب عالمي، بتنامي حركات التحرر واستقلال العشرات من الدول ونشوء حركة عدم الانحياز واتساع المطالبة بتعديل النظام الاقتصادي وكذلك النظام النقدي العالمي.لكل ذلك ثمة نظام دولي سابق انهار لينهض مكانه نظام دولي جديد ضاقت فيه المساحة التي تتحرك ضمنها شعوب وحركات التحرر في العالم الثالث، واضحت العلاقات الدولية محكومة باشكال الصراع والوحدة بين المراكز الراسمالية نفسها.

ملامح والنظام الدولي الجديد

برهنت التطورات العاصفة الاخيرة في العالم، على ان الوقت ما يزال مبكرا لوسم العصر بالانتقال الى الاشتراكية، بل ثمة ما يسمح بالقول ان الازمة التاريخية لا تقتصر على النظام الراسمالي العالمي، كنظام يرتبط تفوقه التكنولوجي وهيمنته العالمية بحركة السوق التي تقذف باستمرار بقسم من قواه الاجتماعية وبعشرات البلدان والشعوب الى الوراء.

ان ازمة التقدم الاقتصادي - الاجتماعي التقني للقوى التي خرجت مبكرا من النظام الراسمالي العالمي (الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية والعالم الثالث) لا تقل عن ازمة النظام الراسمالي العالمي، بل انه في حين تمكن هذا النظام من ادارة ازماته الذاتية من خلال تحكمه بمفاتيح الاقتصاد العالمي وبالنظام المالي والنقدي وباسواق العالم الثالث، فان الاتحاد السوفياتي وجد نفسه امام ازمة ركود وحصار وضغط دولية متفاقمة نتيجة لتراجع قوى الانتاج المتوسطة التطور داخله وحصته المتواضعة في التجارة الدولية، كما نتيجة للمنظومة الاخلاقية والايديولوجية التي تعاطى بها، بمستويات مختلفة، مع بلدان العالم الثالث.

وغير ذلك فان النموذج السوفياتي الذي قام على اساس قانون التطور اللامتكافيء، دخل سريعا مع النتائج المضادة للقانون النقيض المتمثل بالتبادل اللامتكافيء، الذي عطل الاحتمالات النظرية لانتصار النموذج الاشتراكي، الى جانب النظام الراسمالي السائد الذي لم يتوقف من استخدام كل اشكال واساليب الضغط والحصار الاقتصادي والسياسي والعسكري ضد هذا النموذج.

كما ان اندلاع الثورة في اضعف الحلقات الراسمالية وليس في اكثرها تطورا وتوظيف الايديولوجيا كبديل سياسي للشروط الموضوعية، ضاعف من اشكالية النموذج السوفياتي.

وهكذا فان دخول العالم مرحلة انتقالية بسبب الانهيار السوفياتي والاعلان عن انتهاء الحرب الباردة، اخل بصورة النظام الدولي السابق ونقل التناقضات العالمية من تناقضات اميركية - سوفياتية الى مستوى جديد من التناقضات داخل الرسمال الراسمالي العالمي، وخاصة بين القوى الامبريالية التي اصبحت بالفضل منعها من «العسكرة» في اعقاب الحرب العالمية الثانية، من اكثر القوى الامبريالية قدرة على تجديد نفسها في النظام الدولي الجديد (المانيا، اليابان)، وبين القوى الامبريالية التي عززت هيمنتها على النظام الراسمالي العالمي عن طريق تكريس مبدأ القوة في العلاقات الدولية وتنشيط احتكارات السلاح (الولايات المتحدة).

اشكال التناقضات

ومن الجلي ان التناقضات بين المراكز الراسمالية، ستاخذ اشكالا متعددة وستدور في مستويات ودوائر متباينة:

١) داخل المركز الراسمالي الاميركي نفسه، بين المجمع الصناعي الحربي الاميركي، الذي يربط استمرار الهيمنة الاميركية على العالم بتكريس مبدا القوة في العلاقات الدولية، حتى بغياب الحرب الباردة، ويدعو الى توسيع سوق السلاح الاميركي حتى الى اوروبا. وذلك لكبح مجرى تطورها التنافسي.

ومن ذلك تاكيد السفير الاميركي لدى الناتو انه ليست هناك منظمة اخرى غير الناتو قادرة على القيام بالوظائف التي قام بها ويقوم بها الحلف.

٢) بين المركز الراسمالي الاميركي والاقطاب الراسمالية الاخرى في جملتها اوروبا، «ماستريخت» ومع كل واحدة منها على حده وبخاصة مع المانيا وفرنسا واليابان.

وهنا تلحظ جملة من المؤشرات المعقدة والملتبسة التالية:

١) تداخل التنافس الاميركي - الاوروبي - الياباني بالتنافس داخل الاحتكارات الاميركية نفسها حيث يدور الخلاف في واشنطن حول دور المانيا واليابان المنتظر، بين من يرى دفعهما الى تحمل المزيد من المسؤولية خارج حدودهما وبين من يرى الحفاظ عليهما كقوى اقتصادية.

فمن شأن توسيع الدور الاوروبي ازدياد احتدام التنافس الاوروبي - الاميركي على السوق السوفياتي ودفع فكرة البيت الاوروبي الى الامام، وترجمة القوة الدفاعية الاوروبية التي طالب بها اجتماع اللوكسمبرة(اذار١٩٩١) الى واقع حي.

٢) التنافس داخل اوروبا نفسها، بين المانيا وفرنسا من جهة وبين الادوات الاميركية المتمثلة في بريطانيا وهولندة من جهة اخرى، وكذلك التنافس بين المانيا وبين فرنسا على زعامة البيت الاوروبي.

وحيث تميل فرنسا - كالولايات المتحدة الى تعزيز المكانة الاقتصادية بزعامة سياسية - عسكرية، تميل المانيا بسبب التقاليد التي كونتها بعد الحرب الثانية، الى استخدام القوة الاقتصادية وتحميل فرنسا الاعباء الدفاعية الاوروبية وابتزاز الاخرين بهذه الاعباء في المنافسة مع فرنسا نفسها.

٣) التنافس الياباني - الاميركي والياباني - الاوروبي وعلى سبيل المثال ارتفع حجم الناتج القومي الياباني من ٢٪ من مجمل الناتج العالمي ١٩٦٠ الى ٩٪ خلال السبعينات الى ١٢٪ ١٩٨٦، الى ١٧٪ ١٩٩٢، بينما تراجع مثيله الاميركي خلال نفس الفترة من ٢٦٪ الى ٢٣٪.

كما شهد عام ١٩٩٢ تنامي حجم الودائع الدولية في البنوك اليابانية بمعدل ٢٨٪ مقابل تراجع مثيلتها في البنوك الاميركية الى ١٤٪.

ولعل ذلك هو الذي جعل من ازمة الخليج، ومن ثم الحرب القذرة التي شنتها الولايات المتحدة على العراق الحلقة الاقليمية التي حاولت الولايات المتحدة من خلالها تجديد دورها الامبريالي المقرر في النظام الدولي السابق وتطويع منافسيها التقليديين داخل النظام الراسمالي العالمي لهيمنتها من جديد.

ان حرب الخليج نشطت احتكارات السلاح واعادت الاعتبار للمجمع الصناعي الحربي الاميركي، من جهة والتي وضعت احتياجات اليابان واوروبا تحت رحمة احتكارات النفط الاميركية من جهة ثانية، تبدو كمرحلة انتقالية بحد ذاتها بين النظام الدولي السابق والنظام الدولي الجديد، الذي ستتوقف اهمية اطرافه الدولية والاقليمية ومواقعها فيه على قدرتها على التكيف معه وتوظيف ادواتهم السابقة من اجل الانخراط فيه عبر حلقات الصراع الدولية - الاقليمية الانتقالية كما كان الحال في الخليج.

نتائج النظام الدولي الجديد

بسقوط الثنائية الدولية السابقة، تحددت العلاقات الدولية فيما بين الدوائر الجديدة وفق اسس ثلاث:

شمال - جنوب
مركز - محيط
شمال - شمال

اما الدوائر نفسها، فابرزها على الصعيد الدولي:

١) الدائرة الاميركية:

ان الهيمنة الاميركية داخل النظام الراسمالي العالمي التي جعلتها القوة العسكرية مقررة داخل هذا النظام دتبت عليها كل اعباء المواجهة العدوانية الكونية، كما حدث مع الاتحاد السوفياتي نفسه.

ان شيوعية الحرب التي كرسها ستالين والترويكا التي اعقبته خلال الحرب الباردة، لم تكن اكثر من استجابة لراسمالية الحرب التي تكلفت الولايات المتحدة بها على الصعيد الكوني.

وبالرغم من قدرة التكنولوجيا الاميركية على تحويل العديد من انظمة العمل في الاستثمارات والموارد والمواد من الاحتكارات الحربية الى احتكارات اخرى. الا ان الولايات المتحدة لن تقدم على ذلك ببساطة، بحضور متجدد للمراكز الراسمالية العالمية المتطورة الاخرى، التي ستكون قد قطعت اشواطا ملموسة خلال عملية التكيف الاميركي مع المستجدات الدولية:

وذلك بالاضافة الى ان العوامل الخارجية التي كرست الولايات المتحدة، موقتا، في زعامة العالم، لن يكون بمقدورها الحد من العوامل الداخلية البنيوية في الاقتصاد الاميركي، مثل تراجع انتاجية العامل وتزايد الساعات المهدورة، بسبب الاضرابات، ازدياد تكلفة راس المال، تراجع الحصة الاميركية من الصادرات السلعية والرساميل المصدرة، واتساع الفجوة بين الاستثمار والادخار.

ان الولايات المتحدة ستجد نفسها، اخر الامر، معنية بتغذية الهيمنة التقليدية على بقية المناطق بدءا من اميركا الوسطى - اللاتينية وانتهاء بالشرق الاوسط. ولن يكون ذلك هينا ايضا، لان الامبراطورية الاميركية البحرية، ستواجه نمطا من المصاعب اعقد بكثير من تلك التي واجهت ما سماه بريجنسيك، بالامبراطورية الروسية البرية.

فالجغرافيا السياسية، اسوا في الحالة الاميركية، والمعارضة الشعبية في العالم الثالث ستكون اهم في مواجهة الولايات المتحدة من الملاحظات السابقة على «الدوغما السوفياتية» ولا بد من التنويه هنا ان موقع الشرق الاوسط والبلدان النفطية العربية خصوصا، سيكون بسبب الهيمنة الاميركية على استخراج وتجارة النفط العالمية، عرضة للتوتر الدولي، حيث يسود الحديث عن الانفراج في المناطق الاخرى.

ان النفط الذي ما يزال يحتفظ بقيمته كارخص طاقة سيكون السلاح الاميركي الجديد للضغط على اصدقائهم (في اوروبا الغربية واليابان).

٢) دائرة الاقطاب الراسمالية المتقدمة الاخرى:

ومحورها القوى التي فشلت في الحربين العالميتين:(المانيا داخل اوروبا واليابان داخل اسيا وذلك انطلاقا من قدرة هذه البلدان على تجديد نموذجها من خلال توظيف الراسمالية الفائضة وقوى انتاج المتطورة الحيوية والتقدم التكنولوجي بالحدود القصوى.

لكن هذه المراكز ستواجه باشكالات عديدة على راسها التنافس مع المركز الاميركي التنافس فيما بينها، كما قد تواجه بانتعاش مضطرد للاقليات القومية فيها مثل الباسك في اسبانيا وفرنسا والايرلنديين في انجلترا.

كما انها، اي هذه المراكز ستكون عرضة لصراعات داخلية حادة من جهتين الاولى بين الراس مال وبين جمهور العمال والطبقة الوسطى التي ستتسع العطالة فيها مع تقدم التقنية واحتدام وتوتر المكانة الراسمالية للقوى السائدة داخل السوق العالمي.

والثانية بين الراس مال الخاص القومي، وبين الشركات فوق القومية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.

٣) دائرة البلدان الراسمالية الاقل تطورا: كاسبانيا والبرتغال واليونان وبلجيكا.. التي من المرجح اقترابها من نموذج الاشتراكية الدولية اكثر من النموذج الذي تقدمه الاحزاب الديمقراطية المسيحية انطلاقا من المعدلات الراسمالية العالمية العالية للانتاجية والتقدم التكنولوجي مقابل حركة عمالية نشطة وضمانات اجتماعية واسعة تحد من التراكم واعادة الانتاج بالحدود القصوى هو الذي يسمح دائما للقوى الاجتماعية الوسيطة والعمالية بانتزاع قدر اكبر من المكاسب.

٤) اما بالنسبة للبلدان التي كانت تعرف ببلدان المعسكر الاشتراكي فيمكن تقسيمها الى حالتين، انتقالية وراكدة نسبيا: ١) بلدان الاتحاد السوفياتي، التي تعيش مرحلة انتقالية من المرجح ان تستقر سياسيا عند اتحاد حر لعدد من الجمهوريات، واقتصاديا عند نمط من الاشتراكية الديموقراطية الاوروبية وسيكون الاتحاد عرضة لصراعات حادة بين الحفاظ على نفسه كقوة اتحادية مستقلة وبين سعي روسيا وجمهوريات اخرى الى الانخراط في فكرة البيت الاوروبي.

والمفارقة هنا ان الاتحاديين هم الذين يدعون الى فكرة البيت الاوروبي حيث تختم مصالحهم الحقيقية عكس ذلك، فيما يدعو بالتسيين الروس الذين يولونه الى التقارب مع الولايات المتحدة حيث تختم مصالحهم الدعوة الى التقارب مع اوروبا والانخراط في فكرة البيت الاوروبي.

موفق محادين

بانوراما الصحافة | راديو كندا

بعد الصعوبات المالية التي يواجهها الاقتصاد

الكنديون سيقدمون الدعم للشعوب وليس للحكام

"منح المزيد بكلفة اقل" هو الشعار الجديد الذي تعتمده الحكومة الكندية، وهي تعيد النظر في المساعدات التي تقدمها للدول النامية.

يموضوع المساعدات الكندية هذا يثير في كندا جدلا على اكثر من مستوى: فمن جهة، الحكومة متمسكة باحترام التزاماتها الدولية، وتدعمها المنظمات الطوعية والانسانية. ومن جهة اخرى، بدأت اصوات بالارتفاع تطالب الحكومة بالاهتمام بالداخل قبل الخارج، نظرا للاوضاع الاقتصادية المتردية هنا. وبين الطرحين صوت ثالث يشدد على استمرار الدعم الخارجي، شرط ان يمنح مباشرة الى الشعوب الفقيرة، وليس الى حكامها.

فلدى افتتاح اسبوع التنمية الدولية في كافة انحاء كندا، اعلن وزير الشؤون الخارجية الكندي، «اندريه واليت» عن وجوب اعادة النظر قريبا بالسياسة الكندية المتعلقة بمساعدة بلدان العالم الثالث.

وتسعى الحكومة الكندية الى اجراء حملة استشارات شعبية واسعة في شهر إذار القادم، لتنظيم اولويات هذه السياسة الخارجية الجديدة.

وخلال مرور وزير الشؤون الخارجية الكندي، في مدينة كيبك، بمناسبة اسبوع التنمية الدولي، اغتنم الوزير الفرصة ليحدد الخطوط العريضة والتغييرات المرتقبة على السياسة الكندية في هذا المجال.

وكما هو معلوم، فالخزينة الكندية تعاني مصاعب مالية كبيرة بسبب الديون المرهقة، والكنديون لا يرغبون في ان يكونوا وحدهم الذين يتحملون اوزار شد الاحزمة، ويطالبون من الحكومة الفيدرالية، وحكومات المقاطعات، بتحمل المسؤولية فيما يتعلق بالضرائب والرسوم. واعلن «واليت» بهذا الصدد ان «المخصصات المالية التي نضعها في هذا المجال، هي هامة جدا، وعندما نتكلم على ضغط الموازنة، وفي الوقت الذي نحاول فيه ان نعايش العجز المالي، يتوجب ان نقوم بالمزيد مع مخصصات اقل. لذا من الواجب ان نعين سلما للاولويات، ولتحديد الدور الكندي، فان الحكومة ستلجأ للاستشارات، اما المساعدة الكندية فستتوجه اكثر فاكثر نحو الاولويات الاساسية، مثل قطاع الصحة والتربية والتغذية والسكن، وستتابع السياسة الكندية الاخذ بعين الاعتبار حقوق الانسان في العالم، وذلك دون التدخل في السياسة الداخلية للبلدان الاخرى.

لكن كندا تنوي التاكد من ان مساعداتها تذهب للسكان، وليس الى جيوب المسؤولين في تلك الدول، واضاف واليت قائلا ان كندا ستتابع مساعدة الشعوب التي هي في حاجة للمساعدة، واعطى مثلا على ذلك هاييتي. موضحا انه من البديهي ان الفئة العسكرية الحاكمة «ليست في وارد التحسس من الاقتراحات، والتوصيات، والضغوط، التي تمارسها الامم المتحدة، او ما يمكن تسميته باصدقاء «هاييتي» انهم يشوهون كليا الديمقراطية وحقوق الانسان والمواطن. لكن كندا، وعبر منظمات غير حكومية تتابع لعبة دور ما هناك اننا لا نقدم مساعدات للحكومة الهاييتية.

لكننا نتابع مساندة المنظمات الدينية والانسانية الكندية التي تعمل هناك.

النهار اللبنانية

اولويات اميركية في ادارة كلينتون

فيتنام: السوق التي تعد بالكثير

ورفع الحصار الاميركي لفيتنام، وقرار واشنطن بالانفتاح على الد اعدائها التاريخيين، لا يعكس رغبة في تجاوز "عقدة" فيتنام التي طاردت الاميركيين طويلا فحسب، وانما تعبر بشكل واضح عن سعي الاحتكارات الاميركية الكبرى لكسب سوق جديدة تعد بالكثير كما تقول "مهى نعمة" في مقال نشرته في صحيفة "النهار" اللبنانية، فيما يلي مقتطفات رئيسية من المقال:

في الثالث من شباط الجاري طوى الرئيس الاميركي بيل كلينتون صفحة مؤلمة في تاريخ الولايات المتحدة، باعلانه رفع الحظر التجاري المفروض على فيتنام منذ العام ١٩٧٥ (وكان الحظر بدأ ضد فيتنام الشمالية في العام ١٩٦٤).

صفحة سجلت مقتل ٥٦٢٢٧ جنديا اميركيا وبقاء ٢٢٣٦ جنديا في عداد المفقودين، ومنع الطريقة الفضلى لايجاد حل لهذه القضية، هو التبرير الرئاسي المعلن، غير ان فيتنام الحرب اصبحت اليوم بلادا بلا مفتاح، وفيتنام المأساة هي فرصة استثمار كبرى. وهذا الواقع الجديد كفيل بطي كل المضغنات للولاة. ومن اولى بالخطوة من الرئيس الذي سبق ان رفض الذهاب الى الحرب في فيتنام بل سطر كلمات للسياسة في حق الجيش الاميركي!

خطوة كلينتون التي لاقت مساندة قوية في الاوساط الاميركية، وحظيت على رغم معارضة رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور "روبرت دول" بتاييد اكثرية الثلثين في مجلس الشيوخ، تم التمهيد لها بدعوة ممثلي جمعيات قدامى المحاربين الى البيت الابيض، حيث قدم اليهم مستشار الشؤون الامنية، "توني ليك"، ورئيس اركان حرب القوات المسلحة، الجنرال، شاليكا شفيلي، عرضا ملخصا عن الوضع.

بـ "حفنة من الدولارات"

وقبل ان تتعالى الاتهامات خصوصا تلك التي اطلقتها عائلات المفقودين «ان كلينتون باع الموقف الاخلاقي من اجل حفنة من الدولارات» وتاخذ طريقها الى الاعلام، سارع بعض المسؤولين العسكريين الكبار ابان الحرب، وبطلب من الادارة الاميركية، الى تاييد هذه الخطوة عبر مقالات نشرت في وسائل الاعلام، منها دعوة الجنرال "وستمورلاند"، الذي كان قائدا للقوات الاميركية هناك اواخر الستينات «الى وضع مرحلة الانقسام هذه وراءنا» وتاكيد السناتور "جون ماك كين"، الذي ظل اسير الفيتكونغ ستة اعوام «اني سعيد لكوني على قيد الحياة، وان هذه الحرب كسابقاتها باتت وراءنا».

هل هناك ما يبرر التوقيت الذي اختاره كلينتون لختم الجرح وسدل الستار على الانقسام المرير الذي ساد اوساط المجتمع الاميركي؟

ان شجاعة الخطوة التي هي بمثابة اعلان شفاء الاميركيين من عقدة «الحرب الوحيدة التي خسروها» لا يجسدها شخص الرئيس، مع الاعتراف بما يمثله من رمزية في موقفه السابق الرافض للحرب، بمقدار ما تلبيها المصالح الاميركية. فبلاد فيتنام لا تختصر سبعين مليون مستهلك فحسب بل هي احدى الدول الركائز في جنوب شرق اسيا، والمصالح الاميركية يهمها دفن الماضي والتطلع الى المستقبل، وهي لا يمكنها ان تنتظر اكثر مما فعلت، خصوصا ان ارقام الاستثمارات التي سجلتها دول مثل تايوان وهونغ كونغ وفرنسا وكوريا الجنوبية واستراليا واليابان تخطت السبعة مليارات دولار.

طائرات ونفط و...

بل يمكن القول، ولو بشيء من التجاوز، ان اوساط رجال المال والاعمال الاميركية ضغطت على كلينتون وكانت وراء الدفع في اتجاه التقارب الاميركي - الفيتنامي. فالشركات الكبرى، امثال «بوينغ»، اي. بي. ام (IBM) وجنرال الكتريك توصلت الى عقد اتفاقات جيدة مع الاوساط الفيتنامية، ولكنها ظلت ممنوعة من الاستثمار ما دام الحظر التجاري قائما؛ بل «هو بات ضدها» كما ابلغت الى الرئيس الاميركي.

فالسوق الفيتنامية قدمت الى شركة جنرال الكتريك فرصا تقدر بين ٣٠٠ - ٥٠٠ مليون دولار في مجال التجهيزات الصحية، وشركة IBM تتطلع الى تنفيذ عقد بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، وتتوقع شركة «بوينغ» بيع ثمانين طائرة من طراز ٧٣٧ الى «الجمبو ٧٤٧»، وهذه الصفقة تراوح ارقامها بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار وتوفر الاف الوظائف لسوق العمل الاميركية. ومن مصلحة الشركات الاميركية ان تكون حاضرة وبقوة للفوز بعقود للاشغال العامة التي ينتظر ان يمولها صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي، وقيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

ولا يغيب القطاع النفطي عن اهتمامات الاوساط المالية الاميركية، حيث تستعد لاستثمار ما بين ثلاثة الى خمسة مليارات دولار، واستطاعت شركة «موبيل» الحصول على امتياز التنقيب عن النفط في بحر الصين، الامر الذي يسمح لها بالمشاركة في الصناعة النفطية الفيتنامية، حيث يقدر الاحتياط النفطي بـ ٥،١ مليار برميل.

مهى نعمة

شراكة بالقوة!!

غريب امر هذه الشراكة التي تطلبها الولايات المتحدة من اليابان بغية انتاج نوع من الصواريخ المضادة للصواريخ ،وبكلفة عالية جدا ،قد تصل الى حوالي ١،٨ مليار دولار!!

بالطبع فقد ساقت امريكا حججها المعهودة ،من ان كوريا الشمالية تمتلك صواريخ نووية بعيدة المدى قادرة على الوصول الى طوكيو في غضون سبع دقائق فقط، املا منها في اثارة حفيظة اليابانيين، ودفعهم لقبول هذه الشراكة التي ستصب اخر الامر في مصلحة الولايات المتحدة ،لان المال والتكنولوجيا المتطورة ستجود بهما اليابان، اما السيطرة على الصواريخ واستعمالها ونشرها واخفاء اسرارها فستظل حكرا على الامريكيين وحدهم... ومن يدري ، لعل تلك الصواريخ تستخدم يوما ضد العراق والعرب الذين يشبهون العراق؟!

إنها شراكة جبرية تاتي في سلسلة الابتزاز الامريكي لليابان الذي لم يتوقف منذ هيروشيما وحتى الان، حيث يبدأ الامر بالتخويف من خطر مزعوم ثم استنزاف المال الذي تحتاجه امريكا لضمان سيطرتها وهيمنتها على العالم.

ولعلنا لم ننس حتى الان ما حدث قبل العدوان على العراق، حين راح «البيت الابيض» يسقط في روع دول الخليج من ان الجيش العراقي قادم لا محالة، وانه لن يتوقف عند حدود الكويت، وراح (البيت) اياه يرسل اشارات زائفة عن تحركات عراقية في المنطقة المحايدة الفاصلة ما بين السعودية والكويت، فكانت النتيجة ان دول الخليج صدقت الاكذوبة الامريكية وقبلت بنزول القوات الامريكية على اراضيها، ومن ثم العدوان الاثم على العراق، وبتمويل عربي، وهنا تكمن الخديعة، حيث ضربت الولايات المتحدة مائة عصفور عربي بحجر واحد، فدمرت العراق ومشروعه القومي، واستنزفت معظم الارصدة الخليجية لتصب في خزائنها، وقطعت اوصال الامة العربية، وحلمها بالوحدة الى امد غير منظور ومررت مشروع السلام المبتور الذي ارادته لهذه المنطقة بحيث ظلت اسرائيل هي القطب الاقوى في المنطقة... واكثر من ذلك بكثير مما ستكشفه الايام القادمة.

وتبقى المشكلة في ان لا احد حتى الان قد تنبه لاسلوب الخداع الامريكي في التعامل مع شعوب العالم، ومن يتنبه لا يحرك ساكنا!ما اتقاء لشر هذا المارد عديم الضمير، او حفاظا على مصالحه التي لن تدوم الا بالتواطوء مع المارد اياه.

لكن يبدو ان امريكا تتناسى دوما امرا واحدا، ان وعي الشعوب على حقيقة ما يحيق بها، ربما لا يلزمه سوى شرارة واحدة توقظه على كل شيء، وحينها سيكون لكل ظالم حسابه.

آخر خبر

اخرخبر
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر - د.جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦٠ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص. ب : ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٢٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الراي"

لوسي ... وداعاً للرقص!!

ريبورتاج

الفنانة لوسي، ممثلة راقصة استطاعت ان تثبت اقدامها في حقل التمثيل بجرأة وتميز بعد ان كانت قد نجحت في ان تصل الى قلوب الناس من خلال الرقص الاستعراضي، واليوم، افلامها بدأت تدخل المسابقات الدولية وتنال الجوائز، وهي تتلقى محاضرات في الاستعراض والفن الشعبي، حيث حصل فيلمها (ليه يا بنفسج) على الجائزة الفضية، في مهرجان القاهرة السينمائي، وتلقت مؤخرا دعوة من جامعة نيويورك لالقاء محاضرات حول الفن الشعبي والرقص.

رغم ان الفنانة لوسي غير حاصلة على شهادة عالية، ولم تتخرج من احد المعاهد الفنية، الا انها احترفت الرقص وهي صغيرة، وتمكنت من دخول بيوت الناس وقلوبهم كفنانة استعراضية متميزة، ومنذ خمس سنوات دخلت عالم التمثيل بمستوى جيد من الافلام، ابرزها (ليه يا بنفسج) و (حب في الثلاجة).

وقد بدأت مسيرتها التمثيلية بالصدفة، وعبر فيلم لم ينتبه احد اليه، هو (حالة تلبس) للمخرج هنري بركات مع يحيى الفخراني، الذي رشحها لدور (حمدية) في مسلسل (ليالي الحلمية) وكانت تلك بدايتها وفرصتها الحقيقية.

"ليه يا بنفسج"

بعد ان عرفها الجمهور من خلال ادائها الرائع في المسلسل التلفزيوني (ليالي الحلمية)، واشادة الجميع، من بينهم النقاد، بامكانياتها وقدراتها التمثيلية، توالت الاعمال على الفنانة لوسي، وبدات تثابر من اجل الوصول الى الناس، ومن ثم الى المنتجين والمخرجين، وكان لها ما ارادت! وقدمت عددا من الافلام التي تفاوتت في مستواها الفني، وان جاء اغلبها بمستوى جيد، اكثرها نجاحا فيلم (ليه يا بنفسج) الذي بذلت جهدا كبيرا فيه، وادت دورها باحساس صادق وحقيقي، مما ادى لان يحقق النجاح المطلوب، ليفوز بعد ذلك، في مهرجان القاهرة السينمائي باحدى الجوائز، ويعالج فيلم (ليه يا بنفسج) قضية الشيك بين المقربين والاصدقاء والاثراء باسرع الطرق، وذلك في اطار من الكوميديا.

لوسي وانتوني كوين

في خضم الكم الهائل من نجوم السينما، استطاعت الفنانة لوسي ان تشق طريقها باتجاه الطريق الصحيح، وهي واثقة بما لديها من قدرات تمثيلية واستعراضية، ولون مميز يختلف عن بقية زميلاتها في الدرب الفني، لذلك وبعد ان كان قد تعرف عليها المخرج الاميركي (كيرك سايمون) عندما قدم الى مصر بحثا عن راقصة استعراضية وشرقية، لها مواصفات بطلة فيلمه القصير والتسجيلي عن الفن في الشرق، اتفق مع لوسي لاداء دور (زوجة العالم) في مسلسل تلفزيوني بالانجليزية، بعد ان تفاوض مع الممثل العالمي (انتوني كوين) ليلعب دور (سي السيد).. ومن المعروف ان المخرج الاميركي، كان قد انتهى من تحويل ثلاثية الكاتب الكبير نجيب محفوظ الى سيناريو للمسلسل التلفزيوني.

الاشاعات

احترفت لوسي الرقص الاستعراضي مذ كانت صغيرة، وعرفها الجمهور كواحدة من ابرز والمع الأسماء في هذا المجال .

ولانها اثبتت جدارتها ايضاً في عالم التمثيل ، وقدمت افضل الأدوار فقد اقترن نجاحها فنياً باشاعات واقاويل كثيرة منها انجابها لطفلة في السر واعتزالها الرقص ... الخ.

ولوسي متزوجة منذ ١٣ عاماً ، وتبلغ التاسعة والعشرون، وليس لديها اولاد، تمارس الرياضة ، وتطالع كتب الأطفال لانها كما تقول : الكتب صادقة، تخلو من العنف والتطرف، وتتركها لذكريات الماضي.

اعتزال الرقص

لان اغلب الادوار التي يرسمها اصحاب السينما للفنانة لوسي، تتطلب منها الرقص وهي التي لا تفضل الرقص في الاعمال الفنية، وترغب بالاشتراك في العمل كممثلة وليس كراقصة تمثل، فهذا مرفوض بالنسبة لها، ولا يعني ذلك انها ترفض الرقص خلال العمل ولكن ان تمثل وتظهر برقصة يمكن ان تؤديها.

وفي هذا الصدد فقد رفضت الفنانة لوسي اداء عدة فقرات راقصة في فيلم (امراة وامرأة) التي تقوم ببطولته دلال عبد العزيز، على اساس انها تشارك في الفيلم كممثلة وليس كراقصة، وكذلك رفضت ما طرحه المخرج جمال عبد الحميد من افكار حول غنائها ورقصها في المسلسل التلفزيوني (ارابيسك) مع صلاح السعدني.

ولانها تعتبر نفسها ممثلة في المقام الاول، فقد قالت لوسي بانها سوف ترفض الاعمال التي تعتمد على كونها راقصة فقط وان فيلم (ليه يا بنفسج) كان آخر فيلم تظهر فيه وهي ترقص.

استعراضات جديدة

تقوم الفنانة لوسي حاليا بالاشتراك في مسلسل (ارابيسك) الذي كتبه اسامة عكاشة، ويخرجه جمال عبد الحميد ويقوم بدور البطولة فيه صلاح السعدني، واما الدور الجديد للفنانة لوسي في هذا المسلسل فقد جعلها فتاة بسيطة ترتدي نظارة طبية وتشد شعرها للوراء مثل الطالبات.

والى جانب اشتراكها في المسلسل المذكور، تعمل لوسي حاليا من اجل التفرغ للاشتراك في احدث افلام المخرج داود عبد السيد بعنوان (سارق الفرح). وتؤدي لوسي فيه دور (احلام). والفيلم قصة مستمدة من كتاب يحمل ذات الاسم لخيري شلبي. ويشاركها في التمثيل كل من نجاح الموجي وحسن حسني.

وتخطط الفنانة الاستعراضية في الوقت الحاضر لتقديم مجموعة من الاستعراضات الجديدة تقول عنها انها سوف تكون شيئا جديدا في الرقص الشرقي!

يوسف يلدا ابراهيم

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

أحكام الإنزياح

يبدو ان كافة مقررات انظمة السير، لم تستطع حتى الآن الحؤول دون وقوع الحوادث « المؤسفة » على الطرقات.

وإذا اتفقنا ان الحوادث جميعا قد تكون « مؤسفة » بغض النظر عن كونها حوادث سير، أو غيرها مثل حادثة « دنشواي » في مطلع القرن في مصر، أيام بطرس غالي الجد رحمة الله، او حادثة النصف متر، التي هي عنوان فيلم سينمائي للمخرج السوري، سمير ذكرى، أو حوادث اخرى عديدة. اقول إذا اتفقنا على ان جميعها « مؤسفة » فما هو غير المؤسف على طرق الحياة؟

أين هو اللامؤسف، حين ترى انزياحات أرضية او انزياحا طفيفا لبرج ايفل، او انزياح الإنسان – لا اقول ازاحته – عن المعاني الجميلة للحياة؟

هل نحن منزلحون يا ترى، مثل شاحنة على الطريق المعبد؟

يقال بأن الشعوب تنزاح من ذاكرتها، فتكف عن ان تكون شعوبا حينها. وأن انزياح سيارة ولو صغيرة قد يتسبب في القضاء على أرواح عدة أشخاص. ويقال ايضا ان إزاحة نيكولاي تشاوشيسكو من طريق الإشتراكية في رومانيا لم تكن محمودة العواقب، وأن ازاحة روتسكوي وحسب اللطيف – بالطيف – من البرلمان الروسي، لم يكلف الراي العام الديمقراطي العالمي شيئا يذكر. هكذا على ذمة الساسة.

ليست السيارة وحدها تمارس حقها في الإنزياح وحتى الإنقلاب رأسا على عقب، الا يقال انه حتى في الفلسفة فإن كارل ماركس قد قلب سلفه هيغل رأسا على عقب بعملية يقال انها ديالكتيكية؟

حنيف يوسف

عود كبريت

رغم الفشل الذي تعرض له فيلم (الكريستال) للفنانة شريهان إلا انها لم تتوقف عن التمثيل حيث ستعود لتمثيل دور البطولة في الفيلم الجديد (عود الكبريت) الذي سيشاركها في بطولته حسين فهمي ومحمود حميدة ونجية كاريوكا .. وهو ايضا من النوع الإستعراضي كسابقه (الكريستال) الذي قدمت فيه ثمانية استعراضات غنائية.

كشف المستور

والت مؤخرا الفنانة نبيلة عبيد على تصوير فيلمها الجديد (كشف المستور) وهو من اخراج الفنان عاطف الطيب، الذي التقته قبل ذلك في فيلمي (التخشيبة) و(ابناء وقتلة)، كتب القصة والسيناريو لكشف المستور وحيد حامد ويدور احداثه في إطار اجتماعي سياسي، يعالج من خلاله المشاكل التي يواجهها المجتمع المصري في الوقت الراهن ... نبيلة قالت عن الفيلم: وافقت على التمثيل فيه لانه فيلم جيد ولا يمكن التراجع عنه بسبب تميزه بمواصفات الفيلم الناجح.

أزياء من ورق

اقيم مؤخرا في العاصمة الكورية الجنوبية(سيؤول) عرض فريد للأزياء يدخل في تصنيعها الورق والالمنيوم والبلاستيك.

وشارك في تصميم الملابس مصممو ازياء من اليابان واوربا ومن بينهم مصمم الازياء الياباني الشهير (شركو) والكوري (ايمها بيلكي).

والاوراق المستخدمة في هذه الملابس مصنوعة من اخشاب اشجار التوت التي تزرع في انحاء كثيرة في كوريا الجنوبية والتي تتميز بتحملها لتساقط الأمطار والطرق الشديدة.

كوميديا الإصبع المكسور

سقطت الفنانة الكوميدية سناء يونس على خشبة المسرح وكسر أحد اصابعها في مسرحية (علي بلاطه) ما اضطرت إلى ربطه برباط طبي ... ثم استثمرته بقفشات كوميدية خرجت فيها عن نص المسرحية وأثارت من خلالها ضحك الجمهور.

سباق الكاسيتات

قبل أن ينتهي عام ١٩٩٣ .. سجلت بورصة الكاسيتات في سباقها النتائج التي كانت في مقدمتها كاسيت (مليكة) للفنانة سميرة سعيد، يليه (اسالوا الورد) للفنانة ليلى غفران الذي قفز من المركز السادس إلى الثاني في سوق المبيعات، ثم المركز الثالث لـ (حرمت احبك) لوردة الجزائرية الذي تراجع في القمة إلى هذا المركز... ثم (حبك هادي) للطيفة التونسية، المركز العاشر احتله كاسيت الفنان مدحت صالح (الحب اللي فيهم) والذي تراجع من المركز الخامس الذي كان يحتله في شهر تشرين الثاني الماضي.

موسيقى



براين ماي منفردا

بعد غياب اكثر من سنتين من عالم الأضواء، على اثر وفاة زميله في فريق الـ (QUEEN)، المغني "فريدي ميركوري"، عاد عازف الغيتار الاول في الفريق المنفرط عقده "برايان ماي" بعد ان قام بتكوين فريق غنائي جديد يؤدي اغنيات خاصة بصمته، وليقف على المسرح وأمام الجمهور ويغني بمفرده. وكان الحفل الغنائي الذي احياه في مدريد مكتظا بالمعجبين الذين راقت لهم فكرة استمرار فريق (الكوين) في صورة ابرز اعضائه ورغم غياب مغني الفريق الاول "فريدي ميركوري".

و"برايان ماي" المولود قبل (٤٦) عاما في لندن يعد واحدا من افضل عازفي الغيتار في عالم الروك كما انه من المؤلفين الاساسيين لاغاني فريق (الكوين) السابق. وعزفه المتميز للغيتار اعطى نكهة خاصة ومميزة لموسيقى واغاني (الكوين) – احيانا كان يعزف بدلا من ريشة الغيتار بالعملة النقدية المعدنية – ... جدا مثل "برايان ماي" للموسيقى منذ كان صغيرا جدا متأثرا بوالده المتعدد الهوايات والمحب للموسيقى. وقد بدأ بتكوين أول فريق غنائي في منتصف الستينات، ليلتقي بعد ذلك بقليل "روجر تايلور" الذي كان يدرس طب الاسنان واتفق على تكوين (سمايل).

وقدم أعضاء هذا الفريق اسطوانة صغيرة لم تلق اقبالا ملحوظا، مما ادى بأحد اعضاء الفريق "تيم ستافل" إلى الإنفصال.

ولم يمض وقت طويل على ذلك حتى التقيا كل من "برايان ماي" و"روجر تايلور" و"فريدي لوسارا". اما "جون ديكون" فقد انضم إلى الثلاثة بعد اطلاعه على إعلان منشور بالجريدة، واتفق الجميع على تكوين فريق (QUEEN).

بعد رحيل مغني الفريق الأول "فريدي ميركوري"، شرع "برايان ماي" بالتحضير للبومه الوحيد والذي يغني فيه بمفرده، وكان تحت عنوان (باك تو ذي لايف)، مستمرا في احياء الحفلات الغنائية الخاصة به، وكان قد قام بجولة فنية في اميركا اللاتينية والولايات المتحدة صحبة فريق (جيلز اندرزس).

واما جديد "برايان ماي" الذي يقول "حلمت دائما ان اكون متميزا بعملي الفني، وختاما بالعمل الموسيقي"، البومه الثاني الذي ربما يكون قد صدر خلال هذه الايام بعنوان (الايف ات ذي بريكستون اكاديمي).

هكذا تكلم ...

لماذا نذهب إلى المدرسة؟

ماذا يكون مصير الإنسان في هذه الحياة العصرية إذا كان يجهل الكتابة والقراءة والحساب؟ لا شك أن العجز يكون مصيره، فلا بد – إذن – من الذهاب إلى المدرسة وتعلم كل ذلك. ثم إن الطفل يجد في المدرسة زيادة عن الدروس، أصدقاء في سنه يلعب معهم، وهذا ما لا يجده في المنزل بين الكبار الذين لا يستطيعون اللعب معه.

لا يقتصر الطفل في المدرسة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، بل يكتسب فيها – شيئا فشيئا – ملكة التفكير وإعمال الرأي مع إثراء المعرفة. ولقد أصبح التعليم الإبتدائي اجباريا.

لماذا توجد صورة خفية في الأوراق المالية؟



هي صورة خفية لا ترى إلا شفافية، وتعرف بالعلامة المائية، بها تستطيع التمييز بين الورقة المالية الحقيقية والورقة المزيفة؛ وذلك لأن بعض المجرمين يعمدون إلى صنع أوراق مزيفة يغشون بها الناس. لكن تلك العلامة الخفية فيها تجعل تقليدها صعبا.

إن الدول تعمد بواسطة بنكها المركزي، إلى وضع أوراق مالية مختلفة القيمة، صالحة للتعاملات المالية بين المواطنين وذلك حسب مدخراتها من الذهب، وحسب الظروف الإقتصادية في البلاد. واحتياطا لكل تزييف محتمل يعمد إلى إضافة قالب يعتني إلى القالب الأصلي الذي تطبع عليه الأوراق المالية، لترتسم عليها تلك العلامة الخفية [illegible] وهي علامة لا ترى إلا شفافية، لأن سماكة الورق فيها دون سماكة بقية الورقة المالية.

قصة

النسر

ترجمة: د. إبراهيم أبو مشهش

على سفح جبل يعيش سليمان مع خرافه. يسوقها في الصباح الباكر نحو المرعى، لتأكل العشب الأخضر الملتمع. ثم ينطلق إلى صيد الطيور. غمرته الفرحة حين فاز بنسر صغير غادر وكره ليتدرب على الطيران. وضعه داخل قفص صنعه من عيدان شجرة سنديان، فوقف الطائر منتصبا ينقل حوله عينيه الثاقبتين المستغربتين.

تعلقت الشمس الغاربة في الافق مثل كرة حمراء مشتعلة، فعاد سليمان بقطيعه إلى القرية وهو يردد أغنياته السعيدة، بينما الأولاد يلعبون بمرح ويتسابقون على خيول من أغصان التوت. رأوا القفص فتصايحوا، وتدافعوا نحوه. ابتسم سليمان وقال مفتخرا:

– امتلكت أخيرا هذا النسر. صيادون كثيرون أرادوا اصطياده، ولم يتمكن من تحقيق أمنيتهم.

رفرفت طفلة بيديها كطائر يحلق في الجو وصاحت:

– هذه النسور تحب الجبال، وتطير فوق قممها العالية.

هتف أحد الأطفال وهو يمسح عينيه بأصابعه:

–أهذا هو الطائر الذي يتحدث عنه الرعاة؟!

قال ثالث بأسى:

– يا للطائر البائس! أين رفاقه ليلعب معهم؟

أطلق سليمان ضحكة وقال:

– يا صغيري .. النسور لا تلعب.

قال آخر مدهوشا:

–نسر .. نسر في قفص!

جمع سليمان خرافه المتفرقة، وقال للأطفال وهو يبتعد عنهم:

– سأجعله صديقي، وأقدم له الطيور التي أصطادها. ويوما بعد يوم بدا كان النسر قد اعتاد حياته الجديدة، وكبر جسمه وسليمان يراقبه بابتهاج وحبور، ويقول لمن يزوره:

– النسر أغلى الطيور التي اصطدتها وأحبها إلي..

وكثيرا ما كان يحمله إلى المرعى، فيلهو النسيم بريشه، وعندما يلمح نسرا كبيرا في السماء الزرقاء يحس بحزن شديد، ويتمنى أن يشاركه الطيران.

جاء الشتاء، وثارت الرياح. ارتفع هديرها في الجبال. تمايلت الأشجار، وراحت تصدر تأوهاتها الباكية، فخلت الحقول من الناس. ارتعشت كلاب القرية، واجتمعت تحت سقوف البيوت.

خافت الخراف، وركض سليمان إلى الحظيرة ليتفقدها ويتأكد من إغلاق الباب الخشبي. اطمأن عليها، ورجع إلى غرفته، والهواء يلفحه ويتلاعب به. أما الطائر فكان يتحرك في قفصه، عيناه الحادتان تبرقان. رأى سليمان فيهما شيئا غريبا لم يفهمه، وقال لنفسه:

« إنه يذكرني بطيور الحكايات القديمة ».

استمع النسر لأصوات الرياح الصاخبة، ما أروع هذا! .. تخيل ضربات جناحيه في الفضاء الواسع ... الواسع .. كان غافلا عن عالمه الجميل طوال الأسابيع الماضية. وأتت الريح فأيقظته ونبهته، تذكر الصخور التي حضنته، واشتاق إلى الجداول المنسابة ليغتسل في مياهها النقية الباردة.

ضاق بقفصه. شعر بلهفة وحرقة. بسط جناحيه قليلا وبرز صدره كأنه يتهيأ للإنطلاق. تأمل سليمان حركاته وتساءل:

– ماذا تريد يا طائري؟

عصفت الريح، وعصفت. هزت الباب بعنف وفتحته. دخلت الريح الغرفة. فانتفض النسر محطما قفصه. اجتاز الباب وهو يخفق بجناحيه القويتين الكبيرتين، ويتجه نحو أعالي الجبال.

مساهمات الأصدقاء

هل تعلم؟

هل تعلم ما اسم أطول الانهار في العالم؟

الحقيقة أن أراء الجغرافيين اختلفت في اعتماد أطول الانهار في العالم .. فقال البعض أن النيل الذي يصب في البحر المتوسط هو الأطول، ومنهم من قال .. أن نهر الامازون الذي يصب في المحيط الأطلسي هو الأطول، واعتبر آخرون أن نهر المسيسبي بعد التقائه بنهر ميسوري يصبح أطول من الاثنين.

أما أحدث المراجع الجغرافية فجاء فيها ما يلي:

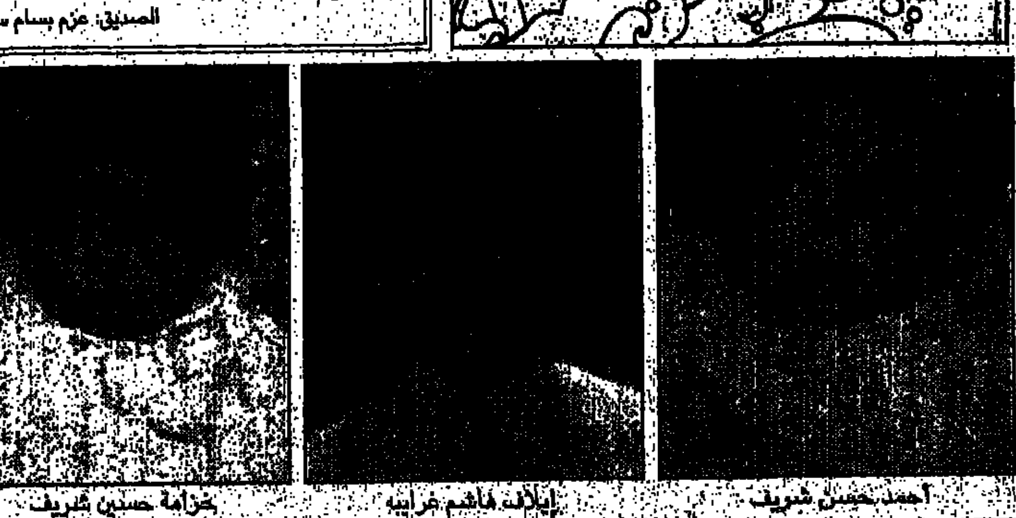
يعتبر نهر النيل في مصر أطول الانهار في العالم وقد ثبت أن طوله ٦٦٧٠ كليو متر أما نهر الامازون في أميركا الجنوبية فيبلغ طوله ٦٤٤٨ كليوا متراً.

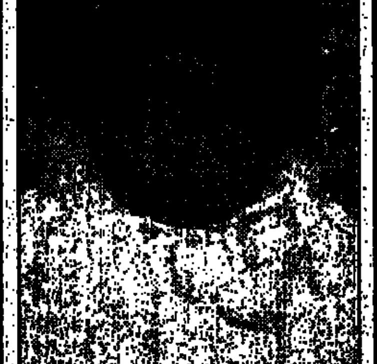
والمدهش في موضوع الانهار، انه اكتشف عام ١٩٥٨ بواسطة الراديو أنه يوجد تحت تربة النيل نهر آخر يضيع ستة أضعاف ما يضخه نهر النيل.

الصديق: عزم بسام سمور

لوّن الصورة







أحمد حسن شريف — إيلاف هاشم غرايبه — خزامة حسين شريف

نور القرآن

"شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون".

نور النبوة

عن ابي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه، قال: تحملت حمالة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسأل فيها، فقال: أقم حتى تأتينا الصدقة، فنأمر لك بها .. ثم قال: يا قبيصة، إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله، فحلت له المسألة، حتى يصيب قواما من عيش. ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلان فاقة فحلت له المسألة، حتى يصيب سدادا من عيش. فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت، يأكلها صاحبها سحتا.

رواه مسلم.

الإمساكية

الإمساك –	٤,٤١
الفجر –	٤,٥٦
الشروق –	٦,١٤
الظهر –	١١,٥٠
العصر –	٢,٥٧
المغرب –	٥,٢٦
العشاء –	٦,٤٣

رمضان شهر القرآن
رمضـانيـات

تحدث القرآن الكريم عن نزوله في ثلاثة مواضع منه هي: سورة القدر ثم سورة الدخان ثم سورة البقرة. وسورة القدر نزلت في مكة في مرحلة مبكرة من تاريخ الدعوة الإسلامية، وسورة الدخان نزلت في مكة ايضا ولكن في مرحلة متأخرة من سورة القدر، وأما سورة البقرة فنزلت في المدينة بعد الهجرة. يقول تعالى في سورة القدر: « إنا أنزلناه في ليلة القدر» ويقول سبحانه في سورة الدخان: « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ».

فمن هذه الآيات نعرف أن القرآن انزل في شهر رمضان وفي ليلة القدر منه، وأنه لم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة وإنما نزل مفرقا على مدار ثلاث وعشرين سنة هي مدة بعثته عليه السلام، وهنا يبرز سؤال: كيف يكون القرآن قد نزل في ليلة واحدة هي ليلة القدر؟ وقد أجاب على هذا السيوطي في كتابه الإتقان فأورد ثلاثة أراء هي:

أولا: أن الله أنزل القرآن الكريم إلى سماء الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر، ثم أنزل بعد ذلك منجما على الرسول طوال سنوات بعثته، وهو قول ابن عباس حيث يقول: « أنزل القرآن الكريم في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا، وكان بمواقع النجوم، وكان ينزله الله على رسوله صلوات الله عليه بعضه في إثر بعض».

ثانيا: ما ذكره مقاتل ونقله عنه القرطبي في تفسيره، وذكره فخر الدين الرازي في تفسيره ايضا وهو:

انه انزل إلى السماء الدنيا في عدد من ليالي القدر يساوي عدد سنوات بعثته حسب تقدير الله وحكمته. وهو قول الشعبي. وأكثر العلماء يميلون إلى القول الأول، وفيه يقول ابن حجر شرحه على البخاري: (هو الصحيح المعتمد) ويقول السيوطي: (هو الاصح الاشهر).

ولقد بدأ نزول القرآن على النبي في ليلة القدر من شهر رمضان سنة عشر وستمائة للميلاد، وكان قد تجاوز الاربعين ببضعة شهور.

ومن حكم الله البالغة أن إبراهيم عليه السلام انزل عليه في رمضان وكذلك موسى وعيسى، ويؤكد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: نزلت صحف ابراهيم عليه السلام أول ليلة من رمضان، وانزلت التوراة لست مضين، والإنجيل لثلاث عشرة، والقرآن لأربع وعشرين » ويعلق بعض المفسرين على أن الانزال فيه – أي في رمضان – سبب اختصاصه بوجوب الصوم.

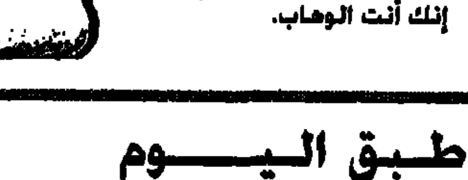
أجمل ما قيل

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

من كان ظاهره أرجح من باطنه، خف ميزانه يوم القيامة. ومن كان في باطنه، أرجح من ظاهره، ثقل ميزانه يوم القيامة.

دعـــاء

اللهم أيقظ قلوبنا ونوّرها بنور الإيمان. وثبت فيها محبتك ثبوت الجبال الراسيات. ووفقنا للعمل بالباقيات الصالحات. وجنبنا جميع الموبقات، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتها. وهب لنا من لدنك رحمة. إنك أنت الوهاب.



طبق اليوم

كعكة بكريما مع جوز الهند

المقادير:

٥ ,٢ كوب دقيق، باكيت مرجرين ٢٠٠ غرام أو كوب من السمن النباتي المذاب، ٥ ,١ كوب حليب، ٥ ,١ كوب سكر، صفار ٦ بيضات، ملعقة فانيلا أو باكيت، ٦ ملاعق صغيرة مسطحة بيكن بودر، قليل من الملح. للكريما: بياض ٦ بيضات، باكيت فانيلا، ٢/١ فنجان سكر ناعم، ٥ ,١ كوب جوز هند مبشور.

طريقة العمل:

ادهني بالسمن صينية مستديرة قطرها ٢٤–٣٦ سم، ارشيها بالدقيق ثم نخلي الدقيق الباقي في وعاء اخر، واخلطي معه البيكن بودر والملح. اخفقي صفار البيض واضيفي إليه بالتدريج السكر المخلوط مع باكيت الفانيلا، مع الخفق المستمر حتى يصبح المزيج خفيفا، اضيفي إليه السمن الساخن بالتدريج مع الدقيق والحليب واستمري بالسن حتى يكتمل الخليط ويصب في الصينية، اخبزيه بفرن متوسط الحرارة حتى يحمر السطح، اخفقي بياض البيض حتى يجمد واضيفي إليه السكر الناعم حتى يصبح كالكريما ثم يضاف إليه باكيت الفانيلا وجوز الهند ويمزج، اسحبي الصينية من الفرن وغطيها بالكريما واعيديها للفرن لمدة عشر دقائق حتى يحمر السطح، واتركه لتبرد.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

ان شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الامة الإسلامية، ما يجدد الأمل بهذه الأمة وقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجا فريداً لمجتمع فريد تسوده العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاما لتاريخ هذه الامة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الأعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة، علما بأن عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن عنها في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (٥)

من المعارك التي كانت حاسمة في التاريخ الإسلامي، حيث تعتبر بداية توقف الفتح الإسلامي في أرجاء الارض، وقد حصلت بعد أن تغلغل المسلمون في قلب فرنسا، حيث تحالفت دول اوروبا بقيادة (شارل مارتل) ضد المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقي. وجرت المعركة في سهل تروبواتيه. وانتهت المعركة بانتصار الفرنجة واستشهاد غالبية الجيش الإسلامي بما في ذلك قائده. ما اسم هذه المعركة وفي اي عام هجري حدثت؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر – عمان – ص . ب (٩٥٠٣٢١)

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

اخر خبر

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

الهدف

طريقة الحل:

ضع مرادف الكلمات باتجاه الدائرة السوداء لتقرأ في الدائرة المميزة وبالتسلسل كلمة او اسما معينا.

لغوي مصري اشتهر بمعجمه

١- ذكر الأفعى ٢- اسم يطلق على المسرحية الملحنة ٣- زهر الرمان ٤- بحر داخلي متفرع من المتوسط في تركيا ٥- ماركة ادوات كهربائية ٦- حزب أو تكتل ٧- خفاش ٨- ملك عربي راحل.

أنت والنجوم

الحمل

عقد او اتفاق يرضيك. تتولى منصبا جديدا. نزاع قديم يفصل فيه لصالحك راجع حساباتك وقراراتك.

الميزان

مال في طريقه إليك. اخبار طيبة عن الأهل والأصدقاء. حب جديد يغزو قلبك، مركز او ترقية تسعدك.

الثور

وعود كثيرة اليوم ولكن لن تنفذ، تنتهي جميع الخلافات التي بينك وبين ذوي الامر والمقربين منك.

العقرب

افراح ومسرات في محيط الأسرة. نجاح لمن يهمك أمره، يعود المسافر غانما تتولى منصبا جديدا ومرموقا.

الجوزاء

راعي من معك ، هدية قيمة في طريقها إليك، باشر عملك بنفسك، تنتهي جميع الخلافات مع الأهل والأصدقاء.

القوس

جميع القضايا لصالحك اليوم. خلاف قديم يسوى لصالحك ايضا، عقد او اتفاق يسعدك، ابتعد عن النفاق.

السرطان

عليك أن تحل كل مشاكلك المالية وتتخلص من ديونك. تجنب اثارة الغيرة لدى الآخرين، كن بالغ الحذر.

الجدي

قضايا العمل تستمر وتتفاعل في ذهنك، وتتخذ قرارا مهما يتعلق بمصيرك، شخص سيساعدك في اتخاذ القرار.

الأسد

تجنب ما استطعت النقاشات الحادة التي لا جدوى منها، مركزك ممتاز وتتولى اعمالا جديدة ومفيدة.

الدلو

اطلب المشورة إذا اقتضى الامر، توتر الاعصاب لن يفيدك. ازمة طارئة سوف تصادفك اليوم، عالجها بحكمة وتروي.

العذراء

خبر سار في طريقه إليك، تلعب الإنفعالات العاطفية دورا هاما، لا تدع القلق يعرقل تنفيذ مشاريعك.

الحوت

لقاء يتم صدفة وتنتج عنه علاقات حميمة لصالحك، كن حريصا وحذرا ازاء شخص يسعى إلى الإضرار بك.

مدارات

.. الجوريّة وصورتها

ما الذي حدث للشعر العربي المعاصر؟
ما الذي يكتبه الشعراء، او الذين يدّعون انفسهم كذلك؟

نحن لسنا مع ذلك الشعر الذي يتسوّل التصفيق والتهليل .. ولسنا مع ذلك الشعر الذي يعيد انتاج مفاهيم وافكار المتلقي الذي تقولب ذهنه على اشكال محددة من الفن .. ولكننا ايضاً لسنا مع الشعر الذي يستعصي على الحسّ البشري ..

كيف نقرأ نصاً لا يتوجه الى الاحساس الانساني، ونسميه شعراً ؟ على القصيدة أن تكون انساناً كاملاً ذا حواس عالية .. وعلى القصيدة ان تستنشق رائحة الانسان، وأن تتذوقه بكل ما فيه من بشرية ..

على القصيدة أن تمد أصابعها الرقيقة او الوحشية الخشنة لكي تتحسس جلد الانسان .. الزغب المتمايل سراً على البطن ..

على القصيدة أن تمسك بي من يديّ، وتحملني، ثم تلقي بي إلى ساحة الرقص، وعليّ أن أطيع!

وإلا .. لماذا نلتجيء في امسياتنا القلقة او المتعبة او الجميلة إلى بدر شاكر السياب وأحمد عبد المعطي حجازي؟

أليس لهذا بالضبط ننحني للقصيدة مثل (مرثية للعمر الجميل) و (غريب على الخليج)؟
أليس لأنها تلامس ارواحنا او تهزها؟
فما الذي حدث إذن؟

ولما يُصر الكثيرون على دعوتنا للتعامل مع جثث باردة باعتبارها اجساداً بشرية دافئة؟ وعلى اقناعنا بأن اي سائل احمر إنما هو دم بشري دافيء؟ وعلى أن الزعيق والنعيق انما هو غناء بشري حميم؟ وعلى أن كل هذه الخطوط المتشابكة والمتداخلة، إنما هي لوحة فنية فائقة الروعة؟

ما يجهله هؤلاء هو اننا كقراء لسنا على هذه الدرجة من السذاجة، لكي لا نميز بين الجوريّة الحقيقية وصورتها !!

يوسف ضمرة

دراسة في روايات لحنّامينه وغادة السمان وخيري الذهبي:

بحثاً عن الزمن الروائي !

الناقد العربي السوري سمر روحي الفيصل، يتعرض في هذه الدراسة النقدية لثلاث روايات معروفة وهي (الولاعة) لحنامينه، (ليلة المليار) لغادة السمان، و (فياض) لخيري الذهبي. والدراسة تركز على عنصر (الزمن) في ابعاده المختلفة... الخارجي والداخلي والنفسي، والعلاقات بين هذه الابعاد وبين النص من جهة، وبين الواقع والنص من جهة اخرى.

توصف الاتجاهات النقدية بالجدة والقدم استنادا الى المعيار الزمني غالبا. وقد علمتنا التجربة عدم الاطمئنان الى هذا المعيار في الشؤون الادبية، فمن منا لم يقرأ شيئا لعبد القاهر الجرجاني، ولم يسمع بنظرية النظم لديه؟ ومن منا لم يلاحظ كيف بعث هذا الناقد حيا في العقدين الاخيرين، وكيف بدت نظريته جديدة في عيوننا النقدية؟ ان نظرية النظم قديمة بالمعيار الزمني، ولكنها جديدة بالمعيار النقدي. والمراد بالمعيار النقدي هنا كون النظرية استنفذت قواها في دراسة النص الادبي العربي، او انها ما زالت قادرة على فحص ادبية الادب في

* رواية (الولاعة) لحنامينه ... في الصيغ الزمنية

النصوص العربية الحديثة والقديمة، والتدقيق في اغراضها الجمالية. فاذا استنفدت قواها وصفناها بالقديمة، واذا كانت صالحة لمقاربة النصوص وصفناها بالجديدة، سواء أكانت تنتمي الى تراثنا النقدي العربي ام كانت ابتداعا غربيا صرفا.

ولكن، من منا المؤهل لاطلاق هذا الحكم على الاتجاهات النقدية، وهي كثيرة متباينة مرتبطة بحقول معرفية عدة؟ ان الصفات التي اطلقت في الوطن العربي على الاتجاهات النقدية لم تكن موضوعة غالبا. فقد وهن الاتجاه الشكلي كثيرا، وعدت البنيوية شكلانية لا فائدة ترجى منها، ولكن الايام اثبتت ان اهمال النقاد تحليل لغة النصوص الادبية اثر تاثيرا سلبيا في تلمس البنى الادبية ومعرفة وظيفتها في بناء النص.

ولا شك في اننا لم نبتدع الاتجاهات الشكلية، ولم نحسن ترجمة تطوراتها الى اللغة العربية بل اننا ما زلنا انتقائيين، نترجم نصا لتودوروف واخر لباختين اوجيرارجينيت دون ان تنتظم حركة ترجمة الاتجاهات الشكلية لمعرفة ما قدمه كل علم من اعلامها، اضافة الى اننا لم نستوعب جيدا ما يختلف فيه بنيوي عن اخر. وازعم ان اشقائنا في المغرب اكثر حرصا على تقريب الاتجاهات الشكلية وتطبيقها على النصوص الادبية العربية. تلك حال حسن بحراوي وسعيد يقطين وحميد لحمداني ومحمد سويرتي وغيرهم. ونجد انفسنا في مقابل ذلك ما نزال ولوعين بتحليل المضمون، وكاننا مؤمنون بامكانية الحديث عن دلالاته بعيدا عن لغة التعبير.

وازعم استنادا الى ذلك ان الاتجاهات الشكلية ما زالت جديدة عندنا، ولكنني ازعم في الوقت نفسه انه لا بد من التوسل بها في مقاربة نصوصنا لمعرفة مستواها وثغراتها وامكانية الاضافة اليها انطلاقا من تراثنا النقدي وانتهاء بخبراتنا الجديدة في القراءة والتحليل وساضرب على ذلك ثلاثة أمثلة من النصوص الروائية السورية التي صدرت في السنوات الاخيرة وكان لها صدى ينم على انها ذات مستوى فني جيد قياسا الى الرواية العربية عموما، والسورية خصوصا، اضافة الى اختلافها بالنسبة الى الانتاج الروائي السابق لاصحابها، ولانني لست في موضع تقديم تحليل شكلي كامل لهذه الروايات فانني ساكتفي بسؤال واحد خاص بالبنية الزمنية اوجهه اليها كلها، واسعى الى ان اجيب عنه اجابة موجزة تفي بالغرض هنا.

الروايات الثلاث هي: الولاعة لحنامينه (١٩٩٠)، و (فياض) لخيري الذهبي (١٩٩٠)، و

[illegible]

(ليلة المليار) لغادة السمان (١٩٨٦)، اما السؤال فهو: ما طبيعة البنية الزمنية؟

ارى بادىء ذي بدء ان هناك جديدا في البنية الزمنية لهذه الروايات الثلاث، لا نستطيع معرفة طبيعته اذا لم يستند التحليل الى شكل التعبير. ويمكنني القول، قبل تقديم اي تفصيلات، ان روايتي (الولاعة وفياض) تدوران حول شخصية محورية واحدة، هي (فرح) بالنسبة الى الاولى و (فياض) بالنسبة الى الثانية، اما رواية (ليلة المليار) ففيها عشر شخصيات محورية، وتبدو روايتا الولاعة وفياض متقاربتين، بينما تبدو رواية (ليلة المليار) بعيدة عنهما. وهذا الانطباع نابع من النظر الى الروايات الثلاث من جانب تعدد الشخصيات المحورية او اقتصار الرواية على شخصية محورية ليس غير. فاذا بدلنا زاوية الرؤية، وجعلنا الرأي ينبع من اللغة المخبرة عن البنية الزمنية، تغيرت النتيجة.

ذلك ان رواية الولاعة دققت في الصيغ الزمنية العامة، وخصوصا ما تعلق منها بالليل (في العشية - في المساء الليلة الثانية..) وقد جعلت من هذه الصيغ زمنية الى الايام الروائية الخمسة في النص. ولكن التدقيق في الصيغ الزمنية العامة والاشارات الى الايام الروائية الخمسة موظف لعرض تجربة الفتى (فرح) في الرواية، وخصوصا تفتح زمنه الجنسي والاجتماعي وادراكه الحوادث الروائية التي

تترى على عمة زوج امه والاستاذ صبحي والصالح لاونديوس بعد دخول (فروسيا) منزل فرح. اي ان الرواية تركز على الزمن النفسي وتجعله مرتبطا بدخليه (فرح) ولهذا السبب بدأ هذا الزمن طويلا واحتاج الى صفحات كثيرة (٢٧٧ ص) على الرغم من انه لم يجاوز خمسة ايام روائية، انه زمن التجربة تجربة (فرح) كما نقلها الى القارىء بوساطة ضمير المتكلم. وهي تجربة تصور اللحظات النفسية بعدد كبير من الصفحات وان لم تستغرق في الزمن الروائي غير دقائق معدودة

حنا مينة

غادة السمان

بيد ان البنية الزمنية لرواية الولاعة تظل بسيطة، لانها ترصد مجرى وعي شخصية واحدة، ولان الزمن خلال هذا الرصد لا يتداخل، بل يحافظ على النسق الزمني الصاعد من غير تقديم او تاخير او قفز زمني يستحق الذكر اما رواية (ليلة المليار) لغادة السمان فهي نموذج لتعقد البنية الزمنية وتداخلها لان الراوي الذي حدد الزمن تحديدا دقيقا في بداية الرواية سرعان ما انتقل الى الصيغ الزمنية العامة مستخدما الساعة معيارا. ورافق الانتقال الزمني تنوع الشخصيات وتعددها واتجاه النص الى رصد مجرى الوعي لدى كل منها، فالشخصيات الاتية رئيسة كلها: (خليل كفى - نديم - ليلى - امير - نسيم - رغيد - دينار - وطفان - صخر). وقد عني النص بمجرى وعي كل شخصية من هذه الشخصيات، وكان دائم الانتقال من شخصية الى اخرى، عاملا على ربطها في الوقت نفسه بشبكة علاقات روائية تتم في الحاضر وتتجه الى هدف واحد هو (ليلة المليار) التي رغب رغيد زهران في ان يحتفي بها ليفاخر بثروته التي بلغت مليارا ومن ثم كثرت النجوى الذاتية في الرواية لانها الوسيلة المقبولة لابراز التطورات الداخلية للشخصيات في علاقتها بالزمن، وهذا يعني ان الرواية لا تضم زمنا نفسيا واحدا كما في الحال في رواية الولاعة، بل تضم ازمنة نفسية عدة، لكل شخصية، من الشخصيات الرئيسية العشر زمنها النفسي المختلف عمقا ومساراً وعلاقة بالحاضر الروائي. وهذا ما جعل البنية الزمنية تتعقد وتتداخل، فيطول النص (٤٩٢ ص من القطع الكبير)، وتكثر الاسترجاعات والنجوى فيه، ولكنه بقي من حيث الزمن الروائي قصيرا لا يجاوز اشهر الصيف لانه بدأ في حزيران بقرار خليل من بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني وبداية قصف بيروت، وانتهى بعودته الى بيروت بعد حاصرها الاسرائيليون.

ان فحص البنية الزمنية في روايتي الولاعة وليلة المليار يقودنا الى ان الزمن النفسي الطويل هو الذي جعل عدد صفحات الرواية كبيرا، ولا يمكن للزمن الطبيعي الروائي ان يفعل ذلك اذا كان قصيرا، كما هي الحال في الروايتين المذكورتين. فاذا انتقلنا الى رواية (فياض) لاحظنا ان الزمن الطبيعي الخارجي طويل فيها، وان الراوي لم يعن بالزمن النفسي، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن الطريقة التي استطاع الراوي بوساطتها تغطية هذا الزمن الطويل الممتد من فياض، وهو عشر سنوات الى ان اصبح كهلا معتزلا في

البادرانية؟

الواضح ان خيري الذهبي لجأ الى (الاستشراف)، وهو استباق زمني سيتدعي الراوي بوساطته حوادث من المستقبل الى الحاضر الروائي. وهذا الاستشراف غير مألوف كثيرا في الروايات العربية، وان استعماله جزئي فيها، لان القارىء يتابع الراوي وهو يطلعه على الحوادث اولا باول فاذا اطلعه على المستقبل قضى على التشويق الروائي وعلى توقع القارىء وانتظاره لما سيأتي في المستقبل.

ويخيل الي ان خصوصية شكل التعبير في رواية فياض ترجع الى استعمال الاستشراف استعمالا مغايرا لما اعرفه في الروايات وما قرات عنه في الكتب النقدية وان التقى احيانا الاستعمال المألوف للاستشراف فهناك، قبل اي شيء اخر، غزارة في الاستشرافات تبلغ مائة استشراف ونيفا، وقلة في الاسترجاعات لا تصل الى عشرة استرجاعات. وهذا مخالف لما هو معهود في الرواية من ان الاستشرافات اقل تواترا في السرد من الاسترجاعات. اي ان رواية فياض عكست المألوف، فاستدعت من المستقبل عشرة اضعاف ما استدعته من الماضي، من غير ان يؤثر ذلك في التشويق وفي الحفاظ على توقعات القارىء وتكهناته.

ذلك ان الراوي بدأ يحيل القارىء الى المستقبل من بداية الرواية في صورة استباق زمني فقال: (بدأ نجدت محاضرته عن العصافير، تلك المحاضرة التي سيذكرها فياض، سيذكرها ويستعيدها طويلا، سيذكرها حين يقرأ سيرة الملك الظاهر، وسيذكرها حين يلبس المعطف المحكمجي محاولا الدخول في اهاب الدكنجي في في بيت حسيبة، وسيذكرها طويلا طويلا حين سيلجأ اخيرا الى غرفته في البادرانية). لقد قدم الراوي للقارىء في هذا الاستشراف ثلاثة امور، محيلا الى مستقبل غير محدد في هيئة الفعل المضارع المقترن بحرف

الاستقبال، مؤكدا ذلك من خلال تكراره (سيذكرها) خمس مرات، وقرن هذا المضارع بصفة لمصدره المحذوف، والتكرار اللفظي لهذه الصفة مرتين بالنسبة الى الامر الثالث. وهذا كله يهيىء القارىء لاستقبال الامور الثلاثة، ويجعله ينتظر وقوعها، وسيكتشف القارىء، بعد ثلاثين ومائة صفحة ان الامر الاول الخاص بقراءة سيرة الملك الظاهر هو المؤذن بتحول فياض كما سيكتشف بعد عشرين ومائتي صفحة اخرى ان الامر الثاني مؤذن بتحول ثان في شخصية فياض، وسيكتشف بعد مائة صفحة ان الامر

* البنية الزمنية في (ليلة المليار) لغادة السمان ... متنوعة ومتداخلة مما أدى إلى إطالة ...

الثالث مؤذن بعزلة فياض في البادرانية. اي ان الامور الثلاثة التي ذكرها الاستشراف في بداية الرواية تغطي المفاصل الرئيسة في شخصية فياض، بؤرة السرد المركزية. ولكن القارىء، سيكتشف ايضا ان نص الاستشراف لا يتحقق منه شيء، فقد تمنى فياض قراءة سيرة الملك الظاهر وليس هناك تصريح بانه قراها، كما انه اعاد فتح دكان حمدان الجوقدار، ولكن نص الرواية لا يشير الى انه لبس المعطف المحكمجي. واعتزل في البادرانية، ولكنه لم يذكر محاضرة نجدت عن العصافير فيها، كما لم يذكرها في الامرين السابقين، اي ان الامور الثلاثة وردت في الاستشراف في صورة الاستباق الزمني الخاص بتكرار ذكر محاضرة نجدت عن العصافير، ولكن ذكر المحاضرة لا يتحقق في الازمنة الثلاثة التي ذكرها الاستشرا، بل تحقق شيء اخر هو تحول فياض، وكان نص الاعلان الاستشرافي خادع لا يشير ظاهرة الى المراد منه.

ان هذا الاستشراق، حيلة اسلوبية، لان محاضرة نجدت عن العصافير سترد بعد الاستشراف مباشرة، كذلك الامر بالنسبة الى عدد غير قليل من الاستشرافات في الرواية، وخصوصا الاستشراف الذي تكررت صيغته كثيرا، وهو (سيكتب فياض على دفتره جريدة الورق). فبعد النص على الصيغة يذكر الراوي ما سيكتبه فياض في دفتره جريدة الورق، ويبقى القارىء يتابع هذه الصيغة وتعديلاتها، ويقرأ اثر ذلك ما سيكتبه فياض في دفتره، ويتولد لديه من تكرار ذلك شوق لقراءة ما كتبه فياض كاملا ولكنه يكتشف في نهاية الرواية ان ما قراه بعد الصيغة وتعديلاتها هو كل ما كتبه فياض في دفتره، وانه لم يبق شيء جديد غير الوصول الى زمن الكتابة ومسوغها، وكان نصوص الاستشرافات في الصيغة وتعديلاتها تمهيدات خادعة اخرى، على ان التكرار بالنسبة الى هذه الصيغة وتعديلاتها سيشكل في السرد نوعا من الايقاع الروائي يضبط حركة الحوادث في زمن السرد وينظمها ويرصد تغيرها ودلالاتها.

ان خصوصية استعمال الاستشرافات في رواية فياض نابعة في رايي من مهارة الراوي في جعلها تلتحم بالسرد، وتقوده الى الامام من غير التنازل عن التشويق والتوقع والانتظار ومن ثم اصبح الاستشراف وسيلة اساسية من وسائل تحريك السرد وخلخلة النظام الزمني لحوادث الرواية، ولا شك في ان قرن بعض صيغ الاستشراف بالزمن (بعد ايام - بعد شهور) خدم حركة السرد خدمة كبيرة، هي جعل القارىء يتابعه من غير احساس بالقفز الزمني، وهو احساس سلبي في العادة. ويخيل الي ان الراوي وظف الاستشرافات المقترنة بالزمن لغرض جمالي اخر هو تغطية الامتداد الزمني الطويل الذي يبدأ من فياض الطفل وينتهي بفياض الكهل، ولو استعمل الراوي القفز الزمني في صيغة المألوفة لحدث انقطاع في السرد يؤثر في جماليته، ولكنه بوساطة الاستشرافات المقترنة بالزمن حقق مضمون القفز من غير انقطاع في السرد.

وبعد، فالحديث الموجز عن البنية الزمنية في روايات الولاعة وليلة المليار وفياض يرغب في الاشارة الى ان نصوصنا الروائية الجيدة تحتاج الى نقد يسبر لغة التعبير فيها ليحدد اغراضها الجمالية وطبيعة بنائها الفني. والظن ان الاتجاهات الشكلية لم تستنفد قواها في هذا الحقل، فهي تعيننا على فحص شعرية هذه النصوص، وتفسح لنا الطريق امام اضافات تضعها هذه النصوص امام النقد العربي الراغب في البحث عن هويته.

سمر روحي الفيصل

كتب و مجلات

كريم عبد في :
"هدهد الشتاء والصيف"

مناخات من الطفولة والمنفى والحرية

الوجوه الغائبة، الملامح الغائبة، السجون، المقابر، الوطن، المنفى، الذكريات، القمصان، الثياب، النارنج، النسيان، المرأة، الطين، الاناشيد، الكلام، بياض الورق، الموت، الجراح.. الحرية

هذه هي ابرز المفردات - الفضاءات التي تشكل تجربة الشاعر العراقي كريم عبد (وهو قاص ايضا) في مجموعته الشعرية الجديدة «هدهد الشتاء والصيف» (صدرت عن دار الكنوز الادبية - بيروت ١٩٩٤).

في مطلع المجموعة الشعرية نطالع، المعاني التشكيلية: ١) الوجوه وحرية الغبار ٢) الاعشاش الرخوة، حيث يعلن الشاعر مفرداته - فضاءاته التي يتحرك فيها، وفيها يمارس لعبة الكتابة اللعينة، قبل ان يقودنا الى قصائده القصيرة ذات المناخات المتشابهة الى الحد الذي يسمح بالقول انها قصيدة واحدة ذات مقاطع كثيرة. قصيدة تحاول أن تلملم اكبر قدر من التفاصيل اليومية والذكريات التي تبدو مثل حب الرمان المفروط في ذاكرة اتعبها السفر والمنفى، وفي جسد اثقلته الجراح وجرحته السجون ومنعته الشهوات الصاعدة من نقطة تنمو تتمركز في مساحة الحرية الضائعة.

انها حالة الانسان الجديد (وام لا) بالشمالات والمدينة والريح (كما يعبر الشاعر). واذ تلمح لغة تميل الى استعادة الماضي بأفعاله الناقصة والكاملة (كانت، ذهبنا، نقلنا..) فان هذه اللغة هي مما يضعنا في مواجهة تقلبات الشخص وهذياناته المقموعة وانعكاساتها في حاضره - حاضر النص/ الكتابة المقموعة بالاساة والباحثة عن اللذة في كل ذرة من ذرات تلك الحياة المقتضية، وتكاد صور الماضي ان تكون اشباحا حينا او إطيافا شفافة حينا اخر، وتغلب عليها رقة الاسى واللوعة:

"هدهد الشتاء والبساتين
يحلق عاليا
عاليا بأجنحة كثيرة

بالفصاحة والخناجر والندى
نخفق طويلا
طويلا
في نوم الرجال الطويل"

وتحتل المرأة الغائبة، وربما الفتاة الاولى المرتبطة بالطفولة وعالمها، حيزاً واسعا في القصائد (ما سبق وقرأنا، في قصص كريم عبد ايضا). فثمة دائما حضور للاماكن التي شهدت لقاءات العشق الاول والقبلة الاولى. ثمة عناصر هذا العشق: الندى والريحان وحفيف الليالي، القصب والناي وسياج البراري، السرير واللهاث، ثمة «العروس جالسة في ظلال النخيل/ تاكل رمانة مجروحة» ثمة استعادة لتلك الفتاة التي يخاطبها في صورة تنطوي على ولدنات الشعر:

"أعيدك من الاول
حين كنت ولدا طائشا
ألقيت بنفسي الى انهار القش
واخرجت جوهرة مضيئة.."

ولكن ايضا ثمة الانكسارات والتعلق، الدمع والحزن، الفراق والنسيان، ثمة الفتاة التي تذرو خطتنا على تراب شفافه ولا تسمح دوقع خطاها، ثمة التي كسرنا لها جوزة القلب وفتحنا الابواب ولم تسمع خطى الندامى.. الخ.

الجزء الخامس من المجموعة نثري يحاول رسم ملامح الكتابة من جديد، يتحدث عن المواضي المثقفة: ١) النسيق العالي ٢) الارتياب، حيث الكتابة هي هاجس اليقظة ومبررها، يقظة الحواس المثقفة، والشاعر هنا يرفض الكتابة المضادة «بالايحاء والاستعراض» التي «كل وجودها ينحصر او يطمح الى ممارسة المنافقة» ويمضي باتجاه كتابة «تمنو الواقع وتبهدل التاريخ، تمحو بجهودها بقوة هذا الوجود الذي لا يبدأ ولا ينتهي، كأنه موجود أبداً». فهو يعتبر الكتابة «مشنقة خاصة واستثنائية، عصية على القمع، لانها نقيض الكذب والابتذال، هي الحرية كمعنى للنزوع الذي هو الانتماء للنسق العالي فقط».

لؤي عبدالله

شعر

قيثارة الغرقى

(١)

الآن
ستحترق اللحظات في دم النافذة
لقد هرمت وجوهكم أيها النازحون
أنا لا أعشق وجوه الليل
لا أعشق شفاهاً يسكنها الموت
أنا أعشق الأرض والطين أو الأنهار
وأنت .. أيتها اللاصقة بجمجمتي
الا يفزعك المسار
عندما يصطدم الجرح بفوهة الباب
أنت ...
يا نشوة الضياء القادم من سحق المغارات
يا نداءات تحترق قبالة الإعصار
لمن أحمل عذابات متاهتي؟
لمن أغرس ورقة الإنطواء؟
وأنتم ...
أيها السائرون إلى المدن البعيدة
خذوا ياسمين المناحات
خذوا الأشجار النائمة على الظل
خذوا قبري الموصد ..
ضعوه على حطام التل
أو .. بجوار قيثارة الغرقى ..

(٢)

أتأمل في يدي
هل ابصر الريح؟
أمنح الصحراء هويتي
أتأمل اعشاباً يسكنها اليتم
لما لا أحمل صخرتي إلى نجمة الطاعون؟
لما لا أحمل الغيم عند النار؟
وفي زاوية من هناك
ستدفن مرثية الجرحى
وتنبت على قبري زهرة النسيان ..

عبدالله البلوشي
سلطنة عمان

مقعد أمام الشاشة

"نهاية رجل شجاع"

الآن يعرض على الشاشتين الاردنية والسورية الشقيقة، مسلسلان عربيان متميزان .. الاول (نهاية رجل شجاع) والثاني (ارابيسك).

(ومسلسل رجل شجاع) ماخوذ عن قصة الكاتب العربي الكبير (حنامينة) الذي سبق وان تحولت له من قبل عدة روايات إلى افلام سينمائية متميزة، حصلت على عدة جوائز في مهرجانات قطرية وقارية، مثل (بقايا صور) و (الشمس في يوم غائم)، .. اما المعالجة التلفزيونية - السيناريو والحوار - فقد قام بها القاص والسينمائي المبدع - (حسن م. يوسف)، الذي ترك بصمات حلوة في نفوس المشاهدين لفيلمه (حكاية شرقية) ومسلسله (الكف والمخرز).

منى واصف

ومن خلال الحلقات القليلة التي شاهدناها من مسلسل (نهاية رجل شجاع)، استطعنا ان نتلمس بعض الملامح الإيجابية لهذا العمل .. فقد لمسنا رشاقة واضحة في السيناريو والتصوير والمونتاج .. وقد بدا بوضوح أن هنالك منحى سينمائيا في الإخراج المتحكم في هذه المسائل، أو المتعاون معها، وأعني بالتحديد قصر المشهد والتصوير الخارجي، إضافة إلى الحركة الملحوظة في الكادر على الدوام، ولا يمكن اغفال القدرة في أداء الممثلين الذين بدا عدد منهم جديدا علينا، بالإضافة إلى عدد من المخضرمين مثل (منى واصف) و(خالد تاجا) ..

وتدور الاحداث العاصفة لهذا المسلسل على الساحل السوري في الثلاثينات من هذا القرن، وهي الفترة التاريخية التي عالجها (حنامينة) في أكثر من عمل من أعماله، وأهمها (بقايا صور) و (المستنقع) و(المصابيح الزرق)، حيث يبرز التناقضات الإجتماعية، والمقاومة الشعبية للإحتلال الفرنسي ..

إنه عمل يستحق المشاهدة والتامل .. ومن هنا نبغي أن نلفت الإنتباه أكثر من أن نقدم رؤية نقدية أو تحليلية لهذا العمل الذي مازال في بداياته ....

" أرابيسك "

ومرة اخرى يطل علينا الكاتب المتميز (اسامة أنور عكاشة) في رائعته الجديدة (ارابيسك) .. وهو مسلسل يتعرض للحاضر، أو الراهن المصري، من خلال رصد دقيق واضح للتحولات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية التي حدثت في مصر في العقدين الآخرين، وبعد سلام (كامب ديفيد) المنفرد، والإنفتاح الإقتصادي ..

وهو إذ يتناول حي (الغورية) الشعبي، و(خان الخليلي) و (الجمالية) والناس الطيبين والبسطاء في هذه الأحياء، فإنه يبدو في جوانب منه (استكمالا) أو تنويعا على مسلسله الشهير(ليالي الحلمية) .. وربما ساهم وجود العديد من الممثلين إياهم في العملية في بروز هذا الإنطباع .. وكما تألق الفنان (صلاح السعدني) في دور (العمدة) في (ليالي الحلمية)، نراه هنا بالالق ذاته في دور (حسن ارابيسك) .. الفنان المصري الذي هو مخلص لفنه وحرفته، ويرفض الإنصياع، ويستعصي على الإنجراف وراء التطور الحرفي على حساب الفن الأصيل .. ولا يفوتنا الإشارة إلى المغزى الواضح في الإسم (حسن ارابيسك) الشخصية العربية المتشبثة بعروبتها وبتاريخها ضد التحولات الجديدة القائمة على الإنفتاح، والمهددة بالغزو الثقافي الغربي ..

هشام سليم

وكما هو الحال في (نهاية رجل شجاع)، فاننا نؤكد على أن الغرض من هذه الكتابة السريعة هو لفت الإنتباه لهذا المسلسل الذي يستحق وقفة نقدية تاملية أكثر من هذه العجالة

علي يعقوب

"حكاية سفر"

حينما سمعت الخبر، طرت فرحا

جردت كل موجوداتي التي على الارض في قائمة طويلة: مكتبتي، سريري، ملاعق الاكل، خزانة ملابسي، طاولة الكتابة، المصابيح، المقاعد، الاغطية هدايا الاصدقاء، وحتى جواربي... وبعتها دفعة واحدة، فما عاد لي ما يربطني بهذه الارض سوى حذائي - على حد تعبير صديقنا الماغوط - وهما سأخلعهما حتما - هكذا تنص التعليمات - قبل ان اصعد سلم الباص الفضائي الذي اعلنت الصحف قبل ايام انه سيتوجه في أول رحلة الى الفضاء الخارجي، وعلينا نحن الراغبين او الحالمين بالسفر تسجيل اسمائنا منذ الآن، وقطع التذاكر، لهذا سيتدافع المئات او الآلاف من الناس على ابواب مراكز التسجيل.

ولانني لا اطيق الانتظار، اكثر مما انتظرت، ولا استطيع التحمل اكثر مما تحملت من عذابات وبصاق واقبية. ومراجعات وجوع وخيبات وملفات وسياط وخيانات وكراسي كهربائية.. فقد قررت ان اسبق الجميع، وادون اسمي على رأس القائمة الاولى.

فركت يدي منتشيا، واسترخيت على الاريكة، وبدأت احلم:

هدير محركات الباص الفضائي، يتعالى، مغطيا على ضجيج الصحفيين الذين توافدوا من كل اقطار العالم ليشهدوا اغرب وأدهش رحلة في القرن العشرين، بينما تدافعت جموع الناس ملوحة بالايادي والصفير والقبلات. فيرتطم هديرهم بالزجاج السميك الذي يخفي ملامح اغلب الركاب. فلا يبدو منهم سوى شريط طويل من الابتسامات المشوبة بالمجاملة والخوف والقلق.

اعلنت المذيعة عن تمنياتها لنا بالسعادة المطلقة بعيدا عن كوكب الرض، مؤكدة على ربط الاحزمة والقلوب قبل الاقلاع واطفاء السجائر والتأوهات..

التفت الى المرأة البدينة التي تجلس بجواري، وسألتها: كم ستستغرق رحلتنا، نظرت إليّ من خلال كيس الكرزات باستهجان لانني قطعت عليها سلسلة مضغها، وأجابتني ناثرة عليّ قشرة او قشرتين من الفستق: يقولون أن الرحلة تستغرق خمس دقائق ضوئية، اي ما يعادل ربع قرن كامل.

نفضت عن قميصي القشرتين المصوصتين وما تبقى من هموم الارض وغبارها، متأملا بدهشة حركة الزمن السريعة والتغييرات التي بدأت تطرأ على الوجوه والاجساد البشرية حولي.. نظرت من النافذة لارى ما خلفته هناك، فبانت لي الارض كأنها حبة حمص.. ياه، اكل هذه العذابات والحروب والعواصم والملوك والبشر والبحر تحويها هذه الحبة الصغيرة من الحمص. اردت ان اصرخ:

اين سريري المبقع بالاحلام والغبار، اين غرفتني المفتوحة النوافذ دائما على المطر والدين والارصفة بل ان زقاقنا المؤدي الى ساحة التحرير، اين اشجار ساحة التحرير، اين مدينتي بشوارعها الصاخبة ودموعها الصاخبة، وشعارات احزابها الصاخبة، اين خارطة بلادي التي لم يحوها اطلس الا وامتلأت اوراقه بالدموع والدم النفط، اين الوطن العربي الذي قسمه الاستعمار مرة، وقسمناه نحن عشرين مرة، اين قارة اسيا... بل اين الكرة الارضية، لقد اصبحت كرأس دبوس صغير، ثم اختفت تماما وسط مجموعة كبيرة من الكواكب المتناثرة كعنقود عنب عبثت به يد طفل، فتناثرت حباته في اديم الفضاء الشاسع اللانهائي.

يا الهي، ما اصغر هموم البشر هناك، ما اتفه معاركهم الطاحنة على اميال من الارض لا ترى، ما اضيع لهاث ايامهم، وراء اشياء صغيرة لا قيمة لها في هذا الفضاء العظيم.

□ بعيداً عن كوكب الارض □

انتبهت من سرحاني على صوت صديقتي، وهي تهز كتفي برفق وعذوبة: ياه .. اين الكرة الارضية، لم اعد اراها، تطلعت اليها كانت اكثر توهجا واشراقا وغبطة. ادرت عيوني الى كيس الكرزات التي اوشك على النفاد بينما.ما زالت جارتي تواصل مضغها غير عابئة بالكرة الارضية، ولا بالكواكب الاخرى.. سمعت صوت المذيعة يعلن بنبرة محببة، وهي تمط الكلام مطا: سيداتي سادتي، عودة ميمونة الى امنا الارض، بعد ثوان ضوئية ستحط اقدامكم على ترابها، اتمنى لكم اياما سعيدة.

وما ان انتهت من كلامها حتى سمعت صوت ارتطام عجلة المركبة الفضائية بارض المطار.. والابواب تفتح وسط عالم متموج من الرؤوس المدوية.

بصعوبة بالغة، اجتزت وصديقتي الفارعة القامة، الصفوف المتلاحمة من الكاميرات والمسجلات واسئلة الصحفيين والاطباء وعلماء الاجتماع، والتاريخ، والبيئة والفضاء، ورجال الحكومة والشرطة وطلاب الجامعات..الخ.

لمحت مجموعة من اصدقائي، هرعت اليهم لاعانقهم، لكنهم استقبلوني ببرود ودهشة. لم تطل حيرتي كثيرا، فقد خرج من ورائهم ثلاثة كهول بعكازات انيقة، عانقوني بحرارة، ولهفة، وهم يسألونني عن اخبار رحلتي، ويروون لي ما انقطع من اخبار علاقتنا، عرفت فيما بعد انهم اصدقائي الذين كنت اتوقع حضورهم، وأن الذين استقبلوني اول الامر هم اولادهم..

كم جرى الزمن سريعا يا الهي، كل شيء تغير فيما حولي: الوجوه، الشوارع، البنايات، المحلات، ازياء النسوة، ملامح المدينة - التي تركتها قبل دقائق - اخذت شكلا اخر.. انظر الى اكشاك بيع الصحف فاجدها قد امتلأت بمجلات وجرائد جديدة لم اسمع حتى بعناوينها، وحين تحين مني التفاتة الى التاريخ احس برعشة خفية تسري في اوصالي، لقد قفز التاريخ فجأة الى ٢٠٢٤ ميلادية. آه، ما اسرع ما مر كل شيء، كلمح البصر، اين الاشياء التي تركتها: اين اهلي، ازقة حارتنا، اين اصدقائي ديوني، كتبي، اين الحدائق التي كنت اتسكع فيها مع من احب تحت نشيث المطر والاقاويل... اين خصوماتنا الصغيرة.. ، اين مشاكلنا وعذالنا، وديوننا واحلامنا المؤجلة لقد حل الزمن كل شيء، امسكت يد صديقتي، شبكت اصابعها الرقيقة باصابعي، اخترقنا الجمهور، وبدأنا نركض، ونركض، ونركض.. آه ما اجمل الحياة الان.

وقبل ان اكمل جملتي اوقفتني دورية شرطة: تقدم مني ضابط شاب بادب جم، طلب منا بطاقتينا وعندما اخرجناهما له تفرس في وجهي ووجه صديقتي بنظرات يعلوها الشك. ثم طلب منا بنبرة بدت اكثر غموضا وصلفا: تفضلا معي... صرخت صديقتي بوجهه: لماذا؟ قال دون ان يرفع عينيه عن بطاقتينا: لا بد ان هوياتكما مزورة، والا كيف تكونا بهذه النضارة والشباب واعماركما تجاوزت الخمسين.

نظرنا واحدنا للآخر وكأننا نكتشف شيئا جديدا، ثم غرقنا في موجة صاخبة من الضحك.. لم يقطعها الا رنين جرس الباب يقرع بعنف.

نهضت من اريكتي عجلا.. فتحت الباب وانا بثياب النوم، لاجد صديقتي الفارغة القائمة واقفة بغضب وعذوبة وهي تسألني: منذ خمس دقائق.. وانا اقرع الباب، ترى أين كنت؟

عدنان الصائغ

عمان هذا المساء

دارة الفنون

□ معرض الفنان التشكيلي اللبناني حسين ماضي في قاعة المعارض بالدارة الى جانب المعرض الفني الدائم.

مركز ابعاد للفنون

□ المعرض الفني المشترك للفنانين العراقيين فوزي احمد رسول، ايمان علي خالد، مزاحم الناصري، وهيثم حسني.

سينما

□ بلازا: سلفستر ستالوني في (عملاق الجبل). الحفلات المسائية: ٣,٠٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

□ فيلادلفيا: جين فوندا - جريجوري بك - جيمي سمث، في (اولد جرينجو). الحفلات المسائية: ٢ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

□ كونكورد (١): ارنولد شوارزنجر في (الشجيع الابطال) بالالوان. الحفلات المسائية: ٢ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

مسرح

□ نبيل هشام: المسرحية الكوميدية السياسية (اهلا مؤتمر قمة عربي) الساعة الثامنة والنصف.

□ نبيل المشيني: المسرحية السياسية (العلمو نورن) تمثيل هيبرعيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف.

□ كونكورد (٢): مسرحية (ماي امريكا) بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين، الساعة الثامنة والنصف.

فنادق

□ سان رؤك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح

□ رجلنسي بالاس: نادي الملالي يقدم نبيل وهشام وامل الياس في سهرية (اهلا سلام) طيلة ايام الشهر المبارك.

التلفزيون الاردني

□ القناة الاولى:

- ٣,٢٥ - ستوديو الاطفال.
- ٤,٠٥ - صحتين وعافية.
- ٤,٢٠ - مسلسل كوميدي.
- ٤,٥٠ - أحكام الصيام.
- ٥,٠٠ - نشرة الاخبار.
- ٥,١٥ - القران الكريم.
- ٥,٢٦ - اذان المغرب.
- ٥,٣٠ - مسابقة رمضان.
- ٦,٠٠ - اكل وشرب.
- ٦,٢٠ - مسلسل اجتماعي.
- ٧,٢٠ - استراحة المساء.
- ٨,٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
- ٨,٢٥ - ليالي رمضان في كرواتيا.
- ٩,١٠ - مسلسل السهرة.
- ١٠,٠٠ - منكم واليكم والسلام عليكم.
- ١١,٠٠ - نشرة الاخبار.
- ١١,١٥ - المسلسل التاريخي (الوعد الحق).
- ١٢,١٥ - فيلم عربي.
- البرنامج الديني.
- السلام الملكي.

□ القناة الثانية:

- ٥,٢٠ - رسوم متحركة للاطفال.
- ٦,٠٠ - دوري كرة السلة الامريكي.
- ٧,٠٠ - الاخبار بالفرنسية.
- ٧,١٥ - برنامج وثائقي.
- ٧,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
- ٧,٤٥ - نافذة على.
- ٨,٠٠ - الاخبار الرئيسية.
- ٨,٢٠ - مسلسل اجنبي.
- ٨,٥٥ - منوعات غربية.
- ٩,١٠ - وثائقي عن ماليزيا.
- ١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
- ١٠,٢٠ - الحلقة الاولى من مسلسل اجنبي.

المشاهد

نحن والحياة

من الرماد تولد انت

تسلقنا اقفاصنا الحجرية
نحو الغابة المكتظة بالصراخ
نرتعش في رذاذ الينابيع
خبأنا بين اغصان الافق
ذكرياتنا..
تفار من همساتنا الفراشات والياسمين
فانا مسكونة بك
وبجنوني
وانت مسكون بحماقاتي
اريد ان اتنفس هواء اضافيا
لنمتلىء بما فاتنا
وما كان بيننا
اغسل حزني المر
بالمطر او بدموعك
نحن القادمين
من زمن الرماد
الذي يجري في عروقنا
نلملم شتاتنا
ونرحل.. نحو بلاد
نجومها لا تنطفىء
وشموسها لا تتبدد
فجرها طويل كانفاسك
اريد الرحيل
ولكن.. الى اين؟

ماجدة حميد

العطاس عين محافظاً جديداً لها وصالح الغى القرار

ابين تصعد ازمة اليمن

صنعاء - الوكالات - تفاقمت الازمة السياسية الراهنة في اليمن بعد ان الغى الرئيس علي عبد الله صالح قراراً اصدره رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس بتعيين محافظ جديد لمحافظة ابين في جنوب اليمن فيما وصف نائب الرئيس علي سالم البيض الفدرالية بأنها «افضل صيغة» لدولة واحدة في اليمن .

وقال راديو صنعاء ان قرار العطاس غير دستوري لان تعيين كبار المسؤولين يقع في نطاق اختصاص مجلس الرئاسة .

وقد اشتدت الخلافات على مدى اشهر بين الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي اللذين كانا يحكمان شطري اليمن الجنوبي والشمالي السابقين على الترتيب قبل الوحدة عام ١٩٩٠ .

وجاء الخلاف الاخير في وقت يعلق فيه اليمنيون امالهم على وثيقة العهد والاتفاق المقرر ان توقعها احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة في عمان الاسبوع القادم وتقضي باجراء اصلاحات عسكرية واقتصادية وادارية بهدف حل الازمة السياسية في البلاد .

وقال مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي ان قرار العطاس يتعارض مع الدستور والقانون ويضر بالمصالح العليا للبلاد ودعا كافة القوى السياسية الى ادانة القرار الذي قال انه يهدف الى عرقلة توقيع الاتفاق .

وكرر حزب الاصلاح نفس الاتهام في ادانته لقرار العطاس.

ونقل الراديو عن مسؤول في الحزب قوله ان اقل ما يمكن ان يقال عن قرار العطاس انه «انفصالي» .

واضاف المسؤول انه لا يمكن ايجاد تفسير للقرار الذي وصفه بانه غير قانوني سوى انه يعكس الرغبة في استمرار الوضع السياسي المتوتر وتحريض احزاب سياسية اخرى على وضع عراقيل امام ترتيبات توقيع الاتفاق .

من ناحية ثانية قال السيد البيض في مقابلة تنشرها مجلة «الشروق» في ابو ظبي غداً ان « الفدرالية صيغة ارقى من الوحدة من الناحية الحضارية واشاعة اوسع لروح الديمقراطية»

ونفى البيض اتهامات وجهها مسؤولون شماليون ومفادها ان اكتشاف النفط في المحافظات الجنوبية غداة الوحدة هو اساس « التوجهات الى الانفصال».

وقال «كنت اعرف قبل الوحدة ان المحافظات الجنوبية والشرقية تضم ثروات نفطية » واضاف «لذلك خفت على الوحدة من النفط فسرت بسرعة الى تحقيقها».

على صعيد اخر قالت مصادر سياسية وقبلية امس ان نزاعاً بين اعضاء في اكبر تجمعين للقبائل اليمنية ادى الى ارتفاع اسعار غاز البوتان الذي يستخدم كوقود في المنازل الى عشرة امثاله مع احتجاز رجال قبائل لشاحنات تحمل اسطوانات الغاز.

ووقف سكان صنعاء ومدن اخرى على مدى الايام القليلة الماضية في صفوف طويلة بحثاً عن الغاز .

الكويت: رفع الحصانة عن النائب الشريعان

الكويت - ا.ف.ب - رفع مجلس الامة الكويتي امس الحصانة عن نائب مقرب من المعارضة متهم بالاعتداء على احد افراد الشرطة، بينما يؤكد البرلماني انه ضحية «مؤامرة سياسية».

وذكر ان طلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب احمد نصار الشريعان الذي تقدمت به النيابة العامة تم التصويت عليه باكثرية ٣٦ نائبا من بين ٥٣ كانوا حاضرين بمن فيهم اعضاء الحكومة. ومن المتوقع في ضوء هذا التصويت ان تقوم النيابة العامة بفتح تحقيق قضائي في حق الشريعان.

وكانت صحيفة «الوطن» الكويتية نقلت في تشرين الثاني الماضي عن مسؤولين في وزارة الداخلية ان الشريعان اعتدى على شرطي كويتي فاجأه في حالة سكر برفقة امرأة في سيارة في جنوب العاصمة الكويتية.

ورد الشريعان خلال جلسة مخصصة لبحث هذه القضية قائلا «اعلن من على هذه المنصة براءتي واطلب فتح تحقيق قضائي وانا مستعد للتعاون معه». وقدم حوالي عشرة نواب دعمهم للشريعان واتهموا اجهزة وزارة الداخلية بالسعي عن قصد الى الاساءة الى سمعة زميلهم.

للمرة الثانية في ٨ ايام

لبنان : الطيران الاسرائيلي يقصف « التفاح»

جنوب لبنان - الوكالات - شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان امس هي الثانية خلال ٨ ايام.

واستهدفت الغارات مواقع في قريتي اللويزة وجرجوع في اقليم التفاح الذي يعد احد المعاقل الرئيسية لحزب الله.

وتصدى مقاتلون من حزب الله للطائرات المغيرة باستخدام صواريخ سام ٧ المضادة للطائرات .

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت غارات مماثلة على مواقع لحزب الله في السابع من شهر شباط الجاري بعد ساعات من مصرع اربعة جنود اسرائيليين وجرح خمسة اخرين في كمين نصبه رجال المقاومة اللبنانية لدورية عسكرية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني .

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان «القواعد» التي استهدفتها غارات أمس كانت تستخدم للتدريب والاستعداد لشن هجمات ضد القوات الاسرائيلية .

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد برر الهجمات التي تشن على الجيش الاسرائيلي الذي يحتل منذ ١٩٨٥ شريطاً حدودياً تبلغ مساحته حوالى ٨٥ كلم مربعا وقال « اننا نخوض في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي معركة التحرير من اجل بسط سيادتنا الوطنية حتى الحدود المعترف بها دولياً ».

واختطفت البحرية الاسرائيلية خمسة صيادي اسماك لبنانيين في المياه الاقليمية اللبنانية امس فيما تمكن صيادون أخرون من الفرار .

وذكرت مصادر امنية ان محمد ياغي وهو مسؤول عسكري في حركة « امل» اللبنانية اغتيل في هجوم شنه مسلحون على منزله في زوطر الغربية شمال الشريط الحدودي المحتل امس .

كما قتل فلسطيني يدعى عبد الرؤوف الرفاعي عندما اطلق مسلحون مجهولون النار عليه قرب منزله في مخيم عين الحلوة امس .

قمة سودانية كينية الجمعة لمناقشة الحرب الاهلية بالجنوب

الخرطوم - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابوصالح ان الرئيس عمر حسن البشير سيجتمع مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي يوم الجمعة المقبل لبحث مبادرة تقدمت بها دول في شرق افريقيا لانهاء الحرب الاهلية في السودان.

ويأتي هذا الاجتماع وسط تقارير تحدثت عن تصاعد حدة القتال في جنوب السودان وتدهور اوضاع مئات الآلاف من اللاجئين الفارين من المعارك.

وذكرت وكالة رويتر ان امدادات الغذاء بدأت بالنفاد من اللاجئين في منطقة مريدي الخاضعة لسيطرة المتمردين.

وقالت انه يوجد احتياطي غذاء يكفي بالكاد يوما او يومين لسكان المنطقة من رجال قبائل الدنكا ومورو.

من ناحية ثانية عين الرئيس البشير اللواء جورج كونغور وهو من سكان جنوب السودان نائبا ثانيا له في نطاق تغييرات شملت محافظ الخرطوم.

في هجومين بالقاهرة واسيوط

مصر : انفجار في بنك واغتيال ضابط شرطة

القاهرة - الوكالات - انفجرت عبوة ناسفة على نافذة بنك في حي المهندسين بالقاهرة ليلة امس الا انه لم تقع أصابات.

وذكرت مصادر امنية مصرية ان الانفجار استهدف مكتب مدير بنك الاسكندرية - الكويت الدولي فرع استبدال النقد الاجنبي وادى الى تهشيم نوافذ المكتب وزجاج سيارتين .

وكانت « الجماعة الاسلامية» التي تقاتل الحكومة المصرية من اجل اقامة دولة اسلامية متشددة قد هددت البنوك في بيان جديد قالت فيه « اننا نهيب للمرة الثالثة بعملاء البنوك الربوية عرباً واجانب ومصريين تسوية اوضاعهم المالية قبل انتهاء اسبوعي المهلة الذين بدءا في الثامن من شباط الجاري».

وقتل مسلحون يشتبه بانهم من عناصر « الجماعة الاسلامية» ضابطاً في الشرطة واصابا شرطياً آخر بجروح عندما اطلقوا النار عليهما في مدينة بداري بجنوبي اسيوط في صعيد مصر امس .

وذكرت وكالة «فرانس برس » ان قوات الامن شنت على الفور حملة تمشيط في المنطقة بحثاً عن المهاجمين .

من ناحية ثانية هاجمت الحكومة المصرية امس وكالة الانباء الفرنسية لنشرها اخباراً عن انفجارات في الدلتا ولكنها تخلت عن تهديد سابق باتخاذ اجراء ضدها .

واتهم بيان رسمي لوزارة الداخلية الوكالة بنشر اكاذيب بسوء نية وقال ان الخبر الذي بثته « لا يعكس الا الحقد على امن مصر واستقرارها ويؤكد مسعى الوكالة الدائب للايهام بان هناك قوة حقيقية للجماعات الارهابية بمصر».

وكانت الصحافة الاجنبية قد غطت باسهاب بيانات للجماعة الاسلامية تطالب السياح والمستثمرين الاجانب بمغادرة مصر والا تعرضوا لهجماتهم .

وقال مدير مكتب الوكالة دافيد نوز لرويتر بعد ان امضى اربع ساعات في محادثات مع مسؤولي وزارة الداخلية ان الوزارة تخلت عن تهديدها باتخاذ اجراءات ضد الوكالة .

واضاف قوله « كان الامر سوء تفاهم وتمت تسويته».

عواصم

الف جندي

هراري - قال ناثان شاموياريرا وزير خارجية زيمبابوي امس ان بلاده سوف ترسل قريباً الف جندي للصومال اضافة الى عدد مماثل يعمل حالياً ضمن قوات حفظ السلام الدولية هناك .

واضاف قوله « نعتزم ارسال كتيبة ثانية لتعزيز العمل الذي تقوم به الكتيبة المتواجدة هناك» .

ومضى يقول ان الامم المتحدة طلبت من هراري ارسال مزيد من الجنود حيث تسحب الولايات المتحدة قواتها التي تشكل العمود الفقري لعملية حفظ السلام هناك .

بداية ايجابية

بروكسل - قال مانويل مارين المفاوض الاوروبي لشؤون التنمية ان مفاوضات مع المغرب تتعلق باتفاقية تعاون جديدة مع الاتحاد الاوروبي بدأت في جو ايجابي .

ونقل بيان للمفوضية الاوروبية عن مارين تاكيده على الحاجة لتحقيق توازن جديد في علاقات الاتحاد الاوروبي مع بلدان اوروبية اخرى ومع جيران الاتحاد الجنوبيين.

ووصف مانويل المحادثات التي جرت مع المغرب بانها في غاية الاهمية لانها الاولى من نوعها التي تؤدي الى ما وصفه بشراكة جديدة بين الاتحاد الاوروبي وبين بلدان المغرب العربي .

وجاء في البيان ان جلسة المفاوضات الافتتاحية يوم الاثنين الماضي اتاحت للجانبين فرصة الاسهاب في عرض افكارهما المتعلقة بفحوى الاتفاقية الجديدة.

تصريح تشيكي

الكويت - قال الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ان العراق «للاسف» لم ينفذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

وقال هافل انه ناقش مواضيع العراق والبوسنة وروسيا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت في محادثات ودية اثناء زيارة قصيرة قام بها للكويت وهو في طريقه الى بلاده عائداً من جولة الى الهند وتايلاند .

اثبات حكومي

واشنطن - قال ممثل للادعاء في قضية تفجير المركز التجاري العالمي ان الحكومة الاميركية اثبتت ان المتهمين شنوا هجوماً «ارهابياً » نتج عنه موت ودمار وفوضى.

وبدأ هنري ديبيبو مساعد النائب العام الاميركي المرافعة النهائية بقوله لهيئة المحلفين الاتحادية في مانهاتن ان الادلة الظرفية والعلمية التي قدمت خلال المحاكمة المستمرة منذ خمسة اشهر قوية بدرجة كبيرة تدحض اي شك في ان المتهمين الاربعة وضعوا القنبلة القاتلة .

وقال ديبيبو «منذ نحو عام شن المتهمون هجوماً ارهابياً مدمراً على المركز التجاري العالمي وخلفوا وراءهم الموت والخراب والفوضى».

وقال ان الانقاض التي تركوها وراءهم احتوت على مفاتيح مهمة تبين ان المتهمين هم الاشخاص الذين خططوا ونفذوا الهجوم.

انباء واحداث

العراق اصبح خالياً من المواد النووية العسكرية

فيينا - رويتر - اعلنت وكالة الطاقة الذرية الدولية امس ان كل مخزونات العراق المعلنة من المواد النووية العسكرية بما في ذلك البلوتونيوم واليورانيوم فائق التخصيب قد شحنت الى خارج العراق .

وقال بيان للوكالة « اخرجت من العراق الشحنة الثانية والاخيرة من اليورانيوم فائق التخصيب على صورة وقود نووي غير مشع يوم ١٢ فبراير، وبهذا استكملت عملية ازالة المخزونات المعلنة من المواد النووية القابلة للاستخدام العسكري من العراق».

ولم يشر البيان الى اذا ما كان يشتبه بامتلاك العراق لمواد نووية غير معلنة .

واضاف ان لجنة الطاقة الذرية العراقية قدمت تعاونها بكل وسيلة .

ونقلت المواد النووية من قاعدة المثنى العراقية الى مطار الحبانية حيث شحنت على متن طائرة الى روسيا حيث ستعالج في مفاعل تشليابينسك.

الجزائر: ضبط اسلحة واجهزة لاسلكي

الجزائر - رويتر - قالت وكالة الانباء الجزائرية امس انه تمت مصادرة شحنة من بنادق الصيد والمسدسات وكميات كبيرة من الذخيرة كانت قادمة من المانيا على شاحنة جزائرية.

وقالت الوكالة في باريس ان الاسلحة تتضمن ٢٠ بندقية صيد و١٥ مسدسا وكميات كبيرة من الذخيرة واجهزة اللاسلكي.

واضافت ان الشحنة كانت مخبأة في سفينة بواسطة بحار جزائري يدعى حسين ميالت الذي اعتقل هو وعدد اخر من الاشخاص.

وافادت اقوال ادلى بها ميالت لمحققين بان الشحنة كان من المقرر ان يضعها اصلا على السفينة في هامبورج جمال لونيشي الا ان الشحنة وضعت بالسفينة في نهاية الامر في ميناء بلجيكي.

بالادور «الحرج» يبرر قرار تأشيرات الخروج

باريس - الوكالات - دافع رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور عن تاشيرات الخروج المثيرة للجدل التي قررت فرنسا ان تطلبها من رعايا ١٣ دولة بالاضافة الى الفلسطينيين وقال انها ليست موجهة ضد المهاجرين وانما تهدف الى مكافحة الارهاب .

وقد ذكر مرسوم لوزارة الداخلية في مطلع الاسبوع ان رعايا افغانستان وارمينيا واذربيجان وجورجيا والعراق وايران والاردن ولبنان وليبيا وكوريا الشمالية وسوريا والسودان واليمن وكذلك الفلسطينيين سيطلب منهم الحصول على تاشيرات خروج قبل مغادرة البلاد .

وقال بالادور «اننا نعيش في عالم يزداد فيه الارهاب بصورة غير عادية. وفرنسا قريبة من دول عادة ما تكون ارهابية في عاداتها او مصالحها».

وبدا رئيس الوزراء محرجاً عندما سئل هل من الانصاف ادراج الفلسطينيين في القائمة في نفس اليوم الذي اعلن فيه وزير الخارجية الان جوبيه في القدس ان الاسرائيليين لن يحتاجوا بعد اليوم تاشيرات دخول لزيارة فرنسا.

وقال بالادور «سيتم حل هذه المشكلة سريعا».

برقيات

زيارة

قالت مصادر اسرائيلية ان مسؤولا فلسطينيا رفيع المستوى سيزور اسرائيل في نهاية شهر شباط الجاري.

ونقلت صحيفة (هآرتس) عن مصادر مطلعة قولها ان احمد قريع رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة قرر المشاركة في اعمال مؤتمر دولي لرجال الاعمال من المقرر عقده في مدينة القدس المحتلة.

ميزانية

اعلن مسؤول اقتصادي فلسطيني انه تم مؤخرا اعداد اول ميزانية لاول سلطة فلسطينية ستقوم بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة اريحا المحتلين.

وقال سمير عبدالله احد مسؤولي المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بكدار) ان الميزانية التي يبلغ حجمها حوالي ٦٠٠ مليون دولار هي ميزانية ادارية عن ثلاثة ارباع السنة على اعتبار ان نقل السلطة سيتم في مطلع اذار القادم.

واضاف ان الميزانية تحمل عجزا مقداره ١٥٨ مليون دولار وعدت دول عدة حتى الان بتغطية ١٢٠ مليون دولارا منها.

حماس

ذكر مصدر في حركة حماس ان رئيس المكتب السياسي للحركة موسى ابومرزوق بحث مع مسؤولين فلسطينيين في دمشق اتفاق القاهرة.

وقال ممثل حركة المقاومة الاسلامية في دمشق ابومحمد مصطفى ان ابومرزوق غادر دمشق امس بعد زيارة استمرت يومين.

واوضح ان محادثات ابومرزوق مع المسؤولين الفلسطينيين تطرقت الى «نتائج الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في القاهرة اضافة الى اجتماع المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة المقرر عقده السبت المقبل في دمشق».

مبادىء !

صرح وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي امنون روبنشتاين ان حكومة اسرائيل اتخذت قرارا يقضي بعدم الافراج عن اشخاص ارتكبوا ما اسماه جرائم واعمال عنف بعد ١٣ من شهر ايلول الماضي وهو موعد توقيع اتفاق اعلان المبادىء، ولذا فلا يمكن ان تطلق اسرائيل سراح اولئك المساجين باي حال من الاحوال على حد تعبيره.

مهندسون !

قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي غور ان اسرائيل تؤهل ١٧ مثقفا عربيا من المناطق المحتلة في كلية الخليل ليكونوا مهندسي مدن. واضاف ان كلفة هذا التأهيل تبلغ ١٢٠ شيكل منها ٧٧ شيكل منحة من عناصر دولية و٩٠ شيكل من ميزانية الادارة المدنية. وكان غور يرد بذلك على استجواب قدم اليه في الكنيست امس.

اصابة ضابط وقتل "متعاون".. واعتقال مطاردين

حماس بدأت خطة رمضان

استشهد شاب فلسطيني واصيب اربعة اخرون بجروح عندما اطلق جنود الاحتلال النار خلال مواجهات وقعت في مدينة رفح.

وقالت مصادر فلسطينية ان ايهاب توفيق بركات (١٧ عاما) اصيب اصابة قاتلة في رأسه في تظاهرة انطلقت امس اثر استشهاد احد عناصر مجموعة «النسر الاحمر» الذراع العسكري للجبهة الشعبية اول امس.

وجرح فلسطيني اخر بالرصاص في الحادث وثلاثة اخرون في مدينة غزة ومخيم دير البلح. واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاضراب الشامل في منطقة رفح لمدة ثلاثة ايام حدادا على استشهاد الشابين ابوزكار وبركات.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس مطاردا من اعضاء كتائب النسر الاحمر في مدينة غزة اثناء قيامه بكتابة الشعارات على الجدران.

من جهة اخرى ذكرت مصادر اسرائيلية ان ضابطا من جيش الاحتلال اصيب مساء امس براسه نتيجة لتعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في مدينة رفح.

على صعيد اخر عثر مساء امس الثلاثاء على جثة احد سكان مدينة خانيونس ملقاة وعليها علامات عنف وكان هذا الشخص قد اختطف وقتل قبل اربعة ايام بحجة تعاونه مع سلطات الاحتلال.

اما على صعيد تفاعلات الهجمات الاخيرة التي نفذتها كتائب القسام فقد اغلق جيش الاحتلال لمدة عام مسجدا قرب رام الله كان يستخدم بحسب جيش الاحتلال مركزا للدعاية لحركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقال مصدر عسكري ان المسجد اغلق فجرا في مدينة بيتين على اثر العثور على منشورات من حماس وبزات عسكرية يرتديها ناشطون في كتائب عزالدين القسام.

واكدت المجموعة انها نفذت «خطة رمضان» للثأر لناشطيها الذين قتلوا على ايدي جيش الاحتلال حسب بيان اصدرته حماس امس الثلاثاء.

واضاف البيان ان «رسالتنا لك يا رابين واضحة كما الشمس. ان الثأر يمكن ان ينفذ في اي مكان ودماء مناضلينا لن تبقى من دون عقاب وخطة رمضان قد بدأت».

حملة تفتيش وتدقيق في هويات المواطنين الفلسطينيين في غزة

تسليح الشرطة

اعلن وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال، ان تسليح عناصر الشرطة الفلسطينية سيكون التسليح نفسه الذي يحظى به زملاؤهم الاسرائيليون.

وقال شاحال في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية «سيجري تزويد عناصر الشرطة الفلسطينية المقبلة بالاسلحة الخفيفة نفسها التي يستخدمها عناصر الشرطة الاسرائيلية وذلك لكي يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم وتأدية مهمتهم.

واضاف الوزير شاحال، كما بالنسبة لكل رجال الشرطة في العالم فان الشرطة الفلسطينية لن تزود بأسلحة هجومية.

تهديد بالحصار

صرح اسحق رابين، بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، تدرس حاليا موضوع فرض الطوق الامني على المناطق اذا استمرت الاعمال «التخريبية».

واضاف، اذا اعلن الفلسطينيون ان مقرهم في مبنى الاورينت هاوس في شرقي القدس هو عبارة عن وزارتهم الخارجية، فان ذلك يشكل خرقا لاتفاق المبادىء.

واكد رابين ان الفلسطينيين بامكانهم ادارة شؤونهم من اريحا ومن غزة ولكن ليس من القدس.

موقف سوريا

جاء في بيان وزعته حركة فتح – الانتفاضة، ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، اعلن في لقاء له مع العقيد ابوموسى «ان الاتفاقات الاستسلامية وخاصة اتفاق غزة – اريحا، واتفاق القاهرة يستهدف تصفية القضية الوطنية الفلسطينية».

واعتبر خدام ان الاتفاقات الجزئية والمنفصلة تضعف موقف المفاوضين العرب واكد ان سوريا متمسكة بموقفها القاضي بضرورة انجاز تسوية شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي.

مهبط للهليكوبتر

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مصادر مطلعة في الوفد الاسرائيلي لمحادثات لجنة طابا أكدت ان اسرائيل مستعدة للقبول بمطلب تقدم به الفلسطينيون بخصوص اقامة مهبط خاص لطائرات الهليكوبتر من اجل استخدامه من قبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واضافت هذه المصادر ان اسرائيل «ستبدي تفهما» للمطلب الفلسطيني خلال الجولة الحالية من المحادثات، كما انها ستوافق على السماح للسلطة الفلسطينية بشراء عدد من طائرات الهليكوبتر لاستخدامها لهذا الغرض من اجل تسهيل تنقلات عرفات بين قطاع غزة ومنطقة اريحا.

غير ان هذه المصادر قالت ان الوفد الاسرائيلي لن يوافق على سفر الفلسطينيين الى الخارج خلال المرحلة الانتقالية الا عن طريق المطارات الاسرائيلية الدولية في اللد وقلنديا بالقدس.

التوتر في جنوب لبنان يخيم على المفاوضات في واشنطن

المياه اهم بنود المسار الاردني الاسرائيلي

فيما اكدت سوريا انها لا تتوقع اي تقدم ملموس في مفاوضاتها الثنائية مع اسرائيل، بدأت في واشنطن امس جولة جديدة من المحادثات في واشنطن باجتماع عقده رئيسا الوفدين الاسرائيلي والسوري.

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان رئيس الوفد الاسرائيلي طلب في الاجتماع، البحث في الترتيبات الامنية في هضبة الجولان، اما رئيس الوفد السوري موفق العلاف، فقد كرر موقف سوريا في انه يتعين اولا البحث في انسحاب اسرائيل من الجولان.

وقال الميجر جنرال داني روتشيلد رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الثنائية مع الجانب الفلسطيني، انه سيبحث مع مندوب المنظمة صائب عريقات مواضيع لا تبحث في محادثات طابا، مثل الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي وتشكيلة هذا المجلس وصلاحياته.

اما المحادثات مع الاردن التي لم تبدأ بعد، فمن المقرر ان يتم فيها ايضا بحث توزيع مصادر المياه بين البلدين.

وعشية استئناف المحادثات في واشنطن حذرت اسرائيل لبنان من انها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء زيادة الاعمال الهجومية التي يقوم بها حزب الله.

كما طالبت الولايات المتحدة الحكومة اللبنانية، العمل فورا لكبح جماح المقاتلين وذلك حتى لا تمس نشاطاتهم بالمفاوضات السياسية.

وقالت مصادر دبلوماسية في لبنان، ان تحذير اسرائيل ومطالبة واشنطن تضمنتهما الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى نظيره اللبناني فارس بويز.

وعلم من مصادر في لبنان، انه حسب المعلومات المتوفرة لدى الولايات المتحدة، فان اسرائيل تنوي القيام بعمليات وقائية وعمليات رد فعل على الاعتداءات شمالي المنطقة الامنية، اذا استمرت العمليات العسكرية في تلك المنطقة.

من جانب اخر، نددت وسائل الاعلام السورية بالمفاوضات بين اسرائيل والمنظمة، واعتبرت ان المفاوضات تهدف الى التوصل الى اتفاقيات منفردة «لا تشكل ابدا بديلا عن السلام الشامل».

وقال مصدر اعلامي سوري، ان اسرائيل متهمة ايضا بتصعيد التوتر في جنوب لبنان لتحويل الانظار. واضاف المصدر ان المقاومة في جنوب لبنان، هي النتيجة الطبيعية للاحتلال، وان سوريا لا يمكنها باي حال من الاحوال لعب دور الشرطي لحماية المحتلين.

وقال، ان سوريا ليست معنية بالاقتراحات الامنية الاسرائيلية في لبنان.

مفاوضات طابا تنتهي غدا

رابين: المئات طلبوا مغادرة غزة

احرز المفاوضان الفلسطيني والاسرائيلي تقدما في محادثاتهما الجارية في طابا بشأن المسائل الامنية.

جاء ذلك على لسان حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في طابا امس الثلاثاء. واكد ان منظمة التحرير واسرائيل بدأتا صياغة وثيقة مشتركة حول الشرطة الفلسطينية التي سيتم انشاؤها، واعرب عن اعتقاده بان الجانبين قد يتوصلان اليوم الى اتفاق حول تبنيها وتسليمها.

واضاف عصفور لقد تمكنا من حصر الخلافات بشأن بنية وتسليح الشرطة.

كذلك اكد امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلي انه تم احراز تقدم، لكنه رفض تقديم اية ايضاحات اخرى، والمح الى انه قد يتم التوصل قبل نهاية الجولة الحالية من المحادثات يوم غد الخميس الى اتفاق نهائي حول الشرطة.

كما اجتمعت لجنة نقل السلطات المدنية لمناقشة المواضيع المطروحة امامها، ومنها قضايا الكهرباء والاتصالات بما فيها الاذاعة والتلفزيون. وفي الوقت الذي تريد فيه المنظمة رمزا هاتفيا دوليا خاصا، ترفض اسرائيل ذلك، وتعتبره احد جوانب السيادة، كما اشارت مصادر قريبة من المفاوضات.

من جانب اخر، قال اسحق رابين، ان حكومته لا تعتزم في المرحلة الحالية تقديم مساعدات للمستوطنين الراغبين في العودة الى «اسرائيل» من المناطق المحتلة. اعلن ذلك امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي يوم امس، واضاف، تلقيت مئات الطلبات من اشخاص راغبين في مغادرة غزة، ولكني لا ارغب في مساعدتهم في هذه المرحلة.

واوضح رابين، فليرحل من يرغب بالرحيل، ولكن لو قالت الحكومة انها مستعدة لدفع تعويضات فسيكون في هذا تشجيع للراغبين في المغادرة وقد لا يبقى الا اسير في هذا الخط.

يلتسين يحذر من تجاهل روسيا.. والصرب يتشددون

«الاطلسي» يعزز عتاده قرب البوسنة

عواصم – الوكالات – عزز حلف شمال الاطلسي عتاده في ايطاليا استعدادا لغارات جوية محتملة في البوسنة فيما حذرت الولايات المتحدة من ان هذه الغارات ستنفذ عند استخدام اي اسلحة في منطقة حول سراييفو بعد انتهاء مهلة حددها التحالف الاطلسي في ٢١ شباط الجاري.

واصر مايك مكوري المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس على ان واشنطن وحلف شمال الاطلسي على اتفاق كامل مع الجنرال البريطاني مايكل روز قائد قوات الامم المتحدة عندما قال « ان اي اسلحة ثقيلة هناك ستكون اما.. تحت اشراف الامم المتحدة واما عرضة لغارة جوية».

وقال مكوري للصحفيين «اقول انه بعد عشرة ايام فان اي اسلحة توجد هناك داخل منطقة الحظر البالغة ٢٠ كيلومترا وليست تحت اشراف الامم المتحدة ستكون عرضة لضربات جوية من حلف شمال الاطلسي سواء كانت هذه الاسلحة تستخدم او لا تستخدم في اطلاق نار على سراييفو».

وشدد قائد قوات التحالف الاطلسي في جنوب اوروبا الاميرال مايك بوردا على ضرورة تخلي صرب البوسنة عن اسلحتهم الثقيلة المنصوبة حول سراييفو.

لكن قائد قوات صرب البوسنة راتكو ملاديتش قال ان قواته لن تسحب مدفعيتها من حول العاصمة البوسنية.

واضاف قائلا «لن يرغمنا احد على ترك شعبنا دون دفاع ليواجه الوحدات الاسلامية المتطرفة». فيما قال زعيم صرب البوسنة رادوفان كرادزيتش ان الصرب مستعدون لسحب عدد من هذه الاسلحة.

وقد اجرى مبعوث للرئيس الروسي بوريس يلتسين وهو نائب وزير الخارجية فيتالي تشيركين محادثات في سراييفو امس مع رئيس الوزراء البوسنتي حارس سيلادزيتش.

وفي موسكو اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان بلاده «لن تسمح ابدا بأن تقصى عن القرارات المتعلقة بالبوسنة وانها تعتزم البحث بشكل فاعل عن حل للنزاع في يوغوسلافيا السابقة.

وفي تصريحات ادلى بها بعد لقاء مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قال يلتسين «هناك من يسعى لتسوية مسالة البوسنة من دون مشاركة روسيا. اننا لن نسمح بذلك. روسيا ستشارك بشكل فاعل في المفاوضات لوضع حد بالطرق السلمية للحرب في يوغوسلافيا السابقة».

وهذه المرة الاولى التي يعبر يلتسين شخصيا عن موقف من الازمة البوسنية منذ الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي الى صرب البوسنة.

سيلادزتش و تشيركين خلال اجتماعهما في سراييفو – ا ف ب –

بيونغ يانغ تفتح منشآتها للتفتيش الدولي

انفراج في ازمة كوريا النووية

فيينا – رويتر – اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان كوريا الشمالية وافقت امس على السماح للمفتشين من الوكالة بتفتيش سبع من منشآتها النووية

وقال مسؤولون بالوكالة انهم يتوقعون ان يجري التفتيش قبل ان تجتمع الوكالة في فيينا الاسبوع القادم.

وقالت الوكالة في بيان «اعلم ممثلو جمهورية كوريا الشمالية الوكالة الدولية امس بان بلادهم قبلت انشطة تفتيش طلبتها الوكالة في المنشآت النووية السبع المعلنة».

ويذكر ان هذا التفتيش سينهي مواجهة استمرت عاماً بين الوكالة وحكومة بيونغ يانغ التي رفضت في وقت سابق السماح لخبراء الوكالة بالدخول الى اراضيها لتفقد محطاتها النووية.

وقال البيان «ان الهدف من وراء انشطة التفتيش هو التحقق من ان المواد النووية في هذه المنشآت قد حولت منذ عمليات تفتيش سابقة».

وقعه يلتسين وميجور

اتفاق روسي بريطاني بشأن الصواريخ النووية

موسكو – ا ف ب – وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس اعلانا يتعهد بموجبه كل من البلدين بعدم نصب صواريخه النووية باتجاه البلد الاخر.

وكان ميجور ويلتسين قد اجريا في الكرملين محادثات في اليوم الاول للزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني لموسكو والتي ستستمر ثلاثة ايام.

وينتظر ان يعلن الطرفان الاتفاق على القيام بمناورات عسكرية مشتركة خلال النصف الاول من العام ٩٥.

واعتبر الخبراء الاتفاق الروسي البريطاني مهما على صعيد التخطيط الاستراتيجي ومن اجل تخفيف التوترات العسكرية الموروثة من فترة الحرب الباردة



ميجور يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى موسكو – ا ف ب –

بعد معارك عنيفة مع «يونيتا»

انغولا : الجيش استعاد ٣ مدن

لواندا – ا ف ب – ذكرت صحيفة «جورنال دي انغولا» الحكومية امس ان الجيش الحكومي قد استعاد ثلاث مدن كانت تسيطر عليها قوات حركة «يونيتا» بعد معارك عنيفة بدأت في كانون الثاني الماضي.

وقد اعترف الجيش الحكومي ان قوات «يونيتا» تضغط على جوانب قرب مدنية كاكيستو عاصمة مقاطعة بنغو على بعد نحو ٦٠ كلم من العاصمة.

وافادت مصادر مستقلة ان اشتباكات عنيفة تدور من ناحية اخرى بين قوات حركة يونيتا والقوات الحكومية على اطراف مقاطعة بنغو واطراف مقاطعة دي يوجي التي تسيطر عليها قوات الحركة المتمردة كلياً وتدور هذه المعارك بهدف السيطرة على منطقة كويباكسي جنوب غرب يويجي حيث تتمركز كتيبة مهمة من قوات يونيتا وتقطع الطريق على اي هجوم تشنه القوات الحكومية على يويجي.

من ناحية اخرى اعلن الناطق العسكري الحكومي في لوباندو ان القوات الحكومية استعادت مدينة جامبا في جنوب شرق مقاطعة هويلا «جنوب».

وافاد المصدر ذاته ان اكثر من عشرة عناصر من قوات يونيتا من الممكن انهم قد قتلوا خلال ايام المعارك. وكانت جامبا، حيث يقع منجم مهم لاستخراج الحديد متوقف حاليا عن العمل سقطت في ايدي يونيتا في ٣ شباط الماضي.

العقوبات الاميركية تهز الاسواق اليابانية

طوكيو تهدد واشنطن باللجوء الى «الغات»

طوكيو – وكالات – تجنبت اليابان امس تصعيد التوتر القائم في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة لكنها حذرت من انها قد تلجأ الى الغاء الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «في حال نفذت واشنطن تهديداتها بفرض عقوبات تجارية عليها ، وهي تهديدات الحقت امس المزيد من الضرر بالاسواق المالية اليابانية .

ومن ناحية اخرى اعلنت الولايات المتحدة امس ان اليابان نقضت تعهداً بشأن فتح اسواقها للشركات الاميركية المنتجة للتلفونات الجيب الخلوية

الا ان مسؤولا يابانياً كبيراً نفى ذلك وقالت واشنطن انها ستعلن في غضون ٣٠ يوما اجراءات انتقامية مقترحة.

وتشعر اوساط الاعمال اليابانية بمزيد من القلق ازاء النوايا الاميركية بعد تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي لم يستبعد امكانية اندلاع حرب اقتصادية بين اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، بسبب فشل المفاوضات التجارية.

واضافة الى هذا التهويل الاميركي المرفق بتهديدات حكومية موجهة الى السوق اليابانية لهاتف الجيب هناك انطباع في اليابان بان الولايات المتحدة تعمل على رفع سعر الين في اسواق الصرف لارغام طوكيو على فتح اسواقها امام المنتجات الاميركية.

وتعتبر هذه الضغوطات مأساوية في طوكيو ذلك ان ارتفاع سعر الين ، الذي من شأنه ان يحد من الفائض التجاري الياباني يمكنه ايضا ان يلحق الضرر بالشركات اليابانية وان يضيق مجدداً الانتعاش الاقتصادي المتعثر في اليابان .

ونظراً لتخوفه من ان تؤدي التهديدات الاميركية الى القضاء على برنامجه لانعاش الاقتصاد الياباني موريهيرو هوسوكاوا امس عن «قلقه الشديد» ازاء ارتفاع سعر الين بنسبة بلغت ٦٪ منذ الاسبوع الماضي .

شرق غرب

نفي

نفت الهند امس صحة تقرير اذاعته شبكة تلفزيون سي بي اس الاميركية زعم ان محطات الطاقة النووية الهندية غير امنة وان البرنامج النووي الهندي فاشل .

وقال اجوبالا كريشنان رئيس المجلس التنظيمي للطاقة الذرية الهندية في بيان ان المجلس يود ان يعلن ان تقرير شبكة سي . بي . اس . تعمد تشويه واساءة تمثيل الوضع الفعلي للامان النووي في الهند.

ووصفت الشبكة في تقريرها برنامج الهند النووي بانه «فشل خطير» وقالت انه قد يتسبب في حدوث مشاكل صحية خطيرة.

انفجار

اعلن مصدر في الشرطة امس ان انفجارا وقع مساء امس الاول في مقر الحزب الديموقراطي المؤيد للاكراد في انقرة. ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا لكنه تسبب في وقوع اضرار مادية.

يذكر انه الاعتداء الثاني الذي يتعرض له مقر هذا الحزب في انقرة منذ مطلع السنة. ويتمتع الحزب بـ ١٧ مقعدا في البرلمان من اصل ٤٥٠.

برد

نقلت وكالة انترفاكس عن دائرة الصحة في موسكو ان البرد قتل ٤٥ شخصا في العاصمة الروسية منذ الاول من كانون الثاني الماضي، من بينهم ٣٠ توفوا في الايام العشرة الاخيرة.

وكانت السلطات الصحية اشارت حين اذاعت حصيلة سابقة الى ان معظم ضحايا البرد توفوا نتيجة الهبوط الكبير في حرارة اجسامهم وهم في حالة الثمالة.

معاملة

علم امس في عاصمة زيمبابوي ان الحكومة الاثيوبية بدأت رسميا معاملات استرداد الكولونيل منغيستو هيلا مريام الرئيس السابق لاثيوبيا الذي طرد من الحكم في ١٩٩١ ولجأ الى زيمبابوي.

واكد متحدث باسم السفارة الاثيوبية لوكالة فرانس برس ان عملية الاسترداد قدمت لسلطات زيمبابوي ولكن لم يعرف بعد متى ستنتهي هذه العملية.

حافلة

قتل ١٨ شخصا على الاقل امس عندما هوت حافلة ركاب الى نهر بمقاطعة الكاب بجنوب افريقيا.

وقال الطبيب جيديون بيوكيس للصحفيين ان ٢٥ من ركاب الحافلة المصابين يتلقون علاجا بمستشفاه بمدينة ايندوي. واضاف ان رجال الانقاذ ما زالوا يبحثون عن جثث ضحايا اخرين في موقع الحادث.

تنظيم

اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس الاول ان تركيا ستبلغ روسيا الاسبوع المقبل بالتنظيم الحكومي الجديد المتعلق بالمرور في المضائق التركية كما سيتم عقد اجتماع مع وفد روسي في ٢٢ و٢٣ شباط الجاري في انقرة.

إحتفال صغير

GAZA FIRST
THE SECRET NORWAY CHANNEL TO PEACE BETWEEN ISRAEL AND THE PLO
JANE CORBIN

غزة اولاً
بقلم
جين كوربين

ترجمة
قسم الترجمة والدراسات
في آخر خبر

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الرابعة والعشرون

يجري توقيع الاتفاق على ذا تاريخ خاص، بالنسبة للنرويجيين.

يعتني المضيفون جيداً بالطقوس، عند جمعهم للوفدين، رغم استمرارهم في اضفاء السرية على ما يجري.

ونشهد في هذه الحلقة لحظات الارتباك والانفعال لدى الوفدين عند التقائهما وعند اجراء مراسم التوقيع، حيث يدرك الموقعون انهم فتحوا الباب على نوع آخر من المشاكل.

بالنسبة للتوقيع الفعلي، كان هولست قد تذكر ان هنالك مكتبا ذا تاريخ خاص في البيت، وكان هذا المكتب هو الذي قام كريستيان ما يكلسن عليه بتوقيع الاتفاقية التي انفصلت بموجبها النرويج عن السويد في عام ١٩٥٠ بعد حوالي ربع قرن من الحكم السويدي. وشعر هولست ولارسن انه قد يكون من المناسب استعمال هذا المكتب لتوقيع الاتفاقية التي تعاد بموجبها الاراضي المحتلة الى الحكم الفلسطيني.

كان اقترحا حساسا جدا يحتاج الى الموافقة الاسرائيلية لكن بيريز وافق على استعمال المكتب. الا ان وزير الخارجية الاسرائيلي نبه الى انه ورابين يريدان احتفالا دون اية ضجة، ففي ذلك اليوم قتل تسعة جنود اسرائيليين في هجمات شنها حزب الله، وقد قال بيريز للنرويجيين: ان الدم والشمبانيا لا يمتزجان!

في فندق بلازا قام غير بيدرسن، زميل لارسن النرويجي الانيس، بنقل الخبر بان سافير كان ايضا يكتب خطابه، لكن المفاوضات كانت ما تزال مستمرة! وكان بروتوكول التوقيع الحقيقي يسبب المشكلات، فقد احجم بيريز عن وضع اسمه على الوثيقة باسم اسرائيل، ورشح بدلا منه: سافير وسينفر.

كانت قضية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما تزال بحاجة الى حل، لذلك سيكون من غير المناسب لوزير الخارجية ان يقوم بالتوقيع، وعلاوة على ذلك، فانه لم يتم اتخاذ اي قرار حول كيفية الاعلان عن الاتفاقية. وكانت ردة فعل واشنطن ما تزال غير معروفة، لذلك لن يكون احتفال اوسلو الشيء التام! فمن الممكن ان يقوم المندوبون المرشحون من كل طرف بالتوقيع بالاحرف الاولى على اسفل كل صفحة من الاتفاقية، ولان ابو مازن لم يصل الى اوسلو، فقد اقترح الفلسطينيون ان يقوم ابو علاء بالتوقيع مع سافير، واذا كان سنيفر سيوقع، فعندها يقوم حسن عصفور بالتوقيع ايضا، لكن هذا ضايق محمد ابو كوش، فاذا كان اثنان من الثلاثة الذين يشكلون الوفد الفلسطيني سيوقعان فانه سيكون الوحيد الذي يتم استثناؤه، لكن اذا قام هو الآخر بالتوقيع فانه سيكون على الوثيقة اسماء فلسطينية اكثر من الاسماء الاسرائيلية، لذلك اقترح النرويجيون ان يقوم يائير هيرشفيلد ورون بونداك بالتوقيع ايضا وبذلك يتم شمول جميع الاشخاص السبعة الذين شاركوا في المحادثات السرية.

لكن الاسرائيليين قالوا ان البروفسورين ليس لهما اي منصب رسمي - وهو الاتهام الذي ابتلي الرجلين من البداية، فمكانتهما غير الرسمية كانت تعني انهما يستطيعان البدء بالقناة، لكن وبعد ان وصلت الامور الى التوقيع، فان ذلك الوضع قد استثناهما.

واخيرا، تم الاتفاق على ان يقوم ابو علاء وسافير وعصفور وسنيفر فقط، وقد ابتلع الذين استثنوا الجرح مع انه كانت هنالك بعض الآثار.

في ساعات مبكرة من المساء، وصل ضيوف العشاء الرسمي، ففي الصالون الرئيسي المتلألئ، كانت جدرانه الصفراء تزدان بستائر دمقسية ذهبية طويلة، وكانت الشمعدانات تتوهج، حين بدأ حفل الاستقبال الدبلوماسي، وكان جوهان جورغن هولست ونائبه جان ايغلاند يتحركان بين الضيوف، وكانت ماريان هيبرغ موجودة بفستان كوكتيل اسود، وبروش فضي.

وكانت منى جول ترتدي طقما ابيض انيقا وبسيطا، ووجد تيري لارسن نفسه واقفا قرب صديق، ومن السفير الاسرائيلي لدى النرويج.

قال السفير: تيري، عليك ان تلحقني، اريد منك ان تقابل وزير خارجيتنا شمعون بيريز، وقبل ان يستطيع اعطاء اي مبرر، تم دفع لارسن باتجاه بيريز، وبدأ السفير، بالقول: هذا هو السيد لارسن، مدير مركز الفافو.

قاطعه بيريز بصوته الاجش قائلا: "انني اعرف تيري جيدا.. وهذا يوم عظيم بالنسبة لنا". قال ذلك وهو يعني ما يقول، وغمز للارسن غمزة واضحة!

ذهل السفير من هذه الصداقة الحميمة الجلية، واحس لارسن بان الدم يتفجر من عروقه، وكان واضحا ان بيريز يستمتع بقلق الحضور وارتباكهم، وقد قام بعد الحفلة بارسال هدايا مع سكرتيره الى منى وتيري: عقد فضي مع حجر ازرق محفور، وسكين لتقطيع الورق، مصنوع من الفضة، في صندوق من خشب الزيتون.

ثم جاء هاتف لارسن المتنقل برسالة محمومة من غير بيدرسن الهادئ عادة، وكان في فندق بلازا، فقد قال ان المفاوضات لم تحل خلافاتهم وان الموعد المحدد يقترب، ومع هذا فان الفريقين بدوا وهما لا يشعران باي استعجال، فقد تناولا العشاء على مهل، بينما كان بيدرسن يستشيط غضبا في الزاوية واخيرا اتفق سافير وابو علاء على ان جدول المفاوضات الزمني لن يتجاوز خمس سنوات كما يريد الفلسطينيون.

لقد انتصر ابو علاء فقد حصل على ما كان يريده، ولم يظهر على سافير انه قلق كثيرا، ففي حقيقة الامر فان النقطة قد تم التسليم بها في صيغة سابقة، وقد تركت عبارة "لن تتجاوزه" عن طريق الغلط، وهو غلط علياني ارتكبه يائير هريتشفيلد، لكن كلا الجانبين كان راضيا. ويمكن ان يبدأ الاحتفال، فقد كان هنالك خمس وثلاثون صيغة لاعلان المبادئ، منذ ذلك العمل الاكاديمي الاول في بوريغارد.

اخذ غير بيدرسن، الذي سيكون رئيس البروتوكولات، اخذ النص النهائي وحزم نسخا من الاتفاقية في اغلفة حمراء خاصة تستخدم في الوثائق النرويجية الرسمية، وتم التأمين على الاغلفة بلفها بشريط احمر وابيض وازرق. وهي الالوان الوطنية النرويجية، وتم وضع قلمي حبر من نوع ووترمان، استعدادا للتوقيع.

ثم ارتدى الجميع للمناسبة، بدلات رسمية، وربطات عنق محافظة، وتجمعوا في جناح اينفستاء عند منتصف الليل، وكان يائير هيرشفيلد وحده الذي يضع ربطة عنق مقلمة بالزهري والابيض، وكان كل واحد منهم عصبيا عندما كانوا يلتقطون الصور بآلة رون بونداك، وهي المرة الاولى التي يجرؤ فيها اي واحد على توثيق سجل للمجموعة.

ثم جاء رجال الشرطة لاخذهم، وكان قد تم رسم عملية دقيقة لايصال الفريقين الى التوقيع، فتم تهريبهم بمصعد خاص الى الجزء الخلفي من الفندق، من خلال المطابخ المعتمة والخالية من الناس، الى السلالم نزولا الى موقف سيارة في الدور تحت الارضي، وكان المكان محاطا بالشرطة في اول عملية امنية واسعة النطاق في المفاوضات. وتم وضع الفلسطينيين بسرعة في عربة نقل ذات نوافذ زجاجية سوداء، ووضع الاسرائيليون في عربة اخرى سارت وراء الاولى.

كان هناك كثير من الضحك واطلاق النكات مع رجال الامن الستة الذين اصبحوا اصدقاء بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

وبسرعة بالغة كانت العربتان تنطلقان عبر الشوارع الخالية لاوسلو الى باركفين حيث كان الوفد الرسمي الاسرائيلي يغط بالنوم.

ولم يكن احد مستيقظا سوى بيريز وغيل، وكان غيل قد رتب لرجال الامن الاسرائيليين المرافقين لبيريز ان يتركوا للنرويجيين توفير الحماية في تلك الليلة، وعندما وصلت المجموعة من فندق بلازا الى الاستراحة، حاولوا صعود السلالم دون ايقاظ احد، ومع ان البيت كان قديما، وكانت الواح الارض الخشبية تفرقع فقد نجحوا في الوصول الى وجهتهم دون ان يلحظهم احد، وانتظر الاسرائيليون في غرفة استقبال صغيرة، على يمين الصالون، وانتظر الفلسطينيون في غرفة مماثلة على يساره، ونقل رجال الامن مكتب كريستيان مايكلسن من مكانه المعتاد في الدور الارضي، كانت الانوار مضاءة والات التصوير جاهزة، وكان بيدرسن قد وضع الوثائق واقلام الحبر على المكتب.. كانت الساعة الثانية صباحا، وكان العرض جاهزا ليبدأ.


المساجد ايضا لا تسلم من حقدهم

فلسطينيان من الجهاد الاسلامي يحرقان العلم الاسرائيلي

في غزة تستمر المواجهة

علاوة على مصور الفيديو ومصور الصور الثابتة اللذين اختيرا من صفوف الجهاز السري، كان هناك الممثلون السريون الاسرائيليون والفلسطينيون، وهولست وزوجته، وايغلاند وبيريز وغيل وبيدرسن ولارسن ومنى جول وقد صدر الامر لرجال الامن النرويجيين بالبقاء خارج الصالون. فقد كانت لحظة خاصة جدا وحميمة جدا، وكانت السرية ما تزال ذات اهمية بالغة.

كان لارسن سيد الاحتفالات، فقد كانت هذه المناسبة بالنسبة له تتويجا لتسعة شهور من ترتيب اللقاءات وخلق الاجواء المناسبة وتعزيز الصداقات، والتي اتقن اعدادها لرسم قناة اوسلو.

ومع انه ومنى درسا الاجراءات مرات كثيرة ومع ان المشاركين كانوا اصدقاء حميمين فان كل من في الغرفة كان عصبيا، وفي الوقت ذاته دب في اوصاله الخوف الشديد من اهمية ما سيحدث. فقد كان لهذه اللحظة اهمية تاريخية كبيرة ومعنى عظيم لمستقبل الملايين في الشرق الاوسط.

اخذ لارسن نفسا عميقا وتحرك من مكانه الى صف الاستقبال الرسمي، الى جانب هولست وبيريز وجان ايغلاند، ومنى جول، ومع انه كان قد تقرر بشكل مسبق ان يكون ابو علاء والفلسطينيون اول من يتم استقبالهم، الا ان عصبية لارسن تغلبت عليه وانتقل الى اليمين، الى الاسرائيليين، وخلفه سمع صوت منى الثابت يقول: تيري! انك عصبي جدا! انها الغرفة غير المقصودة.

توقف لارسن، وعاد الى الصف، ثم انطلق مرة اخرى، وكان في هذه المرة، الى اليمين، وفجأة، ادرك ان ماريان هيبرغ كانت تسير الى جانبه، بينما كان الفيديو يسجل الاحتفال، ولم يكن هذا مخططا، فتوقفت عند الباب، ومشى لارسن الى الغرفة الملاصقة حيث كان الفلسطينيون ينتظرون..

وفي داخل الغرفة، كان ابو علاء واقفا وقفة رسمية، وقورا لكنه يرتجف قليلا، تأبط لارسن ذراعه وقال: حسنا.. ابو علاء.. هيا نذهب!

وقاده لارسن، يتبعهما عصفور وابو كوش، الى رأس خط الاستقبال، وعندما وصل ابو علاء عند بيريز تبادل الرجلان نظرة ثابتة

وتصافحا.. كانت مصافحة قصيرة لكنها قوية ومدروسة، وهي اول مصافحة تقع بين وزير خارجية اسرائيلي، وبين مسؤول رفيع المكانة في منظمة التحرير الفلسطينية.

همهم بيريز قائلا: انه امر يسعدني، بينما سحب ابو علاء يده وتوجه عن الصف، يتبعه زميلاه الفلسطينيان، ثم ذهب لارسن لاحضار الوفد الاسرائيلي من الغرفة الاخرى.

والآن دورك يا اوري، قال لارسن، ثم اضاف: الست مستعدا لهذا؟

كان سافير شاحبا لكنه باسم - ليس بابتسامته الساخرة المعتادة، بل بتعبير واضح، فقد كانت المرة الاولى التي لم يسمع فيها لارسن اجابة ساخرة من سافير.

حين اكتمل التجمع، ساروا في صمت نحو المكتب الاثري، وكان بيريز يرافقه الى غيل، قد ظل جالسا عند طرف الغرفة، وجاءت ماريان هيبرغ للجلوس الى جانبه، بينما الآخرون خلف المكتب، بينما جلس هولست في الوسط وجلس سافير الى يساره، وجلس ابو علاء الى يمينه. ووضع بيدرسن الوثائق الملفوفة بالاحمر فوق السطح الجلدي الاخضر للمكتب، وقام رئيسا المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي بفتحها على الفور وبدأ التوقيع بالاحرف الاولى من اسميهما على اسفل الزاوية اليمنى من كل صفحة.

كان عنوان النص «اعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت»، وكان يتكون من ثلاث وعشرين صفحة، حيث كانت الاتفاقية نفسها تتكون من تسع فقرات يتبعها اربعة ملحقات، والوقائع المتفق عليها.

عندما تم الانتهاء من آخر صفحة، نظر سافير وابو علاء كل الى الآخر في صمت، وكانت هنالك لحظة تردد، بينما كانا يتساءلان فيما اذا كان عليهما ان ينتظرا من الآخرين ان يوقعوا.. لكن ابو علاء تجاوز هولست

وامسك بيد سافير وذراعه، ووقف الرجلان وتعانقا بحرارة، وقام ابو علاء بتقبيل سافير بالطريقة العربية التقليدية.

انفعل الجميع! وربما كان انفعال هذين الرجلين اكثر من غيرهما، لكن لم تتصدر اية كلمة حتى تلك اللحظة، بينما جلس جول سينفر، وحسن عصفور، وفتحا النسختين الآخريين من الوثيقة وقد مر سينفر بسرعة وكفاءة عبر الصفحات وهو يضع توقيعه بالاحرف الاولى وكان يفعل ذلك بشكل آلي، وكان عصفور، ابطأ واكثر ترويا.. ثم اضاف هولست توقيعه بالاحرف الاولى، كشاهد على الاتفاقية.

اشرق وجها سنيفر وعصفور بالابتسامات بينما كانا يتصافحان ثم التقطت صورة للجميع!

لقد تم انجاز العمل، وظهر ان التوتر قد تلاشى، فالدموع والابتسامات على كل الوجوه، لكن ما زال كل واحد مكبوتا، لم يكن هنالك اي ابتهاج، بل مجرد شعور بالارتياح.

بالنسبة لرون بونداك، كان لتلك اللحظة، معنى خاص، فقبل عشرين سنة كان شقيقه قد قتل في حرب الغفران ١٩٧٣، وقد شعر انه اغلق الحلقة التي كانت قد بدأت بالعنف والفجيعة لاسرته، فقد ساعد في وضع اتفاق سلام، يأمل في ان يسمح لابنته ان تعيش حياة مختلفة.

وانتقل الجميع عائدين ليجلسوا على الارائك الامبراطورية الحمراء، واخذ هولست المنصة ليلقي خطابا ارتجاليا:

"... حتى تصنعوا تاريخا ينبغي عليكم ان يكون لديكم احساس بالتاريخ، وهذا يعني ان تجعلوا ما هو ضروري امرا ممكنا، وهذا ما فعلتموه هنا في هذه الليلة، فانتم عشتم سنوات مواجهة، لكنكم الآن تدخلون حقبة جديدة من التعاون".

ثم تقدم ابو علاء، وكانت الدموع ما تزال في عينيه، فقال لاصدقائه انها المرة الثانية التي يبكي فيها في حياته، وكانت المرة الاولى قبل ليلتين في تونس، حين تم الفراغ من الاتفاقية، ثم بدأ ابو علاء يرحب بوزير الخارجية الاسرائيلي، فبالنيابة عن وفده وعن ياسر عرفات، قدم تهنئة لبيريز بعيد ميلاده، الذي صادف في ذلك اليوم، العشرين من آب.

وقد تأثر بيريز بهذه التمنيات الطيبة وشكلت شفتاه كلمة شكر صامتة، وقد بدا على وشك ان يبكي حين واصل ابو علاء حديثه متمنيا له النجاح، في المعركة الكبيرة من اجل السلام.

وتحول خطاب ابو علاء بسرعة الى امور عملية، على طريقة المصرفي المعتادة، فأكد على اهمية تحسين ظروف الشعبين، وواصل حديثه لبيريز الخطوات العاجلة لجعل الاقتصاد يقف على قدميه في الاراضي المحتلة.

(.. اننا لا نريد ان يصبح ضحايا الحرب ايتام السلام، ونحن نعتبر توقيع «اعلان المبادئ»، هذا، فصلا جديدا من الامل لهم، وصفحة جديدة وهامة في تاريخنا.. ان عالمنا مثل قرية صغيرة، وخجمتنا فيها معروف، جيدا، لكننا نستطيع ان نصبح اكبر من خلال التعاون والاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق، والنجاح في ميادين التعمير والتنمية والابتكار العلمي.. ان شعبنا وشعبكم يملكان ثروات بشرية كفؤة وامكانيات كبيرة، اذا ما تحقق السلام الحقيقي، واذا ما تحقق التعاون والاستقرار.. وينبغي ان يحدث ذلك".

ثم وقف سافير ليتحدث، وكانت كلماته اكثر ولعا بالتأمل والتفكير حيث سعت الى سبر العلاقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والى تقييم التغيرات التي صنعها الجانبان في الجو الخاص في النرويج، وقال:

"بدون النرويج، لم يكن من الممكن الوصول الى هذا الاعلان التاريخي، فقد كانت روح اوسلو، هذا الانسجام الخاص الذي اوجدتموه لنا، بين الانسان والطبيعة والسلوك، كانت ناقلا للعدوى لخلق روح شرق اوسطية جديدة.. انكم صانعو السلام بكل ما تعنيه هذه الكلمة، هيأتم السبل للسلام لمصلحة السلام نفسه، فانتم تملكون العاطفة الجياشة الهادئة التي ساعدت في توجيه مشاعرنا في اتجاه بناء.

ثم تحدث سافير عن الاحساس بتوجه اخلاقي كان يوجهه طوال فترة المفاوضات فقال:

".. نحن الاسرائيليين، لا نحمل اية رغبة في السيطرة على حياة ومصير الفلسطينيين، لذلك، وبفضل هذه الاتفاقية، فاننا لا نحقق مصلحة سياسية فقط، وانما نحقق حالة اخلاقية لشعبينا، اننا نرغب في ان يكون اساس اجتماعنا اساسا اخلاقيا عاليا، للسلام والديمقراطية والازدهار الاقتصادي".

والقى لارسن خطابا بسيطا صادرا من القلب، فاستذكر بدايات القصة الاستثنائية، ذلك الغداء مع يوسي بيلين في تل ابيب، وتحدث كيف ان بيلين ارسل له رجلا اشبه مايكون بدب جامح، يائير هيرشفيلد، وكان يتحدث وصوته تغلب عليه العواطف، فاخبرهم ان الصداقات غير المتوقعة التي انعقدت في قناة اوسلو لم تكن سوى البداية، وقال:

"لقد كان هنالك عنصر الحظ واعتقد ان الفلسطينيين والاسرائيليين محظوظون لان هذه العملية تمت من خلال شخصيات وافراد يملكون الرؤية والشجاعة والابداع، والاهم من ذلك، فانهم يملكون القدرة على المصادقة، وهذا هو اهم شيء، الصداقة التي تطورت في القناة.

مشاهد من اريحا

في الحلقة التالية، يطير وزير الخارجية الاسرائيلي والنرويجي الى واشنطن لاخبار الاميركيين بان اتفاقاً قد انجز في اوسلو.

كما يجمع عرفات اللجنة التنفيذية لاخبارها ايضاً.

ثم يبدأ البحث في اعلان الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

الاسبوع الرابع عشر .. في دوري الكرة

ناشئو الوحدات واختبار حقيقي امام اليرموك!

البقعة والعربي .. سباق نحو النقاط!

تنطلق احداث الاسبوع الرابع عشر من دوري الكرة في الساعة ١٥ر٣ بلقائين: الاول يجمع الوحدات وفريق اليرموك على ستاد عمان الدولي، وسيكون اللقاء بمثابة اختبار حقيقي للصف الثاني للاعبي الوحدات، حيث انهم نجحوا في مباراتهم السابقة.

ويلتقي في المباراة الثانية على ملعب السلط البقعة والعربي. في مباراة مهمة لكلا الفريقين، فالفائز سيقوي فرصه في البقاء ضمن الدرجة الاولى والخاسر سيكون امامه طريق صعب في المباريات القادمة، فالاسابيع المقبلة كل من الفريقين سيواجه فرق قوية والحصول على (نقطة) لن يكون سهلا!!

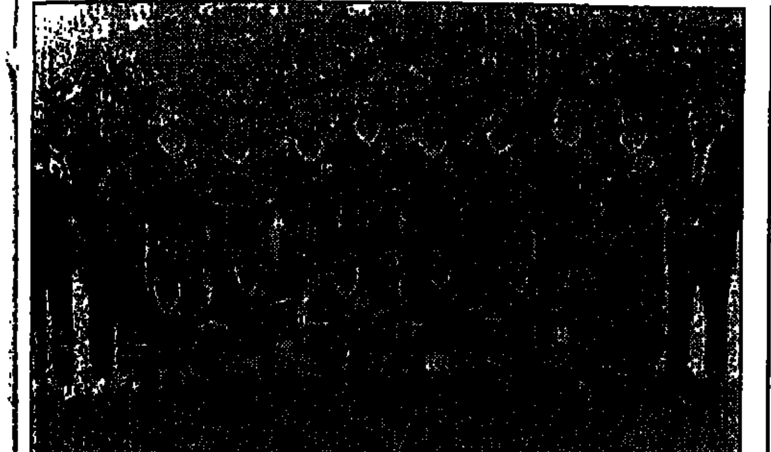
الوحدات واليرموك

تبدو الظروف مهيئة امام فريق اليرموك ليكرر فعلته مجددا ويهزم الوحدات كما في مرحلة الذهاب، فالوحدات ما زال يتخبط بمشاكله التي ستحرم الفريق من جهود عدد كبير من لاعبيه واشراك عدد كبير من الشباب الى جانب سعدية المصاب والحوراني العائد ورائد عساف، هذه الاسماء التي اخلصت للفريق ستقوده اليوم امام اليرموك للثأر من هزيمة الذهاب والدفاع عن هيبة الاخضر التي اهتزت مرارا هذا الموسم، اما اليرموك فيغيب عنه قائده محمد امين بسبب حصوله على ثلاثة انذارات، مما يسبب فراغا كبيرا في قلب الوسط الذي سيقوده خالد يوسف هداف الفريق بمساعدة طه ذيب والعبادي، اليرموك يدخل اللقاء بمعنويات مرتفعة لانه يدرك حالة خصمه النفسية جيدا ولكن على الفريق ان يكون حذرا لان شباب الوحدات يلعبون بحماسهم الشديد والذي يعوض النقص الفني لديهم.

الوحدات رصيده ٢٣ نقطة واليرموك ١٤ نقطة.

البقعة والعربي

عنوان لقاء اليوم هو الخطوات الواسعة فالفائز منهما سيتقدم خطوة واسعة للامام باتجاه منطقة الامان والتي يسعى كل منهما لبلوغها. العربي ١٧ نقطة يسعى لينعش اماله بالعودة للصفوف الامامية التي احتلها في نهاية مرحلة الذهاب ولذلك يتوقع ان يبادر الى الهجوم من الدقائق الاولى عبر الثنائي صبح والعربي اللذان يجيدان اختراق المدافعين ولكن عليهما التنبه الى جدية مدافعي البقعة في التعامل مع المهاجمين. على الجانب الاخر نجد بان البقعة قد اعد العدة لمواجهة العربي فالبقعة رصيده ١٣ نقطة ويسعى جادا لتحسين موقعه خشية العودة الى دوري المظاليم فخضر عبد الرحمن وسفيان والدقس ثلاثي البقعة الخطر يمثل نقطة انطلاق الخطورة على مرمى العربي ويحتاج هذا الثلاثي الى مزيد من الجدية للتعامل مع الكرات امام المرمى والانتباه الى مرتدات العربي التي يقودها العمري.



الوحدات



اليرموك



العربي





البقعة

اضواء على مسيرة هيل الرياضية (٢ ـ ٢)

١٩٨٩

بسبب عدم توافر الدعم المادي الكافي اقتصرت مشاركات هيل ضمن برنامج محدود اشترك في سباق واحد في بطولة فورمولا ٣٠٠٠ الوطنية في "اولتون بارك" فحل ثالثا. وفي سباق "بطولة بريتيش تورينغ كار" في دونغتون بارك فانتهى رابعا.

سباق لومان ٢٤ ساعة مع "ريتشارد لويد رايسستينغ" على متن "بورشه ٩٦٢" في تموز/ يوليو في ذلك العام اختير في فريق "فوت ورك فورمولا" للمشاركة في سباقات "بطولة الاتحاد الدولي للسيارات لفورمولا ٣٠٠٠". فقاد سيارة "موتكرافت موغن 041 - MIC" التي لم يسبق لها ان تأهلت في السباقات من قبل، فيخاض هيل في ست جولات للبطولة، وافضل نتيجة كانت حلوله في المرتبة الرابعة عشرة في سبا - فرانكورشان (بلجيكا).

١٩٩٠

انضم الى فريق "ميدلبريدج لفورمولا ٣٠٠٠" وخاض على متن سيارة "لولا - كوزورث DFVT90/50" سباقات "بطولة الاتحاد الدولي للسيارات فورمولا ٣٠٠٠" فحل ثانيا في براندز هاتش. ولمرات ثلاث احتل مواقع متقدمة على الحلبة. وسجل مرتين اسرع لفة وتسلم القيادة في خمسة سباقات.

١٩٩١

في "فريق ميدلبريدج فورمولا ٣٠٠٠" خاض هيل العام الثاني "بطولة الاتحاد الدولي لفورمولا ٣٠٠٠" افضل نتائجه كانت في "نوغارو" حيث حل ثالثا بسيارة ريناود، كوزوورث ID9 كما حل رابعا في "فيلا لونغا" و"لومان".

في ذلك العام، حل هيل مكان مارك بلاندل كسائق التجارب في فريق كانون وليامس لفورمولا واحد وسرعان ما لفت انظار العاملين المرتبطين بالفريق.

١٩٩٢

ابقي على هيل في فريق كانون وليامس كسائق اختبار، وفي الوقت نفسه انضم الى فريق "برابهام فورمولا واحد" وخاض مع اريك فان دو بويل سباق غران بري اسبانيا على متن سيارات برابهام جاد BT60B.

وعلى الرغم من ان السيارة لم تكن مؤهلة للسباقات الصعبة فقد تمكن هيل في ١٢ تموز/يوليو من التاهيل لاول سباق غران بري في "سلفرستون" فحل في المرتبة السادسة عشرة. وكذلك تأهل في "غران بري هنغاريا" وحل في المرتبة الحادية عشرة.

وبسبب المصاعب المالية كان "غران بري هنغاريا" السباق الأخير الذي يخوضه "فريق برابهام فورمولا واحد".

١٩٩٣

بطولة العالم للسائقين - المرتبة الثالثة - ٦٩ نقطة

انضم هيل الى الفرنسي الن بروست في "فريق كانون وليامس رينو" سيارة وليامس - رينو FW15C فاز في ١٥ اب/ اغسطس على حلبة "هنغارو رينغ" في اول غران بري له. واتبع فوزه هذا بفوزين اخرين في بلجيكا وايطاليا وانتهى به الامر الى الحلول ثالثا في الترتيب العام في اول موسم يخوضه في بطولة العالم لفورمولا واحد.

في ١١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣ اعلن ان ديمون هيل سيشارك ارتون سينا في فريق روثمان وليامس رينو لموسم عام ١٩٩٤.

بطولة الدستور الرمضانية

"اخر خبر" تقسو على مستشفى ملحس

خطا فريق "اخر خبر" خطوة نحو بلوغ الدور الثاني لبطولة الدستور الرمضانية، حيث نجح امس بتحقيق فوز كبير على فريق مستشفى ملحس بسبعة اهداف مقابل هدفين.

وقد تألق نجوم الفريق وسيطروا على اللقاء وكان بالامكان مضاعفة الرقم لولا التسرع في التسديد احيانا، والبطء في تمرير الكرات نحو الرمي المحصن احيانا اخرى.

وانتهى الشوط الاول بتقدم اخر خبر ٣/١ وسجل الاهداف احمد الشريف (٤) وليد ابو شقرا (٢) ادريس حطاب (١) وسجل لملحس بسام [illegible] ويقابل الفريق يوم السبت المقبل فريق ستار في الساعة الثالثة على ملعب كرة اليد في الجامعة الاردنية، مكان اقامة البطولة.

وكان فريق فريتخ قد فاز على ستار ٣/٥ في المباراة التي سبقت اللقاء اخر خبر وملحس. فيما فاز فريق ابناء زكور عبد الحق على مؤسسة الحوارنة ١/٤ وذلك ضمن المجموعة الثانية.

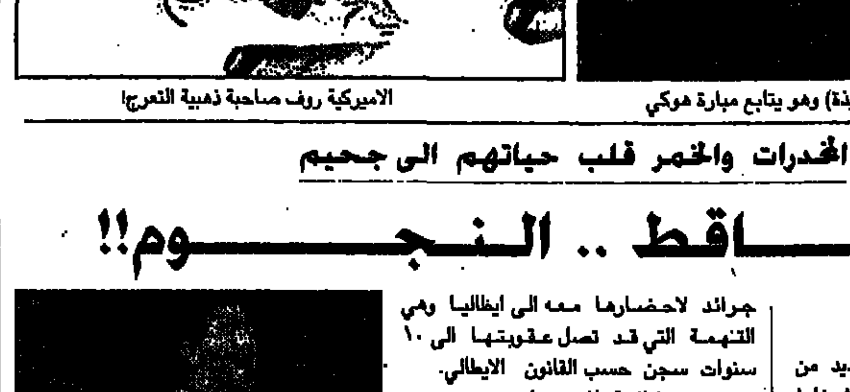
اليوم الاربعاء تستكمل لقاءات البطولة بثلاثة لقاءات على التوالي تبدأ الساعة الثانية بين فريقي [illegible] والمؤسسة الاستهلاكية العسكرية [illegible] العالمية (ابو شنب) وبنك الاستثمار العربي والاخبارية الساعة [illegible] [illegible]

اولمبياد ليلهامر الشتوي

روسيا تتقدم النرويج في لائحة الميداليات

حلت روسيا محل النرويج في صدارة لائحة الميداليات بعد السابقتين اللتين اقيمتا يوم امس الثلاثاء ضمن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في مدينة ليلهامر النرويجية "التزلج الطويل ٥ كلم للسيدات والتعرج العملاق للسيدات". وتبقى في برنامج الثلاثاء مسابقة واحدة ستقام مساءا في التزحلق الفني على الجليد لزوجي، ويتنافس على ذهبيتها الروس وحدهم. وهنا لائحة الميداليات حتى امس:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	٢	٣	١	٦
النرويج	٢	٣	.	٥
الولايات المتحدة	٢	.	.	٢
ايطاليا	١	١	٢	٤
المانيا	١	.	.	١
النمسا	.	١	.	١
فنلندا	.	.	٢	٢
كندا	.	.	١	١
هولندا	.	.	١	١
اليابان	.	.	١	١



الكندي براسارد وقفزة مذهلة!

الاميركية روف صاحبة ذهبية التعرج!

مشجع نرويجي يرتدي (التعويذة) وهو يتابع مباراة هوكي

المخدرات والخمر قلب حياتهم الى جحيم

تســاقط .. النجــوم!!

احمد العوايشة

•• يحفل التاريخ الرياضي بالعديد من قوائم الفضائح والماسي، لنجوم شغلوا العالم طويلا .. بمواهبهم، وانتصاراتهم، بصورهم واخبارهم التي ملأت الصحف والمجلات .. واحتلوا مساحة كبيرة في قلوب الملايين من شتى انحاء المعمورة، غير انهم سقطوا في براثن الخمر، والجنس، والمخدرات، فخسروا بلحظة .. ما بنوه في سنين!!

في هذه المقام سوف نتحدث عن الذين سقطوا من ابطال كرة القدم، اللعبة الشعبية الاولى في العالم، والتي يتمتع نجومها بالشهرة والمجد والمال، الذي فاق ما يحلم به اغلب رؤساء العالم!

والبدأ بقصة الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا مدمن الكوكايين السابق والذي انهت اصابته المزمنة وعاد الى الملاعب مرة اخرى الا ان الحروف الاخيرة للقصة لم تسطر بعد فما زال شبح الماضي يطارده وخاصة بعد ان قام قاضي التحقيق الايطالي البرتو زيليني باحالته هو وكوبولا مدير اعماله السابق وبيترو بوليزي حارسه السابق الى محاكمة عاجلة كان من المقرر ان تتم في شهر تشرين الاول وجرى تأجيلها الى وقت لاحق، امام محكمة روما الجنائية بتهمة تعاطي وجلب الكوكايين بناء على الاعترافات التي ادلى بها بوليزي امام القاضي وقال خلالها انه تسلم سنة ١٩٩٠ من مارادونا خلال وجوده في الارجنتين ٢ كيلو كوكايين ملفوفة في ورق جرائد لاحضارها معه الى ايطاليا وهي التهمة التي قد تصل عقوبتها الى ١٠ سنوات سجن حسب القانون الايطالي.

وتضم قائمة المدمنين اسم نجمين من نجوم الارجنتين الاول رينيه هاوسمان احد نجوم منتخب الارجنتين بطل مونديال ١٩٧٨ الذي وقع ضحية ادمان الخمر وانتهى تاريخه الكروي اسوأ نهاية والثاني كلاوديو كانيجيا نجم منتخب الارجنتين ونادي روما الايطالي والذي ان ضحية الكوكايين وتم ايقافه اخيرا لمدة ١٣ شهرا تنتهي في شهر حزيران القادم وسوف نتحدث عن قصة هذا اللاعب بشيء من التفصيل لاحقا.

ومن الارجنتين الى اوروبا نجد جيرد مولر هداف وبطل كاس العالم مع المانيا الذي ادى ادمانه الخمر الى ضياع امواله وعائلته وانقذه منها زميله بيكنباور الذي قام بتسديد ديونه وانتشاله من حالة الضياع التي كان يعيش فيها واسند اليه مهمة تدريب اشبال بايرن ميونيخ ناديه السابق، وهناك في قائمة الخمر اسماء جون تشارلز نجم ويلز ويوفنتوس المعتزل، وداسايف حارس مرمى الاتحاد السوفياتي واحسن حارس مرمى في العالم منذ سنوات قليلة والذي تسبب الخمر في اعتزاله الكرة والانفصال عن اسرته ويعيش الان وحيدا منزويا يجوب شوارع مدينة اشبيلية الاسبانية بحثا عن كاس جديدة. وسيلقى نفس مصير البرازيلي جارينشيا اعظم جناح ايمن انجبته الملاعب في تاريخها نجم مونديال ٥٨ و ٦٢ الذي اودت الخمر بحياته ومات دون ان يملك مصاريف الجنازة والدفن التي تكفل بها صديقه وزميله الوفي بيليه.

وبعيدا عن مسلسل الخمر والجنس والمخدرات هناك داء اخر وهو السرقة كان وراء اعتزال نجمين كبيرين هما ايغور بيلانوف مهاجم وهداف منتخب الاتحاد السوفياتي ونادي جلادباخ والمجري ماركاش نجم نادي انتويرب البلجيكي اللذين اعتزلا بعد ادانتهما وحبسهما بسبب السرقة من المحلات الكبرى والسوبر ماركت.

اما اخر القصص وليس اخرها فبطلها رينيه هيجيتا حارس مرمى منتخب كولومبيا واحد نجوم مونديال ١٩٩٠ الذي اتهم بتقاضيه اموالا من بابلو اسكوبار اخطر واشهر ملوك المخدرات في العالم بالاضافة الى تهمة اشتراكه في حوادث الخطف التي اجتاحت كولومبيا في السنوات الاخيرة.

مارادونا .. من القمة الى القاع!

قرارات اتحاد الاعلام الرياضي

لجنة اعلامية لبطولة "اخر خبر"

عقد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي جلسته العادية مساء امس الاول برئاسة السيد نظمي السعيد رئيس الاتحاد، وبعد الاطلاع على الكتب الواردة واتخاذ ما يلزم بشانها، اتخذت القرارات التالية كما افاد بها الزميل محمد المعيدي الناطق الاعلامي للاتحاد:

* ارسال برقية شكر وتقدير لرئيس الوزراء على الخطوة الرائدة والكريمة في اعفاء لاعبي المنتخبات الوطنية والاندية الرياضية من رسوم المعالجة في المركز الطبي الرياضي.
* مقابلة وزير الشباب د. عبدالله عويدات للبحث في شؤون الاتحاد المتعلقة بمقر الاتحاد الاعلامي.
* بمناسبة اجتماع الهيئة العامة العادي الذي سيعقد خلال الثلث الاول من شهر اذار المقبل تقرر اقامة مأدبة افطار على شرف الزملاء الاعضاء، وسيحدد مكان وموعد الاجتماع والدعوة خلال الايام القادمة.
* تكليف الزميل محمد معالي بالتنسيق مع الزميل عوض الدقم لتغطية البطولة الرمضانية للشطرنج في الفترة ما بين ١٨ - ٢٨/٢/٩٤، التي تنظمها "اخر خبر".
* الطلب من وسائل الاعلام الرياضي اذاعة وتلفزيونا وصحافة تغطية بطولة الجودو التي ينظمها اتحاد اللعبة في صالة النادي الاهلي خلال ٢٤ - ٢٥/٢/٩٤

محمد المعيدي

اجتماع لجنة التطوير الرياضية في الزرقاء

عقدت لجنة التطوير الرياضية في محافظة الزرقاء امس اجتماعا برئاسة السيد صالح عبيدات نائب المحافظ.

وناقش المجتمعون عددا من الموضوعات المتعلقة بالاندية والمراكز وتحديد قطع اراضي من قبل البلديات لتحويلها الى ملاعب واقامة مركز طبي رياضي ودعم الاندية واقامة صندوق للرياضة تساهم فيه الشركات والمصانع العاملة بالزرقاء.

كما تم استعراض المشروعات المقترح تنفيذها لتطوير الرياضة بالزرقاء ومعرفة صعوبات العمل الرياضي ووضع الحلول المقترحة لها والرامية الى اعداد قيادات منتخبات رياضية ودعم المعاقين واقامة الملاعب ذات التكلفة القليلة.

وتقرر عقد اجتماع اخر يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة الامور الاخرى والتوصيات المقترحة.

ذكرت اذاعة طهران ان مصطفى هاشمي تابا عين يوم امس الثلاثاء نائبا لرئيس الجمهورية ومديرا للمنظمة الايرانية للتربية البدنية.

ويحل هاشمي تابا وهو مدير سابق للجنة الاولمبية الايرانية محل حسن غفوري فارد الذي اعتبر مسؤولا عن اخفاق المنتخب الايراني في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي اقيمت في تشرين الاول / اكتوبر الماضي في الدوحة.

واعرب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عن امله في ان يبذل المدير الجديد "كل جهوده لتنشيط الرياضة في ايران خصوصا في قطاعي الشباب والنساء.

بعض اللقطات من مباراة كل النجوم التي جرت مساء امس الاول، وانتهت بفوز الشرق على الغرب ١٢٧/١١٨، وهو اللقاء التقليدي السنوي الذي يقام بين منتخبين من الشرق والغرب.



سكتي بيبني (الشرق) في طريقه للتسجيل



مالون (الغرب) يحاول منع ستاركس من التمرير لزملائه

